

٢٥ قرشاً

الأنوار

١٤ صفحة

بيروت الجمعة ١١ آب ١٩٧٢ - السنة ١٣ - العدد ٤٢٢٨

AL - ANWAR - Beyrouth 11 Août 1972 13e Année No. 4228




● على هامش جلسة الصواريخ .. لقاء ضاحك بين الرؤساء شمعون والاسعد وسلام ، والنقيب جوزيف شادر ومحمود عمار ● (تصوير جاك رزق)

محضر جلسة الصواريخ

سلام يتحدث عن وساطة فرنسية

ناقشت لجنتا الدفاع والمال النيابيتان امس ، قضية صواريخ « كروتال » . قال رئيس الحكومة السيد صائب سلام امام اللجنتين : ان وساطة فرنسية من أعلى المستويات ، تبذل الان من اجل تسوية حبية بين لبنان وشركة « طومسون » بشأن قضية الصواريخ .

وقد استمعت اللجنتان الى بيان الرئيس سلام ، وبيان وزير الخارجية السيد خليل أبو حمد ، وبيان وزير الدفاع السابق الدكتور الياس سابا .

وطالب النواب خلال المناقشات ، بفتح دورة استثنائية لمجلس النواب لبحث قضية الصواريخ .

وتنشر « الانوار » المحضر الكامل للجلسة على الصفحتين ٢ و ٤ .

وقال وزير الخارجية ابو حمد في بيانه ، ان وزير الدفاع السابق الدكتور سابا جمد الانذار الى الشركة الفرنسية .

اما الدكتور سابا فقد ذكر في بيانه ان شركة « طومسون » الفرنسية قدمت عدة عروض في مناسبة رفضها لبنان .

(التفاصيل على الصفحات ٢و٤و٥)

هيكل يكشف سرّ ٥ طائرات سقطت مع طياريها السوفيات بجبهة السويس

يكشف الاستاذ محمد حسنين هيكل النقاب في مقاله الاسبوعي اليوم ، عن سر يذاع لاول مرة ، وهو ان خمس طائرات سوفياتية سقطت بطياريها السوفيات في دقيقة واحدة خلال معركة مع طائرات « فانتوم » اسرائيلية جرت فوق جبهة السويس في اواخر شهر حزيران ١٩٧٠ . ويقول هيكل : لو سمحنا بازمة حادة بيننا وبين الاتحاد السوفياتي ، فمعنى ذلك انه قرار بتاجيل تحرير الارض الى زمن طويل .

(المقال على الصفحتين ٣ و١٢)

السادات في الاسكندرية

● الرئيس السادات يجلس على شاطيء « المنتزه » في الاسكندرية ● للمرة الثانية منذ حرب حزيران ١٩٦٧ ، يمضي الرئيس انور السادات اجازة قصيرة مع عائلته على شاطيء « المنتزه » في الاسكندرية . وفي الصورة اعلاه يبدو الرئيس السادات والسيدة جيهان عقيلته يتناولان الشاي على الشاطيء (تحقيق مصور خاص على الصفحة ٩)

اهتمام عالمي بحديث الاسد الى علياء الصلح

تناقلت جميع وكالات الانباء العالمية الحديث الذي ادلى به الرئيس حافظ الاسد الى علياء الصلح ونشر في « الانوار » امس .

المقاومة تجري اتصالات عربية

ذكر في القاهرة امس ، ان قيادة المقاومة الفلسطينية ستشرع خلال الايام القليلة المقبلة ، في سلسلة من المشاورات والاتصالات الهامة مع عدد من الرؤساء العرب .

وستكون هذه المشاورات التي ستبدأ باجتماع مع المسؤولين في مصر ، بداية لتحرك فلسطيني اوسع ، بعد التطورات الاخيرة في الموقف ونتائج مهمة السيد ياسر عرفات في الاتحاد

— البقية على الصفحة ١٤ —

عرفات يستقبل ٣ سفراء في المستشفى بالقاهرة

ذكرت « وكالة الانباء الفلسطينية » ان السيد ياسر عرفات استقبل في مستشفى المعادي العسكري بالقاهرة امس ، سفراء الصين وكوبا ورومانيا في مصر .

ويعالج السيد عرفات في المستشفى منذ اسبوع .

خلاف حول قضايا التعليم بين المجمع الكاثوليكي والدولة في لبنان

ذكرت مصادر في بيروت امس ، ان مجمع بطاركة واساقفة الطوائف الكاثوليكية في لبنان ، قرر اذاعة تفاصيل الخلاف القائم بين رؤساء الطوائف الكاثوليكية والدولة حول قضايا المدارس وشؤون التعليم .

ويتوقع ان يعلن المجمع قرارات هامة في المؤتمر الصحفي الذي سيعقده يوم الاثنين المقبل .

واشارت المصادر الى ان من بين هذه المقررات اقفال المدارس الخاصة شبه المجانية التي تتقاضى مساعدات من الدولة ، اعتبارا من شهر تشرين الاول المقبل ، اذا لم تستجب مطالب مجمع البطاركة والاساقفة .

وقالت هذه المصادر ان رؤساء الطوائف الكاثوليكية يطالبون بزيادة المساعدة الى المدارس الخاصة شبه المجانية . كما انهم يعارضون المشروع الحكومي الرامي الى تجميع المدارس الرسمية في لبنان . وكان الدكتور

— البقية على الصفحة ١٤ —

السلطات الايطالية تنفي اعتقال ١٥ لبنانيا في تريستا

نفت السلطات الايطالية امس ، نبأ اعتقال ١٥ لبنانيا للتحقيق معهم في حادث نسف خزانات النفط في مدينة تريستا .

وكان قد ذكر ان هؤلاء اللبنانيين يعملون في شركة نمساوية لبناء خزانات النفط .

تريستا — وص ف

[illegible]دن يمنع [illegible]نانيين من زيارة [illegible]ضي المحتلة

[illegible] في عمان امس : ان الحكومة [illegible] قررت منع المواطنين العرب غير [illegible] ، وخاصة اللبنانيين ، من [illegible] الاراضي العربية المحتلة ، وذلك [illegible] وطنية واخرى تتعلق بمقتضيات [illegible] .

وقالت صحيفة « الاسبوع » الاردنية : [illegible] هذا الاجراء اتخذ بعد ان تناهى [illegible] السلطات المختصة في عمان ان [illegible] اصدرت مئات التصاريح [illegible] مواطنين العرب من رعايا لبنان . [illegible] سافر بعض هؤلاء الى الاراضي [illegible] المحتلة ولم يعد بعد .

واضافت الصحيفة : ان الحكومة [illegible] اللبنانية احيطت علما بقرار المنع لتتخذ [illegible] احتياطاتها الخاصة بالامن ، بعد ان [illegible] اكتشاف عملاء العدو في الوطن [illegible] .

عمان — ر

العدو : عشرات الفدائيين غادروا لبنان الى اوروبا

ادعت صحيفة « يديعوت احرونوت » الاسرائيلية امس : ان عشرات من الفدائيين الفلسطينيين غادروا لبنان اخيرا الى عواصم اوروبية مختلفة . وهذا يدعو الى توقع استئناف هجمات الفدائيين على المؤسسات والشخصيات الاسرائيلية في الخارج ، واختطاف الطائرات الاسرائيلية والاجنبية وارتكاب عمليات اخرى .

تل ابيب — وص ف



طائرات « ميراج » للعدو تحلق فوق الجنوب

قالت « وكالة الانباء الفلسطينية » : ان طيران العدو الاسرائيلي واصل

— البقية على الصفحة ١٤ —

لقاء بين وزير الصحة السوفياتي والدكتور مايكل دبغي

ذكر بوريس بتروفسكي وزير الصحة السوفياتي الذي يزور الولايات المتحدة الان ، ان الاطباء السوفيات سيتعاونون قريبا مع الدكتور مايكل دبغي جراح القلب الاميركي اللبناني الاصل ، في استبدال القلوب المعطوبة بقلوب صناعية .

وقال بتروفسكي بعد جولة في كلية بايلور للطب برفقة عميدها الدكتور دبغي : اعتقد انه ستتاح لنا الفرصة في وقت قريب ، نحن والدكتور دبغي للعمل معا في سبيل استبدال القلوب المعطوبة بقلوب صناعية بغية اطالة عمر الانسان .

تفوق في مكافحة السرطان

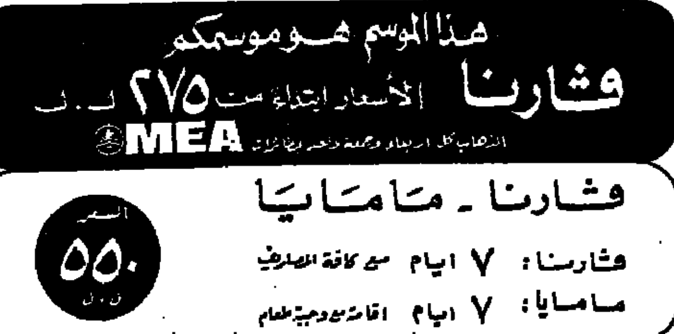
واضاف يقول : ان الاتحاد السوفياتي يقف على قدم المساواة مع الولايات المتحدة في تطوير القلوب الصناعية ، ولكنه متفوق عليها في مكافحة السرطان .

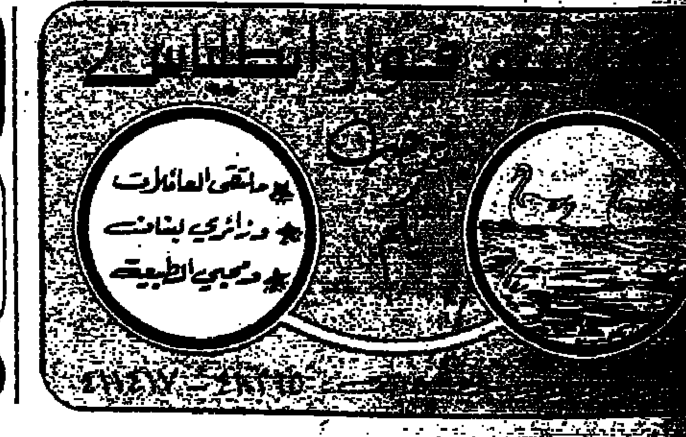
وذكرت صحيفة « هيرالد تريبيون » الاميركية ان الوزير السوفياتي يقوم حاليا بجولة على المراكز الطبية الاميركية تلبية لدعوة من اليوت ريتشاردسون وزير الصحة الاميركي .

وتاتي هذه الزيارة ضمن اطار الاتفاق الصحي الذي عقد بين واشنطن وموسكو خلال الزيارة التي قام بها الرئيس الاميركي نيكسون الى الاتحاد السوفياتي في شهر ايار الماضي .









المحضر الكامل للمناقشات
سلام يتحدث عن وساطة فرنسية
رفض لبنان دفع ١٠ ملايين فرنك الى شركة "طومسون" لتسوية القضية

جلسة الصواريخ

فاجأ الرئيس صائب سلام لجنتي المال والدفاع النيابيتين، بأن وساطة فرنسية من اعلى المستويات ، تبذل الآن من اجل تسوية هبية بين لبنان وشركة « طومسون » بشأن قضية الصواريخ . قال رئيس الحكومة في الاجتماع المشترك الذي عقد للجنتين امس ، ان شركة « طومسون - هيوستون » قدمت عرضاً جديداً لتسوية قضية صواريخ « كروتال » مع لبنان تطلب بموجبه عشرة ملايين ونصف مليون فرنك فرنسي تعويضاً الا ان الحكومة رفضت العرض .

واستمعت اللجنتان الى تقرير من وزير الخارجية ، عرض فيه تفاصيل صفقة الصواريخ بالتفصيل ، فيما يتعلق به كوزير للخارجية ، وقال ان وزير الدفاع السابق الدكتور الياس سابا هو الذي جمد الانذار الذي كان موجها الى الشركة الفرنسية ، وان الرئيس سلام مدد مهلة هذا الانذار (نص التقرير على الصفحة ٥) .

كما تحدث وزير الدفاع السابق الدكتور الياس سابا امام اللجنتين ، وعرض مراحل المفاوضات التي جرت مع الشركة لالغاء صفقة « الكروتال » ، كما برر اقدامه على دفع القسط الثالث للشركة ، وقال ان تمديد مهلة الانذار لا تضير الموقف اللبناني . (نص الحديث على الصفحة ٥) .

وعلى الاثر ، ناقش النواب بعض جوانب القضية ، واقترح البعض تأليف لجنة تحقيق برلمانية ، لكن الجلسة رفعت الى يوم الاثنين المقبل لاستئناف البحث في تفاصيل هذه القضية ، وفي موضوع العرض الجديد الذي قدمته الشركة والوساطة الفرنسية التي اوحت طريقة اعلان سلام عنها ، بأن القضية اصبحت شبه منتهية .

محضر الجلسة

لقد انعقدت الجلسة برئاسة الرئيس كامل الاسعد في الساعة ١٠،٤٥ واستمرت حتى الثانية بعد الظهر ، وتمثلت الحكومة بالرئيس صائب سلام ووزير الخارجية السيد خليل ابو حمد ووزير المال السيد فؤاد نفاع .

حضر الجلسة ٤٥ نائبا هم : الرئيس كميل شمعون ، فؤاد لحود ، رينه معوض ، الاب سمعان الدويهي ، محمود عمار ، عثمان الدنا ، فهمي شاهين ، نجاح واكيم ، بطرس حرب ، رائف سمارة ، عبدو عويدات ، نصري المعلوف ، البير منصور ، الياس الهراوي ، احمد اسبر ، ادوار حنين ، منير ابو فاضل ، علي الخليل ، شفيق بدر ، جوزف شادر ، طوني فرنجية ، زكي مزبودي ، محمد يوسف بيضون ، حميد دكروب ، راشد الخوري ، عبد اللطيف بيضون ، يوسف حمود ، الياس الخازن ، سورين خان اميريان ، موريس زوين ، باخوس حكيم ، حبيب كيروز ، امين الجميل ، عبد الله الراسي ، فؤاد غصن ، ريمون اده ، حسن الرفاعي ، طارق حبشي ، ادمون رزق ، طلال المرعبي ، موريس فاضل ، نديم نعيم ، رشيد الصلح ، حسن زهمول الميس ، اوغست باخوس .

كما حضر الجلسة وزير المال والدفاع السابق الدكتور الياس سابا ، والسيد اديب قطار من موظفي وزارة الخارجية وكان ينتظر خارج القاعة بعض ضباط وزارة الدفاع .

وافتتح الجلسة الرئيس كامل الاسعد فقال :

الموضوع الذي شاع اثناء غيابي لم اطلع على تفاصيله ، لكن صدر في الخارج اخبار واستنتاجات حول الموضوع ، وخصوصا في الصحف الفرنسية ، ارجو من الاخوان حتى نصل الى نتيجة ، ان نلخذ بعين الاعتبار ، ان للموضوع اطارين : حقوقي صرف : اي الى اي مدى يترتب على الشركة من واجبات وحقوق . والى اي مدى يترتب للدولة اللبنانية الحق . والزاوية الحساسة هي الداخلية المحض ، من هو المسؤول عن هذه الصفقات .

الاشياء باسمائها

واضاف الاسعد : في هذا الاطار ، وحتى لا يتهمنا الراي العام بطمس الحقائق ، علينا ان نكون علميين وعمليين ، فاذا كان هناك من قول فلندعمه بالحجة وتسمية الاشياء باسمائها لاعلان ذلك للرأي العام .

● فؤاد غصن : باعتباري وجهت الدعوة ، فعلي تبيان الاسباب لتوجيهها القضية اوجدت بلبلة بالرأي العام مما اوجب دعوة اللجان المختصة ، والدعوة اقرت بناء لطلب الحكومة لتتمكن من استكمال الدراسات ، واعني باللجان المختصة الدفاع والمال والخارجية . وقد دعوت الخارجية لسببين . السبب الاول هو موافقة فخامة الرئيس والسبب الثاني هو غياب دولة الرئيس وعطوفة الرئيس .

واضاف : وباعتقادي الشخصي ، القضية بطارها الموضوعي لا علاقة لها بالسياسة والامور الدولية ، لكن يجب ان تبحث باطارها الحقوقي التجاري البحت ، لان قضايا بيع السلاح حساسة ، وهناك صراع خفي ، وقد تسبب هذه القضايا مشاكل قد تمس بعلاقاتنا الدولية . لذلك رأيت دعوة اللجنة للوصول الى الاقرار بأن الموضوع تجاري بحت ، واننا نحافظ على علاقاتنا مع فرنسا ، وليس هناك اي امر سياسي بل قضية دفاعية بحت ، هذا ما دعاني لتوجيه الدعوة .

● الرئيس الاسعد : نائب الرئيس قام بواجباته ، لا يمكن اعطاء الموضوع طابع نزاع مع فرنسا ، لان المسالة التجارية شيء والسياسية شيء آخر . نحن حريصون على عدم المساس بالعلاقات الطيبة القائمة مع فرنسا .

دعوة للعلنية

● فؤاد لحود : اقترح ان تكون الجلسة علنية ليعرف الراي العام جميع الملابسات .

● الاسعد : المادة ٢٩ تنص على ان جلسات اللجان سرية . واذا اقر اكثرية الاعضاء نشر المحضر فهذا حق ولا مانع من جلسة علنية ، ولكن هناك عدة احتمالات :

١ - سرية ولا يدون محضر .
٢ - سرية ويدون المحضر ويحفظ .
٣ - يدون المحضر وبنهاية الجلسة يقرر النواب نشره ام لا .

● احمد اسبر : دولة الرئيس ظن ان الجلسة جلسة مجلس ، لكنها جلسة لجان ، والنظام ينص على ان تكون سرية وليس بمعنى الا يدون فيها محضر ، كلها سرية ولكن لها محاضر ولا يمكن لجلسة ان تعقد بدون محضر . وانا افضل ان ينشر المحضر بكامله .

● الاسعد : الموضوع بضوء المناقشة ، ما قاله الاستاذ اسبر صحيح ، فالتدوين الزامي ولكن موضوع نشره سابق لاوانه .

حضور سابا

● الاب الدويهي : رئيس لجنة الدفاع قال انه وجهت دعوة للدكتور الياس سابا .

● غصن : اذا قررت اللجان ، يستدعى الى الجلسة المشتركة .

● سلام : يدعى فقط بصفته كان وزيرا سابقا للدفاع وليس لانه مستشار بالقصر .

● بطرس حرب : سابا على استعداد للحضور ونحن نطلب حضوره لانارتنا بمعلوماته .

● رينه معوض : ارى ان نتبع باعمال اللجنة الاصول . فعندما وجهت الدعوة ، وجهت الى اعضاء اللجان ورئيس الحكومة . اما فيما يتعلق بالدكتور سابا فيمكن دعوته بصفته وزيرا سابقا وهذا يعود الى اللجان بالتصويت .

● الاسعد : الرئاسة تقرر استدعاءه لان ليس بدعوته ضرر .

● سلام : هل نبدأ بوجود الاستاذ سابا .

(وكلف الاسعد احد الموظفين دعوة سابا الذي كان خارج القاعة ، لحضور الجلسة) .

● الاسعد : استدعي الاستاذ سابا للاستئناس بمعلوماته .




● جانب من الجلسة المشتركة للجنتي المال والدفاع في مجلس النواب امس ●
(تصوير جاك رزق)

لحود يرد على سابا

علق العقيد فؤاد لحود رئيس لجنة الدفاع على تصريح الوزير السابق الياس سابا حول صلاحيات وزير الدفاع وقائد الجيش فقال : ان قائد الجيش لا يملك صلاحيات مطلقة لعقد الصفقات واتخاذ القرارات دون استطلاع رأي وزير الدفاع ، وعندما وجد وزير الدفاع ان طلب قائد الجيش المال لدفع القسط الثالث من صفقة « الكروتال » هو مغاير للاتفاقية كان باستطاعته عدم تمرير الطلب واعادته الى قائد الجيش معللا بالاسباب .

الجميل يطلب استدعاء بيار اده

● امين الجميل : نرحب باستدعاء سابا كما نرحب باي مسؤول له علاقة بقضية الصواريخ ، وقد استدعينا سابا بصفة مسؤوليته السابقة ، انما كنا نفضل استدعاء الاشخاص الاخرين الذين كانوا بسدة المسؤولية والذين كان لهم اليد الكبرى في اتمام الصفقة والاطلاع عليها ، لذلك اقترح استدعاء الاستاذ بيار اده الذي كان وزير المال في حينه ، لانه لا يحق صرف اي مبلغ من المال دون اطلاع وموافقة وزير المال ، لانه يشرف على عقد الصفقات ، ويبقى مسؤولا عن تصرفات الموظفين في الوزارة ، لذلك اقترح دعوة وزير المال الذي كان عضوا في الحكومة آنذاك .

● الوزير فؤاد نفاع : كل وزير وكل نائب قد يعلم بامور صفقات كبيرة او صغيرة ، ولكني صرحت وقلت بان مراقب عقد النفقات يطلع على المعاملة ويؤشر عليها اذا كان الاعتماد متوفرا ، واذا كان فوق الـ ١٠٠ الف ليرة يرسلها الى ديوان المحاسبة ، ومراقب عقد النفقات ليس ملزمة باطلاع وزير المال الا في حال وجود مخالفة ، وفي هذه المعاملة حصلت الموافقة من ديوان الوزارة ومراقب عقد النفقات . اذا لم يكن من حاجة لاطلاع وزير المال .

.. والشيخ بيار

● ريمون اده : أؤيد اقتراح الزميل الجميل ، واطلب مجيء الشيخ بيار الجميل بصفته كان وزيرا للمالية لتكون متساويين .

● سليم المعلوف : اعترض على رأي الجميل واده واطلب ايضاحا من دولة رئيس مجلس الوزراء .

● الاسعد : نحن بصدد البحث عن حقيقة الموضوع ، فاذا تبين حاجتنا للاستماع الى آراء مسؤولين فلا مانع من ذلك ، وقد استدعينا وزير الدفاع السابق لان لديه معلومات عن الازمة .

● الجميل : طرحت الموضوع لان هناك شخصا من خارج المجلس بيننا ، فاما ان تعقد الجلسة دون اي شخص من الخارج او ندعو المسؤولين الاخرين الى الحضور .. لماذا يدعى شخص ويستثنى آخر ؟

واضاف : بالنسبة لدور وزير المال في الصفقة بعض الشوائب ، هناك جدل حول الكفالة التي نصت عليها القوانين اللبنانية والتي لم تراع بهذه القضية بالذات . يفترض القانون وجود كفالة مصرفية لا تدفع الا بعد استلام البضاعة ، طالما هناك جدل حول الصفقة من الناحية القانونية الصرف ، فالموضوع يتعلق بشرعية المعاملة من الناحية المالية الصرف ، واني اطرح هذا الموضوع ليس للتكرار ، ولكن لوجود معلومات في هذا السبيل .

وقال : اما دعوة بيار الجميل فموضوع الجلسة هو صفقة تمت عام ١٩٦٨ ، وليس من داع لحضور سوى الاشخاص الذين لهم علاقة بهذه الصفقة بالذات ، لذلك رأيت استدعاء وزير المال الذي كان مسؤولا عن الشخص الذي وقع المعاملة ،

— البقية على الصفحة ٤ —

شمعون يطلب التحقيق في جميع صفقات الاسلحة

رد الرئيس كميل شمعون على اسئلة الصحافيين حول شؤون الساعة فقال انه قدم سؤالا للحكومة يطلب فيه التوقف عن شراء الاسلحة بواسطة مشروع الـ ٢٠٠ مليون ليرة كما يطلب ان يشمل التحقيق عمليات شراء الاسلحة القديمة منها والجديدة .

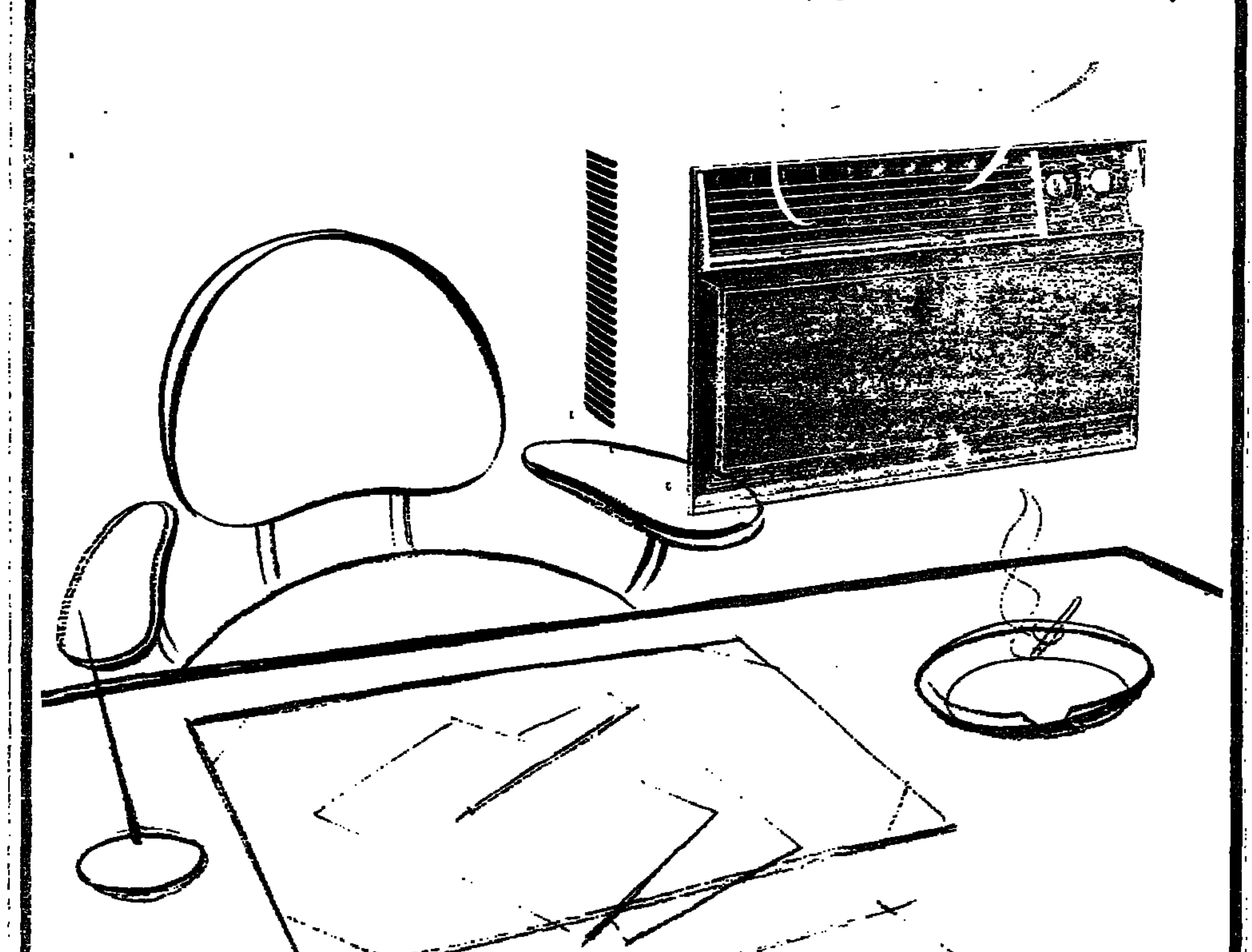
وقال ان على الحكومة ان تحدد سياستها الدفاعية الجديدة ، واعلن انه مع مشروع خدمة العلم وتجهيز جيش من ٢٥ الى ٣٠ الف جندي ليقوموا بواجب الدفاع عن الوطن .

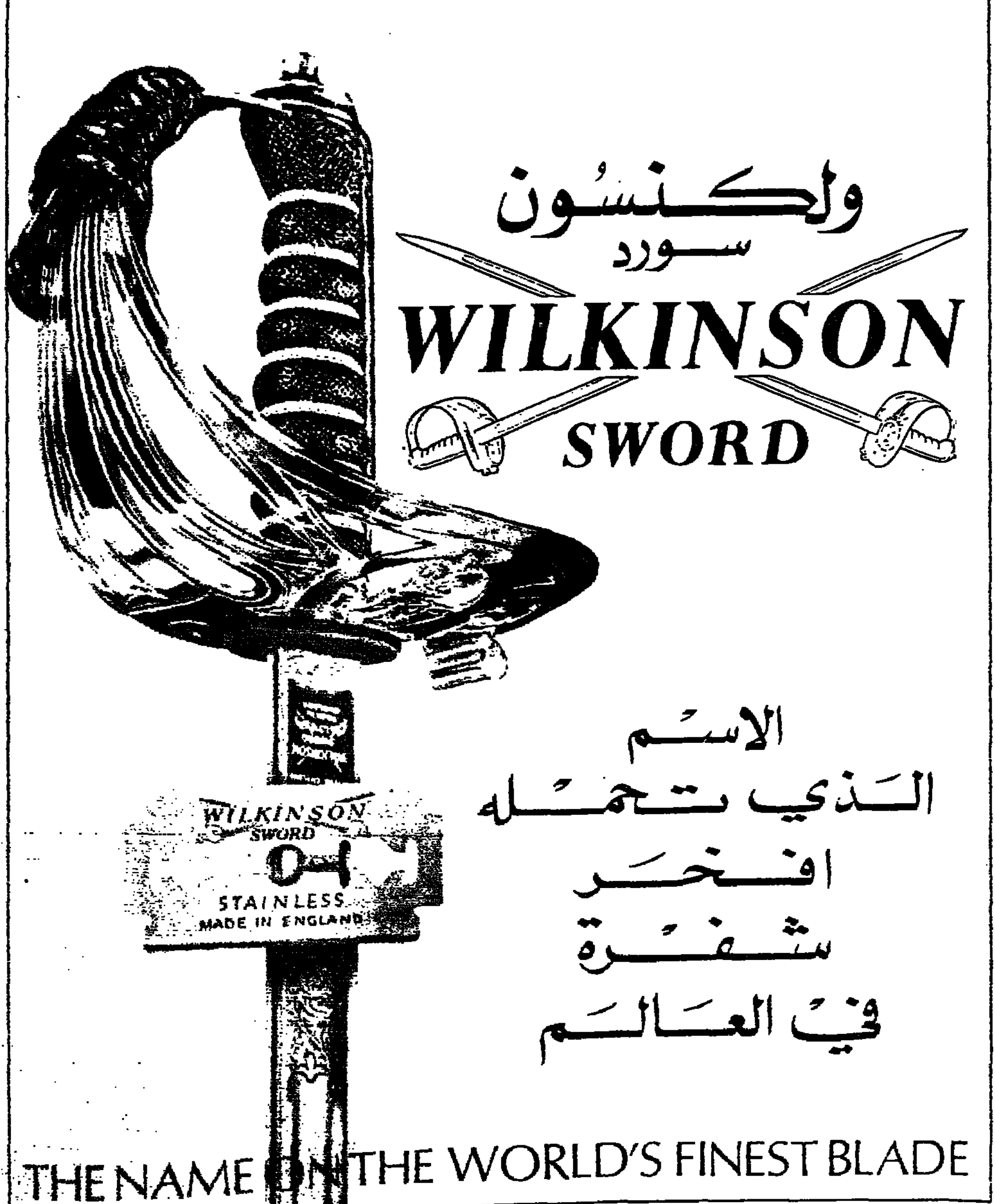
الخليل يرد على اده

رد امس نائب صور الدكتور علي الخليل على التصريح الذي أدلى به العميد ريمون اده حول موضوع استثمار مياه الحاصباني ، وقال : لا خلاف معه على المنطلقات القانونية حول ضرورة استثمار مياه الحاصباني ، انما الخلاف على التوقيت والنتائج السياسية واسلوب الحماية . ورحب النائب الخليل بالمناظرة مع العميد اده امام عدد من المغتربين اللبنانيين الجنوبيين .

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير :
سعيد فريحة
عصام فريحة
المدير المسؤول :
عزت صافي
مديرا التحرير :
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام :
بسام فريحة
الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ١٠٣٨ - ٩١٨
الادارة العامة والتوزيع :
ت ٢٨٨٨٦٥ - ٢٨٥٨٧٨ - ٢٨٩٠١٤
التحرير والمطبعة :
ت ٢٨٠٢٦٠ / ٤ خطوط ٢٨٥٩١٢٠
الاعلانات : مكتب خاص - بناية صحناوي
وصالحه الطابق الثاني غرفة رقم ٢١٠،٤٥
شارع سوريا - تلفون :
٢٥٠٥١٧ - ٢٥٠٥١٨
٢٥٠٥١٩ - ٢٥٤٦٣٧
الاشتراكات :
في لبنان ٧٥ ليرة لبنانية
في الخارج ٨٥ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس
٥٣٦٤٥







بصراحة يكتبها : محمد حسنين هيكل

الحوار المطلوب .. والضروري

لم أستطع حتى الآن — رغم كوني حاولت — أن أنقل اهتمامي من قضية العلاقات العربية السوفيتية الى قضية سواها . وذلك لاعتقادى بأن هذه القضية لها في هذه الظروف — على وجه التحديد — اهمية مطلقة . فهي تتصل بل وترتبط بقضايا أخرى حيوية : كقضايا الحرب والسلام، والتخلف والتقدم ، والاتجاه والتوجيه .

ولقد كان من ذلك حرصي دواما على مناقشة العلاقات العربية السوفيتية بصراحة جرت على مشاكل بغير حصر، في الناحيتين: الاتحاد السوفيتي ومصر !

ولست ادعى أن هذه المشاكل لم تضايقني ، ولم تحرج أصدقاء لي ، ولكني ادعى انى تحملت مقتنعا في كل الظروف ان حرصنا على شيء من الاشياء أو معنى او قيمة ، ليس له أن يحوله الى اغنية على لساننا ، وانما لابد له ان يتحول الى ضوء في عقولنا يجعلنا نرى بوضوح ونفهم في عمق ، ونحرص حين نحرص ، عارفين اين نحن ، والى أين ، وكيف ؟

ولابد أن اعترف أن المناقشة مع الاصدقاء السوفيت تصبح أحيانا — كما قيل عن السفر قديما — قطعة من العذاب !

وذلك مرجعه الى ان الفاصل ليس حادا وقاطعا بين اليوم — وبين الامس وامس الاول ، مهما اسهبنا في القول عن الثورة على الماضي - وعلى انسلاخ الجديد من القديم ، وعن الميلاد والبعث الى آخره !.

وانكر انني كنت أقول لبعض الذين كان عليهم أن يمارسوا ادارة العلاقات العربية السوفيتية :

— لا نستطيع ان نفهم السوفيت اليوم الا بالتاريخ الذي أدى الى التجربة السوفيتية ، واذا أردنا أن نعرف كيف نتعامل مع الكرملين الان : فلابد من عودة الى نشأة وطبيعة القبائل السلافية ، ونشأة وطبيعة الكنيسة الارثوذكسية البيزنطية ، ونشأة وطبيعة القيصرية الروسية ، ونشأة وطبيعة الحركة الشيوعية السرية ، ونشأة وطبيعة السلطة السوفيتية من حلم لينين الى انغلاق ستالين الى انفتاح خروشوف الى سيطرة بيروقراطية الحزب مع ضرورات التصنيع والتطوير وثورة التكنولوجيا ! » .

وكان بعض الاصدقاء السوفيت يستمعون احيانا بما اقول ويعترضون عليه وكان ردى :

— انني في نفس الوقت أقول ان مصر الحديثة مازالت تحمل رواسب من العصور الفرعونية واليونانية والرومانية والاسلامية والمملوكية والعثمانية .. بل ومن عصر الاحتلال البريطاني .

تلك كلها استطرادات لا لزوم لها واولى منها أن نبقى في الموضوع ، والموضوع هنا هو العلاقات العربية السوفيتية كقضية تسبق سواها الى الاهتمام العام هذه الايام

أريد ان أقول :

ان العلاقات العربية السوفيتية يجب — بكل وسيلة ومهما كان الجهد — أن تتخطى التطورات الاخيرة وأن تتجاوزها الى مسار سليم ومستقيم ، وذلك لاسباب سوف أعد بعضها مع اعتذارى مقدما بأنها ليست جديدة :

❶ اننا في هذا العالم نحتاج الى صداقة وتعاون احدى القوتين الاعظم في صراعنا الشامل من اجل المستقبل — وليس فقط صراعنا الراهن مع اسرائيل .

واحدى القوتين الاعظم في زماننا وهي الولايات المتحدة تقف مع اسرائيل .

واذن ، ومنطقيا ، فان القوة الاعظم — الثانية ، وهي الاتحاد السوفيتي يجب أن تكون معنا وهذه مسئوليتنا نحن باكثر مما هي مسئوليتها هي لاننا نحن الطرف الذي يحتاج الى ان يدافع عن نفسه اليوم وان يواصل بناء نفسه غدا .

❷ ان ما يجعل هذا اللقاء بيننا وبين الاتحاد السوفيتي مطلوبا بالرغبة الى جانب كونه ضروريا بالظروف — هو أن هناك أرضية مشتركة بيننا وبين الاتحاد السوفيتي ، وهذه الارضية المشتركة تتمثل في العداء للاستعمار ، وفي حركة الثورة العالمية على اختلاف الالوان بين قواها المتعددة، وفي آمال التقدم الاجتماعي والسياسي لكل الشعوب ، وفي مطلب السلام العادل .

وعلينا ان نجعل هذه الارضية المشتركة بيننا وبين الاتحاد السوفيتي أوسع مع كل يوم بالفهم العميق لذاتها أولا ثم لكي توازن بها الارضية المشتركة بين اسرائيل والولايات المتحدة وهي أرضية مشتركة يصنعها الولاء المطلق .

❸ انه ليس هناك بديل يمكن أن نستعيض به عن الصداقة مع الاتحاد السوفيتي :

● الولايات المتحدة فرض مستحيل بطبيعتها ولانحيازها لاسرائيل ، وذلك لا يجعل بيننا وبينها أرضية مشتركة ، وحتى اذا طلبنا الحوار معها فلابد أن ندرك مقدما انه حوار من أرضيتين مختلفتين ... بل متناقضتين .

● أوربا الغربية مازالت تعبيرا سياسيا أكثر منها قوة سياسية تصدر عن ارادة موحدة .

● الصين مازالت بعيدة عنا ومازالت بعيدة عن الوسائل القادرة على التحقيق في هذا العصر ... وربما كانت احتمالا لكنه احتمال مع المستقبل البعيد .

● اليابان عملاق اقتصادى ولكنه حتى الان مازال يحبو سياسيا .

وهذه هي القوى الاعظم الحالية او المحتملة في زماننا ، والباقي كله في حاجة الى ان يساعد نفسه قبل أن يساعد غيره !

❹ ان استثماراتنا في الحرب مع الاتحاد السوفيتي هائلة : اسلحة الجيوش البرية واساطيل البحر والجو كلها اليوم من الاتحاد السوفيتي ، ولو سمحنا بازمة حادة بيننا وبينه اذن فمعنى ذلك انه قرار بتأجيل تحرير الارض الى زمان طويل .

ومن ناحية اخرى فانه لا يمكن لنا أن نرضى — أو نسمح — بأن يصبح جهد هذا البلد مكتوبا عليه أن يتحول الى كتل حديد تضيع اما في مغامرات الحرب واما في مناورات السياسة — الا ان يكون ذلك تحت احكام ضرورات قاهرة وهذا ما لا أراه — بالحق — حتى الان .

❺ ان استثماراتنا في السلم مع الاتحاد السوفيتي ضخمة بالذات في الصناعة والزراعة وليس لنا أن نتوقف في منتصف الطريق ، والا وجدنا انفسنا ببساطة نعود الى الوراء في وقت أصبح فيه ايقاع التقدم العالمي سريعا الى درجة تكاد تقطع الانفاس ، والى حد أصبح فيه التقدم هو الحد الفاصل العملي بين الحرية والاستعمار .

● المتقدمون : في ظلال الحرية مهما اخطأوا .

● المتخلفون : تحت وطأة الاستعمار مهما حسنت نواياهم .

أريد اضافة الى ذلك ان اقول ايضا :

— ان التطورات الاخيرة في العلاقات العربية السوفيتية لها نواحيها الايجابية بصرف النظر عن اية اعتبارات اخرى ويمكن لنا ان نعد بعضها :

❶ ان شيئا ما في هذه التطورات قد حرك نبض الوطنية المصرية ، وكانت الوطنية المصرية تعيش على القلق من سنة ١٩٦٧ في انتظار معجزة تصنعها الظروف أو هدية يقدمها الاصدقاء ، ولم يكن ذلك افضل الاوضاع لامة عليها ان تقاتل دفاعا عن ترابها ومصيرها .

والمهم الان ان نعرف كيف نفتح الطريق بغير عوائق للوطنية المصرية حتى تعبىء قواها وتستعيد ثقتها بنفسها ، ولقد أضيف هنا انني لا أضع خطا فاصلا بين الوطنية المصرية والقومية العربية ، فكلتاهما من نفس المنبع ، وكلتاهما الى نفس المصب .

❷ ان شيئا ما في التطورات الاخيرة قد وضع الوطنية المصرية والقومية العربية في موضع الاعتماد على النفس وادراك مسئولية ذلك من شعر الرأس الى أخمص القدم .

والشعوب لا تصنع الحياة الا اذا قبلت بتحدى الموت ، وهي لا تصل الى هذا القبول بتحدى الموت الا اذا وجدت نفسها وجها لوجه أمامه ليس بينها وبينه فاصل او عازل .

❸ ان شيئا ما في التطورات الاخيرة اثبت أن الصداقة العربية السوفيتية تقوم على اساس شريف .

عندما قالت مصر للاتحاد السوفيتي — وهو احدى القوتين الاعظم في عصرنا وعالمنا : فلتقف — كانت هناك وقفة .

وعندما قالت مصر انها تريد سحب المستشارين والخبراء السوفيت — فان هؤلاء المستشارين والخبراء الذين كان عددهم قد وصل مع الايام الى اثنى عشر الفا عادوا الى وطنهم في أقل من ثلاثة اسابيع ... بسرعة ما امكن توفيره من الطائرات .

❹ ان شيئا ما في التطورات الاخيرة يسلب اسرائيل حجة كانت تتذرع بها وهي حجة انها قلعة متقدمة تدافع عن مصالح العالم الغربي ضد تغلغل الاتحاد السوفيتي . وكانت هذه الحجة تلقى رواجا سواء كان هذا الرواج على أساس او بغير أساس .

وحين قدمت الولايات المتحدة آخر صفقات الطائرات الى اسرائيل فان تبرير روجرز وزير خارجية الولايات المتحدة لمن سألوه من العرب لم يزد على قوله :

— لم يكن هذا تصاعدا ضد مصر وانما كان تصاعدا ضد غيرها ونرجوكم أن تعرفوا ان هناك سباقا على اتساع العالم بيننا وبين الاتحاد السوفيتي »

❺ ان شيئا ما في التطورات الاخيرة يمكن أن يجعل قوى كثيرة في أوربا الغربية تعيد التفكير من جديد في أزمة الشرق الاوسط ، وكان هناك احساس عام في أوربا الغربية بالقلق من التواجد السوفيتي في مصر وكان سهلا تصويره — بالحق او الباطل — على أنه تطويق لاوربا الغربية من جنوب البحر الابيض ومن ثم فهو تهديد لها يضعها بين فكي كماشة: قوات حلف وارسو في وسط أوربا من ناحية والتواجد السوفيتي في جنوب البحر الابيض من ناحية اخرى .

لكن ما حدث كله بالسلب والايجاب .

لكن !

أهم منه كله الان هو المستقبل: فهو صميم الصميم في الموضوع الذي نتعرض له هنا وهو العلاقات العربية السوفيتية كقضية تسبق سواها الى الاهتمام العام هذه الايام !

ويخطر ببالي أنه لا مفر من نظرة على الماضي لكي نحسن توجيه المستقبل .

ان التاريخ ليس هو ما حدث بالامس ولكنه ايضا ما يمكن ان يحدث في الغد وهذه هي الوحدة بين الحركة العامة للتطور والحياة

اننا بشكل ما ، السوفيت ونحن ، وقعنا في الخطأ وعلينا الان ان نبحث اين كان ذلك وكيف، حتى نستطيع أن نتخطى وأن نتجاوز الى طريق سليم ومستقيم

وسوف أحاول الان مثل هذا البحث ، وان كنت أريد أن أحذر مقدما من انني لن أخوض في التفصيلات الدقيقة للعلاقات العربية السوفيتية وانما سوف التزم بالخطوط العريضة — وربما بطريقة قد تبدو أمام آخرين فلسفية وان كنت في حقيقة الامر أراها واقعية ، تصور ما جرى فعلا ، وما رأيته يحدث أمام عيني .

ان الخطأ الاساسي الذي وقعنا فيه معا — الاتحاد السوفيتي ونحن — هو اننا لم نواجه الولاء المطلق في العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل ، بالفهم العميق على الارضية المشتركة بيننا .

واذا كان لابد أن افصل فلقد اعرض العلامات التالية في العلاقات العربية السوفيتية متحفظا بالقول بانها مجرد اجتهادات خاصة ربما لحقت بالصواب أو ربما لحقها الخطأ:

■ ■ ■

❶ يخيل الي ان ثمة تشابها بين دخول القوتين الاعظم الجديدتين — الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي — الى منطقة الشرق الاوسط في أعقاب الحرب العالمية الثانية .

هناك تشابه في الدخول وان كان هناك بعد ذلك خلاف في كل شيء .

ونقطة التشابه ان كلتيهما دخلت وهي تتصور انها تملأ فراغا قائما .

ان منطقة الشرق الاوسط حتى الحرب العالمية الاخيرة كانت شبه محتلة بامبراطوريتين هما الامبراطورية البريطانية والامبراطورية الفرنسية .

وكان واضحا لمن يتتبعون التطورات ان كلتا الامبراطوريتين لن تستطيع البقاء في المنطقة طويلا وان حياتها مهما طالت محكوم عليها .

هكذا فان :

● الولايات المتحدة اقحمت نفسها على المنطقة اقحاما لتملأ الفراغ وكان تصورها له انه فراغ أمن تريد أن تملأه بنفوذها وباحلافها .

ان الولايات المتحدة في محاولتها لملء الفراغ — فراغ الامن في الشرق الاوسط ! — اصطدمت بالوطنية المصرية التي حركت امكانيات القومية العربية .

وكانت النتيجة أن الولايات المتحدة لم تتمكن من دخول المنطقة تماما .. ولكنها ايضا لم تخرج من المنطقة تماما واستمر الصراع بينها وبين القوى الوطنية والقومية في المنطقة .

● والاتحاد السوفيتي دعى الى المنطقة بواسطة القوى الوطنية والقومية التي ارادت في ظروف الحرب الباردة — وعن فهم وليس عن مناورة — ان تجعل من قوته احتياطيا مضافا اليها في مقاومتها للدخول الامريكي .

وربما كان الخطأ الذي وقع فيه الاتحاد السوفيتي في تلك الفترة انه تصور وجود فراغ في الشرق الاوسط .

● كان الفراغ فراغ امن في التصور الامريكي .

● وكان الفراغ عقائديا في التصور السوفيتي .

ولكن المنطقة لم تكن فراغا يحتاج الى من يملؤه وفق التصور الامريكي « امنا » ، او وفق التصور السوفيتي « عقيدة » .

وهكذا :

● في حين اصطدم التصور الامريكي بقوة الوطنية والقومية العربية .

● فان التصور السوفيتي ما لبث أن اصطدم بقيم الوطنية والقومية العربية .

ان بعض الاصدقاء السوفيت سوف يغضبون لهذا الطرح لسوء الفهم ولكن حلمنا يجب أن يتسع هذه اللحظات لاستيعاب تجربتنا المشتركة والاستفادة من دروسها

ولقد أتساءل في محاولة التدليل على ماقلت :

● بماذا نفسر موقف الحزب الشيوعي السوري من قيام الوحدة بين مصر وسوريا سنة ١٩٥٨ ، وبماذا نفسر حساسية الاتحاد السوفيتي ، وكانت ظاهرة وملحوظة من قيام هذه الوحدة ؟

كانت العلاقات السياسية بين مصر والاتحاد السوفيتي على احسن ما يكون بعد حرب السويس ، ولكن الغيوم زحفت على الافق مع طرح قضية الوحدة .

والمعنى الوحيد الذي يمكن استخلاصه من ذلك هو ان الاتحاد السوفيتي لم يدرس بطريقة كافية مسألة الوحدة العربية .

● بماذا نفسر ما حدث في العراق في نهاية سنة ١٩٥٨ وبداية ١٩٥٩ حين كان هناك تصور بأن الماركسية تستطيع أن تأخذ السلطة في العراق من يد عبد الكريم قاسم مستغلة تكوينه النفسي وتركيبه المعقد .

ان الخلاف ثار وقتها بين القاهرة وموسكو ، ووقف جمال عبد الناصر من شرفة قصر الضيافة في دمشق يدافع عن عروبة العراق ، ووقف خروشوف في المؤتمر الواحد والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي يهاجم جمال عبد الناصر .

● بماذا نفسر غير ذلك من المشاكل والازمات ليس حول المسألة القومية فحسب ، وانما حول مسائل التحول الاشتراكي والدين وعدم الانحياز وغيرها مما لا أريد أن أدخل الآن في تفصيله لأني لا أريد أن أخرج عن هدفي وانما أتمسك التزاما به ؟

■ ■ ■

❸ يخيل الى ان الخطأ التالي كان علينا نحن .

... لكن ان الاتحاد السوفيتي تصور ان المنطقة فراغ عقائدى له أن يحاول ملأه — لكن ... فماذا فعلنا نحن لكي نوضح انفسنا أمامه ؟!

كان يجب أن نسأل انفسنا سؤالين :

● هل هناك أرضية مشتركة للقائنا مع الاتحاد السوفيتي ؟.

والجواب بالتأكيد : نعم .

● هل هناك شك في أهمية الصداقة العربية السوفيتية بالنسبة لنا ؟

والجواب بالتأكيد : لا .

واذن كان يترتب على هاتين الاجابتين أن نقرر أنه ليس هناك جهد يجب أن يسبق جهدنا في توضيح عقائدنا أمام الاتحاد السوفيتي .

ان الخلافات العقائدية التي ظهرت بيننا وبين الاتحاد السوفيتي في السنوات الست من سنة ١٩٥٨ الى سنة ١٩٦٤

البقية على الصفحة — ١٢

محمد حسنين هيكل





هكذا من الأصل

جلسة الصواريخ

نواب يطالبون بتشكيل لجنة تحقيق

الحكومة تعد بفتح دورة استثنائية

(تتمة الصفحة ٢)

ولا يجوز دعوة شخص واحد دون بقية الاشخاص الذين كانوا بسدة المسؤولية

صرف النظر

● الاسعد : الجميل يصر على استدعاء وزير المال الاسبق والرئاسة ترى ان اللجنة قد ترى مبررا لدعوة الاشخاص الذين مارسوا المسؤولية ،

ونجاه اصرار الجميل اطرح على التصويت موضوع استدعاء الاستاذ بيار اده .

● محمود عمار : على ضوء ما قاله الجميل لا اوافق .

● الاسعد : اذن اعضاء اللجان موافقون على عدم الدعوة .

● سلام : قبل ان ابدأ بتلاوة البيان المكتوب اريد التاكيد على امرين

● العميد ريمون اده خارجا من الجلسة ●

(تصوير جاك رزق)

(نص كلمته والبيان على الصفحة ٤) ثم تلا وزير الخارجية تقريره .

استئناف المناقشة

● ادمون رزق : الفت النظر الى ان ثمة موضوعا اخر ملازما لصفقة الكروتال وهو صفقة الرادار الذي تم مع الشركة نفسها بوقت سابق . ارجو ان يدون طلبنا وان تكون المناقشات شاملة للموضوعين ، واذا كان هناك مواضيع اخرى فلتشمل بالمناقشة .

● سلام : كلفنا وزير الخارجية اطلاع وزير الدفاع الفرنسي ان هناك انذارا ، وذلك عندما قررنا توجيه الانذار .

● الاب الدويهي : نرجو ايداع اللجان الوثائق والمستندات التي ذكر انها ربطت مع البيان .

وهنا تحدث الدكتور الياس سابا .

أبو حمد يوضح

● الوزير ابو حمد : بتاريخ ٢١ شباط ٧٢ وصل الى وزارة الخارجية برقية من سفيرنا في فرنسا يقول فيها ان ممثلين عن شركة طومسون سيصلون في ٢٤ الشهر مساء ، وبتاريخ ٢٦ وانا في الوزارة ابلغت ان هناك ممثلين عن الشركة يريدان مقابلتي وعندما قابلتهما قالا لي ان السفير طلب منهما ان يقابلني هو ايضا لترتيب موعد مع وزير الدفاع ، فقلت لهما ان لا اختصاص لي ، واتصلت فورا بوزير الدفاع وقلت له ان ممثلي الشركة يريدان مقابلته .

● الاسعد : لا يهمنا ان يكون هناك مساجلة بين الصديقين ، ولا ارى اي مبرر لاي حساسية .. اذا لنطرح الموضوع بالاطار الصحيح .. واقترح رفع الجلسة للحصول على المستندات والبيانات التي ذكرت .

● الرئيس سلام : هناك امران احب ان اشير اليهما وهو انه رغم ان الجلسة سرية احب ان اقول انه بالنسبة لعلاقة لبنان بفرنسا ، استأذن زملائي ان انشر هذا البيان او على الاقل الشطر الاول منه الذي يتعلق بعلاقاتنا مع دولة صديقة .

● نصري المعلوف : التصريحات التي يمكن ان يدلي بها رئيس الوزارة مفيدة ، لكن ذلك قد يلحق الضرر بقضيتنا امام القضاء الفرنسي .

● سلام : حصرت طلبي بالشطر الاول ، واحب ان اؤكد انني لم اضع حبرا على ورق الا وانا على ادراك تام لما يترتب عن ذلك ، وتوقعت ان يكون علنيا . ويمكن ان تأخذ الشركة به ، وانا اتحمل مسؤولية هذا الكلام وابرازه علنا لتقرأه الشركة بالذات .

● الرئيس الاسعد : نشر محضر اللجان هو من اختصاص اللجان وقبل التصديق على النشر ، اقترح اما ان يكون النشر كاملا او نقر السرية ، وفي هذه الحال يمكن ان يتسرب ، وانا من رأي نشر محضر كامل .

● المعلوف : عندما يقرأ الخصم تصريحا صادرا عن لسان وزير الخارجية سيعتبره مستمسكا .

مستندات من طومسون

● رزق : استمعنا الى بيانين مكتوبين وبيان شفهي ولمسنا هناك اسئلة ملحة يجب ان تطرح سواء على ما جاء في البيان او مما لم يطرح . انما الداعي الى اجتماع اللجان ليس تفسير عقود ولا اجتهادات ، وانما وضع اليد على مخالفات حسية وارتكابات . ولا اقول الان على من سترسو ولكننا نعرف من التواريخ التي ذكرت ، من كان في المسؤولية ، ويمكن الا يكون احد مرتكبا او ان هناك اكثر من شخص وتوخيا للجدية وما يرتاح له الضمير ، ضمير الشعب ، يجب ان يتولى تحقيق برلماني يأخذ بناحية المعطيات ويستدعي ايا كان لان هناك مستندات لدينا حول مبالغ طائلة دفعت وان لدي مستندات من طومسون حول العمولات المزعومة التي اعطيت لمن تولى التوقيع والمفاوضات . ومن كان يجب ان يكون عين الشعب اصبح عميلا . لذلك سيدي لا يمكن ان ترفع الجلسة بهذا الشكل او تستمر بهذا الشكل . ارجو ان نصل الى تأليف لجنةتحقيق.

عرض جديد ووساطة جديدة

● سلام : عندما ذكر رفع الجلسة احببت ان استأذن الرئاسة نشر بياني لان بذلك فائدة كبرى ، اولا الحفاظ على الصداقة مع فرنسا ، وثانيا لاعلان الوقائع . ومع تقديري للرأي القانوني للزميل معلوف ، اود ان اعلن انه لم تفتني ذلك عندما وضعت البيان ، وكنت اعرف انه سيعلن فاذا اذيع رسميا ، وهو سيذاع ، لذلك افضل ان يذاع رسميا . بعد هذا اقول هناك ثلاث مراحل لهذه القضية :

١ — اقرار هذه الصفقات وتوقيع عقودها والعمل بضوء ذلك .

٢ — تصرف الحكومة السابقة والحالية في معاطاة هذه القضية ، وكلا هاتين يتطلب تحقيقا دقيقا ، ونحن مستعدون لتقديم كل ما لدينا .

٣ — وهناك مرحلة مقبلة وهي كما اطلعتم ان الحكومة اللبنانية كانت البادئة ، في التوسط مع فرنسا لانهاء الصفقة ، وانا اتحمل المسؤولية كاملة لانه عندما يكون خلاف بين فريقين ، من المصلحة حله حبيا قبل عرضه على القضاء .

واضاف لذلك تحملنا مسؤولية اخذ هذه البادرة ، وقد سرنا اشواطا ، وكان هناك عروض للتنازل عن ٣٤ مليون فرنك ثم عن ٢٢ مليونا ثم الى ١٢ مليونا ونصف المليون ، ثم وصلت الى عقد وقعته الشركة وارسلته الينا لتوقعه بـ ١٠ مليون فرنك ونصف المليون ، ورفضنا ، لاننا رأينا غبنا ، ثم اتت وساطة من اعلى المستويات الفرنسية ، ونحن بصدد مفاوضة من اجل التسوية ، وهذا الامر مستقل استقلالا كاملا عما سبق في الحكومات السابقة والحاضرة ، وعن اي تحقيق جرى او سيجري ، والحكومة اليوم اتخذت موقف مصالحة ، واتمنى ان يرى النواب رأينا ، ان المصالحة هي خير ما يكون .

● الجميل : لماذا انتظرت الحكومة



● النائب نجاح واكيم .. وفي يده ملف القضيه ●

حتى اليوم لفتح هذا الموضوع ؟

● سلام : لو كان لدى الحكومة معلومات للاحقة اي كان لما توقفت عن ذلك .

علنية المحضر

● الاسعد : هناك اصول نتبعها لنصل الى نتيجة ، وقد طرح الموضوع واعطت الحكومة ما لديها ، وها هو المجلس يناقش الموضوع ، ولكن عضو ان يتكلم . ومن اجل ذلك ارتأت الرئاسة ان يطرح موضوع نشر او عدم نشر المحضر على ان يصار في الجلسة المقبلة الى مناقشة الموضوع وتأليف لجنة اذا تطلب الامر .

● الاسعد متابعا : لنطرح اولا علنية المحضر .

ووافق النواب بالاكثرية على نشر المحضر بكامله استنادا الى نص المادة ٩٢ من النظام الداخلي .

لجنة تحقيق برلمانية

● احمد اسبر : الفت نظركم الى المادة ٩١ التي هي الاساس « وللمجلس النواب ان يقرر اجراء تحقيق برلماني ... » حين يقرر المجلس اصبح انتخاب اللجان يتم اما بواسطة المجلس او اللجان النيابية . واذا لم تتألف لجنة تحقيق لها صلاحيات قضائية نكون نحن شركاء بلفلفة الموضوع .

● الاسعد : الرئاسة لا مانع لديها من اتباع العرف الذي يقول ان المجلس هو الذي يعطي حق تقرير تأليف لجنة اما بالنسبة للمادة ٩٢ هناك اجتهاد .

● اسبر : اوافق على هذا الاجتهاد .

● سلام : افهم من قراءة المواد ان المرجع الذي يؤلف لجان تحقيق هو المجلس ، خصوصا ان المادة ٩٤ المتعلقة بالسلطة القضائية تقول ان المجلس صاحب الحق بالتعيين ، واعتقد انه في صدد هذا الموضوع ، يمكن ان يلجأ المجلس الى اعطاء اللجنة سلطات قضائية ، وانا احبذ ذلك . نحن على استعداد لفتح دورة استثنائية فورا لاقرار هذا الموضوع او عدم اقراره لاني اخشى ان تصبح المسألة بالمستقبل خطرة وسابقة .

● نعيم : لا اقر دولة الرئيس على تفسيره هذه المادة .

● حرب : لسنا بصدد طلب دورة استثنائية يحق للجنة الدفاع الاستماع الى الشهود ، واذا رأينا حاجة الى صلاحيات قضائية تفتح دورة استثنائية .

● رشيد الصلح : الفرق بين الامرين ان هذه اللجنة ليس لها صلاحيات قضائية ، واللجنة التي يعينها المجلس لها صلاحيات .

● سلام : مع تفهمي التام لذلك ، اشير الى حادث وقع معنا اليوم ، حين طلبت اللجنتان استدعاء سابا فقيل ، ربما رفض المجيء .

٣ قضايا

● حسن الرفاعي : قبل البحث بقضية اعطاء صلاحيات للجان تشكل ، وطالما ان الناس بانتظار نتيجة الجلسة يجب الفصل في ٣ امور :

١ — كيف وقع العقد ؟

٢ — سير العقد بعد توقيعه لدى دوائر الدولة ومن المسؤول ؟

٣ — قضية العمولة .

واضاف : وانا ارى ان اهم الموضوعات يتعلق بالناحية القانونية لقضية سير العقد . فاذا كانت الوقائع التي اوردها معالي الوزير سابا كاملة ، اجزم ان الشركة مسؤولة مئة بالمئة ، وعلى هذا القول نبني نتائج يجب ان تتقيد بها الحكومة اللبنانية .

وقال : نذكر الرئيس سلام ان الحكومة تسعى للحل حبيا ، فالفقه والاجتهاد مجمعان على ان الدولة لا يسعها قطعا اذا ترتب من سياق العقد مبلغا ما على متعهد ، ان تتنازل عن هذا المبلغ لانها تكون قد تنازلت عن حق للخزينة ، وهذا بمثابة الضريبة اذن يجب الا تتنازل عن اي قرش واحد ، وارجو اللفت انه ، ربما ما ورد على لسان دولته ، لا يمكن ان يؤثر على القضية الحقوقية ، الا اذا قرر ان الشركة غير مسؤولة . اما اذا تبين مسؤوليتها فيجب مقاضاتها .

● سلام : نذكر اشياء . يمكن الا تحديد موقفنا منها ، في الوضع القانوني . اقول اننا ونحن بالمسؤوليه على استعداد لتحملها .

● نعيم : بشأن التحقيق ، القضية واضحة في المادة ٩١ ، والمادة ٩٢ بصورة خاصة تعطي حق اللجان انتخاب لجان تحقيق .

● الاسعد : اقترح تأجيل الجلسة : المجلس اجتمع واستمع الى بيان رئيس الحكومة ووزير الخارجية ووزير الدفاع السابق ، ونوقش الموضوع على صعيد التحقيق البرلماني وتأجلت الجلسة لموعد اخر لبحث الموضوع بصورة تامة .

دورة استثنائية

● رزق : نقترح اقرار توصية من اللجان المشتركة فتح دورة استثنائية لتأليف لجنة تحقيق لها صلاحيات قضائية .

● منح ابو فاضل : ليس لاحد حق اعطاء سلطة قضائية للجنة تحقيق لمجلس النواب ، ولذلك نصر على فتح دورة استثنائية .

● الاسعد : رفعت الجلسة ، الجلسة القادمة الساعة العاشرة قبل ظهر الاثنين المقبل .

الدنا يسأل الحكومة عن استقالة حنين

وجه النائب عثمان الدنا سؤالا الى رئيس الحكومة بواسطة رئاسة مجلس النواب ، قال فيه ان الرئيس سلام وصف استقالة الوزير حنين بانها تاريخية وانها وضعت مواعد حقيقية للتربية الوطنية ، وسأل النائب الدنا رئيس الحكومة ، لماذا قبل استقالة الوزير حنين ، طالما انه مقتنع بسياسته التربوية والقواعد الاصلاحية الاساسية التي اعلنها .

سفير امركيا يعرض على لبنان خبراء بالمياه

تبادل وزير الموارد المائية والكهربائية السيد جوزف السكاف امس مع سفير الولايات المتحدة الاميركية في لبنان السيد وليام باهر الاحاديث حول المشاريع التي تنفذها وزارة الموارد المائية والكهربائية ، وعرض على الوزير الاستعانة بالخبرة الاميركية في حقل المياه للري وللشفه ، وابدى استعداد حكومته لتزويد الوزارة بالخبراء .

واستقبل الوزير السكاف سفير جمهورية مصر العربية السيد احمد لطفي المتولي في زيارة تقليدية بحثت فيها الاحاديث حول تطورات ازمة الشرق الاوسط والموقف العربي بصورة عامة .

ثلاث نقاط تركز عليها بيان رئيس الحكومة السيد صائب سلام امام الجلسة المشتركة للجنتي الدفاع والمالية لمناقشة قضية الصواريخ : الاولى ان المساعي المستمرة مع الشركة الفرنسية تبشر بحل قريب خارج النزاعات القضائية « التي ليست مضمونة النتائج لاحد » ، والثانية ان موضوع الاسلحة لا يمس اطلاقا العلاقات الودية بين لبنان وفرنسا ، والنقطة الثالثة ان الحكومة لا تنوي لفلفة القضية ولا مانع لديها من تأليف لجنة برلمانية تتولى استقصاء الحقيقة .

وهذا نص البيان كاملا :

بيان سلام
المساعي مع الشركة الفرنسية تبشر بحل قريب

□ ١ — بتاريخ ١٢ — ٤ — ١٩٦٨ اتخذ قائد الجيش قرارا مبدئيا بالموافقة على شراء ست بطاريات كروتال واخذ « وعدا » بشأن اربع بطاريات اخرى وبارسال بعثة من الضباط اللبنانيين الى فرنسا لدرس الموضوع مع الشركة الفرنسية « تومسون — هوستون هوتشكيس » المنتجة هذا النوع من الصواريخ .

توقيع الاتفاقية

ثم تم الشراء ووقع الاتفاقية العائدة لذلك قائد الجيش ، العماد بستاني ، عن الجانب اللبناني والسيد ج. هيتيت عن الشركة الفرنسية . وقد اشر على الاتفاقية ، في ٢ — ٨ — ١٩٦٨ ، مراقب عقد النفقات لدى وزارة الدفاع ووافق عليها بالتاريخ نفسه ديوان المحاسبة بقراره رقم ٨٧٢ — د.م. وبعد ذلك ابلغت الشركة الفرنسية الجانب اللبناني استحصالها على موافقة السلطات الفرنسية على العقد في ٢٤ — ٩ — ١٩٦٨ .

□ ٢ — ولا بد من الاشارة هنا الى ان الشركة الفرنسية شركة خاصة ، وان موافقة السلطات الفرنسية على الاتفاقية ليست اكثر من نتيجة نظام عام تخضع له في فرنسا جميع الشركات المنتجة للاسلحة . ويهمني بهذه المناسبة التنويه بان علاقاتنا بالشركة المشار اليها مستقلة تمام الاستقلال عن علاقاتنا بالدولة الفرنسية الصديقة التي تربطنا بها اواصر صداقة عميقة وتقدير كبير لا سيما لمواقفها العربية واللبنانية .

□ ٣ — وقد نصت الاتفاقية على موجبات الشركة ، وملخصها :

— ان يقدم العتاد جاهزا للاستلام ٣٦ شهرا بعد تاريخ نفاذ العقد ، اي في ٢ — ٩ — ١٩٧١ .

— ان تقدم دفاتر الاستلام ثلاثة اشهر قبل تقديم العتاد للاستلام ، اي في ٢ — ٦ — ١٩٧١ .

— ان تقوم الشركة بتدريب العناصر الفنية والعملية لمدة ستة اشهر . ومن المحتوم ان يباشر التدريب قبل تقديم دفاتر الاستلام بمدة ستة اشهر على الاقل اي قبل ٢ — ١٢ — ١٩٧٠ .

— ان تقوم الشركة بتقديم عرض اسعار لقطع البدل والمعدات الخيارية والكتب الفنية في مهلة اقصاها ١٨ شهرا ابتداء من تاريخ نفاذ العقد ، اي قبل تاريخ ٢ — ٣ — ١٩٧٠) .

الموجبات والاقساط

كما نصت على موجبات وزارة الدفاع الوطني بان تدفع قيمة الصفقة البالغة ٦٦٠٤٠٠٠٠٠ فرنك فرنسي (ستة وستين مليونا واربعمائة الف فرنك فرنسي) وتسدد اقساطا على الوجه الاتي :

٨٠٠٤٠٠٠٠ فرنك فرنسي بعد انقضاء شهر من تصديق الاتفاقية من قبل السلطات اللبنانية .

٨٠٨٠٠٠٠٠ فرنك فرنسي بتاريخ ١ — ٣ — ١٩٧٠ .

١٦٠٠٠٠٠٠ فرنك فرنسي بتاريخ ١ — ٣ — ١٩٧١ .

١٦٠٠٠٠٠٠ فرنك فرنسي بتاريخ ١ — ٣ — ١٩٧٢ .

١٧٠٦٠٠٠٠ فرنك فرنسي بتاريخ ١ — ٣ — ١٩٧٣ .

□ ٤ — لم تقم الشركة بالموجبات التي تفرضها عليها الاتفاقية فكان ذلك تقصيرا واخلالا بواجباتها في العقد . اما وزارة الدفاع الوطني فقد ثابرت على دفع الاقساط فدفعت القسط الاول والثاني والثالث البالغة مجموع قيمتها ٣٢٨٠٠٠٠٠ فرنك فرنسي . وبما ان الشركة كانت مخلة ، وقد وجدت الحكومة السابقة ان لا فائدة من الصواريخ موضوع العقد ، فانها قررت فسخ العقد المذكور ، على مسؤولية الشركة نتيجة تقصيرها بتنفيذه . ولكنها ، وقبل نقل الخلاف الى الصعيد القضائي رأت اطلاع الحكومة الفرنسية بسبب مشاركته وتحصره في كونه علاقة خاصة مع الشركة ، ولعلها تتوسط في سعي لحله حبيا . وفي الواقع ابدت الحكومة الفرنسية تفهما كليا ، ولم تبخل بمساعيها الحميدة في سبيل ايجاد حل يرضي الطرفين . وقد قدمت الشركة ، بناء على ذلك ، عروضا متتالية لم نجدها الى الان حرية بموافقتنا . الا ان المساعي لا تزال مبذولة وان الحلول القيمة منجهة نهائيا الى ما يبشر بالحل الممكن العوز .

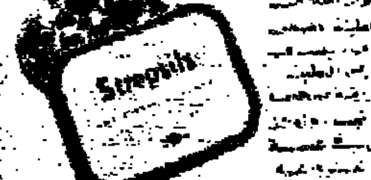
المنازعات القضائية غير مضمونة

ونجدر الاشارة الى ان المدة الطويلة التي استغرقتها المفاوضات ، بالاضافة الى استحقاق القسط الرابع في ١ — ٣ — ٧٢ والبالغة قيمته ١٦٠٠٠٠٠٠ فرنك فرنسي وامتناع وزارة الدفاع الوطني عن دفعه ، ادت بالوزارة الى ضرورة توكيل محام لها في باريس ليباشر المراجعات القضائية من هذه الناحية الجانبية بالذات . ومع اصرار الحكومة على وضعها القانوني السليم وحقها بفسخ العقد على مسؤولية الشركة فانه لا يفوتها ، كما لا يفوتكم ، ان المنازعات القضائية بما يكتنفها من اصول وحجج وملابسات هي غير مضمونة النتائج لاحد . وعلى ذلك فان الحكومة ماضية في البحث عن حل مناسب وهي تتمنى امدادها بتوصياتكم بهذا الصدد .

□ ٥ — هذا من جهة تنفيذ الاتفاقية بالنظر لعلاقات وزارة الدفاع الوطني بالشركة . اما من جهة تقرير مبدأ الاتفاقية ووضعها وكيفية الاشراف على تنفيذها من قبل المسؤولين اللبنانيين وما اثير حول ذلك من اقاويل وتساؤلات ، فلا بد ، بلوغا للحقيقة ، من الاطلاع بصورة دقيقة على جميع الاوراق والمستندات ودرسها وتمحيصها ومقارنتها والاستفسار عن ملابساتها من اصحابها او ممن كان لهم علاقة بها او عرفوا عنها الخ ...

وبما انه كانت قد ابديت رغبة من قبل العديد من النواب الكرام بتأليف لجنة برلمانية تتولى استقصاء الحقيقة فلا مانع لدى الحكومة من ذلك وهي تعلن منذ الان انها ستضع بتصرف اللجنة جميع المستندات التي لديها بهذا الموضوع مؤكدة بان غايتها الاولى والاخيرة بيان الحقيقة واجلاؤها كاملة وباتها مستعدة ، عندما تثبت ايه مسؤولية على اي كان ، ان تتخذ بحقه جميع الاجراءات القانونية .





● الرئيس صائب سلام امام عدسة التلفزيون امس ، ويبدو الاب سمعان الدويهي . ●

العلاقات مع فرنسا

وقبل تلاوة بيانه مهد رئيس الحكومة « بالتاكيد على امرين هامين » ، الاول يتعلق بعلاقة صفقة الاسلحة بالصداقة اللبنانية الفرنسية ، والثاني بما اشيع حول ان وراء تأجيل الجلسة المشتركة للجنتين نية للفلفة القضية . قال سلام :

كان نائب رئيس المجلس قد دعا الى بحث هذا الموضوع ، لجنة الدفاع الوطني وهي صاحبة العلاقة بالموضوع ، ولجنة المالية والموازنة ، هي ايضا صاحبة علاقة بالموضوع ، ودعا ايضا لجنة الشؤون الخارجية للتأكيد ، كما اخبرني ، على هذه النقطة بالذات .

ثم حضر رئيس لجنة الشؤون الخارجية الذي كان غائبا ، وابدى ، مع اعضاء اللجنة الخارجية ، لنائب رئيس المجلس عدم رغبته في الحضور والدافع الذي دفع نائب رئيس المجلس الى دعوة لجنة الشؤون الخارجية كان من اجل التاكيد على الفصل بين هذه القضية وعلاقة لبنان بشركة خاصة وبين علاقته بفرنسا الصديقة والودودة ، وكذلك ، فقد كان امتناع رئيس اللجنة الخارجية واعضائها عن الحضور ، تأكيدا لهذا الهدف بالذات ، لانهم ارادوا ان يفصلوا بين هذه القضية ، وبين علاقاتنا بفرنسا .

وانا اليوم ، باسم الحكومة وباسم لبنان ، اقول ان هذا الموضوع لا يتعلق اطلاقا بعلاقاتنا مع فرنسا الصديقة ، فعلاقاتنا هي علاقات مودة وصداقة ، متصلة بموقف فرنسا من لبنان وقضايا لبنان ، ومن العرب ، وقضايا العرب ، التي هي قضايا مصيرية .

لا لفلفة ..

وتابع سلام : والنقطة الثانية التي احب ان اؤكد عليها هي ما اثير من هنا وهناك من اشارة الى لفلفة القضية . فاذا كان احد من الناس يريد لفلفة القضية او ان يعمل من اجل ذلك ، فليست الحكومة هي التي ترغب في ذلك . بل ان الحكومة اعلنت ، ونحب ان نعلن امامكم اليوم بصراحة ووضوح ، ان ليس عندها ما تلفلفه ، لا بهذه القضية ، ولا في غيرها . ان الحكومة حريصة على ان يكون كل شيء في وضح النهار .

عدت من سفره ، عدت منها ابلغا عن هذا البلد العزيز ، فوجدت هذه القضية قائمة ، فكان لا بد لي ، قبل الحضور والمثول امام لجنتيكم الكريمتين ، ان اطلع على تفاصيل القضية ، ولم يكن بامكاني ان اعقد اجتماعا مع المختصين بهذا الموضوع ، قبل مساء يوم الاربعاء ، بعد مجلس الوزراء ، اي عشية الاجتماع المحدد في الخميس الماضي . وبعد جلسة دامت ما يقارب الثلاث ساعات اكتشفت انه ، ليس بامكاني ان امثل امامكم ، واكون ملما بجميع وقائع هذه القضية . وقدرت تقديرا صحيحا ، كما عبر الكثيرون منكم .

— البقية على الصفحة ١٢ —

فقد ملف الرئيس سلام .. ثم عاد !

وقعت حادثة طريفة في مجلس النواب امس . فبعد انتهاء جلسة اللجان نسي رئيس الحكومة السيد صائب سلام في قاعة الجلسات ملفا ابيض اللون يتضمن جميع الوثائق الرسمية ومحاضر المباحثات المتعلقة بصواريخ « كروتال » ، منذ عقد الاتفاق عام ١٩٦٨ حتى اليوم .

وعندما دخل الصحافيون ، القاعة حمل احدهم الملف وتوجه به فورا الى منزله في كورنيش المزرعة واخفاه وعاد الى المجلس .

وفي منزله تنبه الرئيس سلام الى فقدان الملف فاتصل برئاسة المجلس وطلب البحث عنه ، واعادته اليه نظرا لخطورته واهميته . فابلغ ان حجاب المجلس لم يعثروا عليه .

وبعد ربع ساعة تقريبا وصل الى المجلس مرافق الرئيس سلام المفوض مختار عيتاني ومعه ستة من رجال قوى الامن المكلفين بمواكبة رئيس الحكومة ، وفتح العيتاني تحقيقا في الموضوع حتى توصل الى معرفة المحتفظ بالملف ، فطلب منه اعادته سرا .

جلسة الصواريخ

ابو حمد

سابا جمّد الانذار للشركة الفرنسية وسلام مدد مهلته

فيما يلي نص التقرير الذي تلاه وزير الخارجية السيد خليل ابو حمد امام الاجتماع المشترك للجنتي الدفاع والمال النيابيتين ، والذي قال فيه ان وزير الدفاع السابق الدكتور الياس سابا هو الذي جمد الانذار الى الشركة الفرنسية ، وان الرئيس سلام مدد مهلته :

اود بادىء ذي بدء ، ان اشكر حضرة الرئيس والنواب المحترمين على هذه الجلسة ، التي رحبنا فورا بانعقادها لا بل طالبنا بها ، لان توضيح كامل قضية صواريخ « الكروتال » اصبح امرا لا بد منه ، بعد المغالطات التي شيعت ، عن قصد او عن غير قصد .

وسيتضمن هذا التقرير ، بكل تفصيل كل ما طلب من وزارة الخارجية ، ان تقوم به في هذه القضية .

وهو يقسم الى قسمين :

— القسم الاول : الوقائع الصحيحة المتعلقة بوزارة الخارجية .

— القسم الثاني : تصحيح المغالطات .

عرض للوقائع

● القسم الاول — الوقائع :

□ ١ — بعد ان عدت من الامم المتحدة في ١٢ — ١٠ — ١٩٧١ ، رافقت فورا فخامة رئيس الجمهورية الى ايران لحضور حفلات برسيبوليس وعدنا الى لبنان في ١٦ — ١٠ — ١٩٧١ .

وبعد بضعة ايام ، استدعاني فخامة الرئيس ، وبحضور دولة الرئيس صائب سلام ووزير الدفاع والمال السابق السيد الياس سابا ، طلب مني ان امثله شخصيا في الاحتفالات التي ستجري في باريس في ٣ — ١١ — ١٩٧١ ، بمناسبة ذكرى مرور ٢٥ سنة على تأسيس منظمة الاونسكو .

□ ٢ — وطلب مني فخامة الرئيس ، ان اغتنم فرصة وجودي في باريس لابحث مع المسؤولين الفرنسيين بعض القضايا العالقة مع لبنان ، ومنها قضية صواريخ « الكروتال » التي تنتجها شركة « طومسون » .

اتصالات وزير الدفاع

□ ٣ — وفي هذا الاجتماع ، علمت ما يلي :

أ — سبق للسيد الياس سابا ، بصفته وزيرا للدفاع ، ان زار باريس رسميا من ٢٤ الى ٢٨ ايار ١٩٧١ ، وقد طلب من زميله الوزير دوبريه ، السعي مع الشركة الفرنسية لالغاء ، حبيا ، صفقة صواريخ « الكروتال » .

ب — قبل الوزير دوبريه ان يتدخل في الموضوع ، وقال للوزير اللبناني بانه سيتصل بالمسؤولين في هذه الشركة ويطلب منهم الاتصال بدورهم مع المسؤولين في وزارة الدفاع اللبنانية ، بغية التفاهم حول الغاء هذه الصفقة بصورة حبية .

ج — وبالفعل ، وفي شهر ايلول ١٩٧١ ، حضر ممثل عن الشركة الفرنسية ، فعرض على وزارة الدفاع اللبنانية ان يدفع لبنان ٣٤ مليون ونصف تقريبا فرنكا فرنسيا ، مقابل الغاء الاتفاقية حبيا . وقد رفضت وزارة الدفاع فورا هذا العرض .

□ ٤ — هذا ، وقد كلفت رسميا ان ادرس هذا الملف وان افاتح شخصيا الوزير دوبريه في هذا الموضوع ، واقول له بان الارقام المقدمة من الشركة الفرنسية ، مبالغ فيها كثيرا ولا يمكن للبنان ان يقبل بها اطلاقا .

□ ٥ — بعد هذا العرض ، طلبت ايداعي ملف هذه القضية لادرس الموضوع من جميع نواحيه وذلك قبل ان اغادر بيروت .

فسلمتني وزارة الدفاع الملف ، وذلك في الايام القليلة التي تلت .

□ ٦ — بعد دراسة الملف ، ومراجعة بعض المسؤولين في وزارة الدفاع اللبنانية ، تبينت لي الوقائع التالية ، اوردها حسب تواريخها ، لان للتواريخ اهمية بالغة :

موجبات وتعهدات

أ — بتاريخ ٢ — ٨ — ١٩٦٨ وقع لبنان اتفاقا مع الشركة الفرنسية « طومسون » لشراء صواريخ دفاعية اسمها « كروتال » بمبلغ اجمالي قدره ٦٦٤٤٠٠٠٠٠ فرنكا فرنسيا ، يسدد على الوجه التالي :

— ٨٤٠٠٠٠٠٠ فرنك فرنسي تدفع خلال شهر واحد بعد نفاذ العقد

— ٨٤٨٠٠٠٠٠ فرنك فرنسي تدفع في ١ — ٣ — ١٩٧٠

— ١٦٤٠٠٠٠٠ فرنك فرنسي تدفع في ١ — ٢ — ١٩٧١

— ١٦٤٠٠٠٠٠ فرنك فرنسي تدفع في ١ — ٢ — ١٩٧٢

— ١٧٤٩٦٠٠٠٠ فرنك فرنسي تدفع في ١ — ٢ — ١٩٧٣

وقد اصبح هذا العقد نافذا في ٢ — ٩ — ٦٨ (المادة ١٧ — الفقرة الاخيرة) .

ب — وكان يتوجب على الشركة الفرنسية ان تقوم بالموجبات التالية :

— تعهدت الشركة بتقديم اسعار قطع البدل والمعدات الخيارية والكتب الفنية في مهلة ١٨ شهرا على اقصى حد اي قبل ٢ — ٣ — ١٩٧٠ (المادة ١٤ من العقد) .

المساعدة الفنية

— تعهدت الشركة بتقديم المساعدة الفنية وتدريب الفنيين اللبنانيين خلال فترة ستة اشهر تبتدىء في ٢ — ١٢ — ١٩٧٠ وتنتهي في ٢ — ٦ — ١٩٧١ ، وذلك ليتمكن الفنيون اللبنانيون من درس دفاتر الاستلام الفنية الواجب تقديمها في ٢ — ٦ — ١٩٧١ على ابعد حد . (المادة ٣ من العقد ، معطوفة على الملحق رقم ٢ البند ٢ — ١ من العقد ومعطوفة على الملحق رقم ٣ منه) .

— تعهدت الشركة بتقديم دفاتر الاستلام في ٢ — ٦ — ١٩٧١ (الملحق رقم ٢ البند ٢ — ١) .

وهذا الموجب هو من اهم الموجبات الجوهرية .

— واخيرا ، تعهدت الشركة بتقديم كامل العتاد جاهزا للاستعمال في ٢ — ٩ — ١٩٧١ على ابعد حد (الملحق رقم ٣ من العقد)

— هذا كله مع الاشارة الى ان الشركة تعهدت في نفس الملحق رقم ٣ ، بانها ستسعى الى تنفيذ موجباتها قبل انقضاء هذه المهل ، كما انها ستقوم بجهد خاص لتسليم احد الاجهزة مسبقا .

● وزير الخارجية السيد خليل ابو حمد ●

اول قسطين

ج — وبتاريخ ٢٢ — ٨ — ١٩٦٨ دفع لبنان القسط الاول وقدره ٨٤٠٠٠٠٠٠ فرنك فرنسي ، كما وبتاريخ ٢٧ — ٢ — ١٩٧٠ دفع لبنان القسط الثاني وقدره ٨٤٨٠٠٠٠٠ فرنك فرنسي .

والجدير بالملاحظة هو ان دفع القسط الاول والثاني قد حصل لقاء كفالة مصرفية ، وبتاريخ كانت فيه الشركة لا تزال ضمن المهل التعاقدية .

د — كان من المفروض على الشركة ان تقدم اسعار قطع البدل والمعدات الخيارية والكتب الفنية ضمن مهلة تنتهي في ٢ — ٣ — ١٩٧٠ كما انه كان عليها ان تبدأ في تدريب الفنيين اللبنانيين اعتبارا من ٢ — ١٢ — ١٩٧٠ ، غير انها لم تنفذ ايا من هذين الموجبين الاساسيين . فاضطرت وزارة الدفاع اللبنانية ان تذكر الشركة ، خطيا ، بوجوب تنفيذ هذين الموجبين ، وذلك بموجب الكتابين المؤرخين في :

— ٤ — ٥ — ١٩٧٠

— ٢٨ — ١١ — ١٩٧٠

هـ — وبتاريخ ٢٤ — ٥ — ١٩٧١ ، اجتمع الوزير السابق السيد الياس سابا ، بزميله الفرنسي الوزير السيد دوبريه ، وطلب منه التوسط من اجل الغاء الصفقة المذكورة حبيا ، لان لبنان لم يعد بحاجة اليها .

و — ثم وبتاريخ ٤ — ٦ — ١٩٧١ ، وجهت وزارة الدفاع اللبنانية الى الشركة كتابا جديدا ، تطالب به بتنفيذ الاتفاقية ، مذكرة ، بوضوح ، الشركة المذكورة بالتأخير الحاصل من قبلها .

ز : وبتاريخ ١٠ — ٦ — ١٩٧١ دفع لبنان القسط الثالث البالغ ١٦ مليون فرنك فرنسي ، علما بان الاستحقاق كان في ١ — ٢ — ١٩٧١ .

٣٤ مليونا لالغاء الصفقة

ح : وفي شهر ايلول ١٩٧١ ، طلبت الشركة مبلغ ٣٤ مليون ونصف فرنك فرنسي مقابل الغاء العقد حبيا .

□ ٧ — هكذا كانت حالة الملف ، عندما عرض علي في حوالي ٢٠ — ١٠ — ١٩٧١ .

واستنادا الى ان الشركة :

— لم تقدم اسعار قطع البدل والمعدات الخيارية والكتب الفنية في ٢ — ٣ — ١٩٧٠ .

— ولم تقم بتقديم المساعدة الفنية وبتدريب الفنيين اللبنانيين في المهل المتراوحة بين ٢ — ١٢ — ١٩٧٠ و ٢ — ٦ — ١٩٧١ .

— ولم تقدم دفاتر الاستلام في ٢ — ٦ — ١٩٧١ .

— ولم تسلم العتاد جاهزا للاستعمال في ٢ — ٩ — ١٩٧١ .

فاستنادا الى كل ذلك ، لقد اعتبرت انه يحق للبنان ان يتذرع بطلب الغاء العقد .

انذار الى الشركة

٨ — وعلى هذا الاساس ، تبين لي انه لا بد من تحضير انذار يوجه الى الشركة ، يؤكد فيه لبنان انه اصبح بحل من هذه الاتفاقية ، بسبب اخلال الشركة عن تنفيذ موجباتها ، ويطلب بالتالي تصفية هذه القضية واسترجاع المبالغ التي كان قد دفعها .

٩ — بعد النتيجة التي توصلت اليها ، عرضت على فخامة الرئيس ، بحضور دولة الرئيس ووزير الدفاع السابق ، رايي في هذا الموضوع ، موضحا انه لا بد من مباحثة الوزير السيد دوبريه في هذه الناحية بالذات ، اي من ناحية حق لبنان الغاء الاتفاقية قانونا ، على مسؤولية الشركة ، لانه بهذه الوسيلة ، يكون مركز لبنان اقوى بكثير عند المفاوضة بدلا من ان يكون موقفه موقف التماس .

١٠ — وزيادة في الحيطة ، شئت ان لا انفرد في رايي القانوني ، فاقترحت ، ان يعرض الملف ايضا على القاضي الاستاذ روبير عبده غانم بصفته رئيسا لهيئة الاستشارات القانونية في وزارة العدل ، وعلى القاضي الاستاذ اسكندر فياض ، بصفته مستشارا قانونيا لوزارة الدفاع اللبنانية . فتمت الموافقة على هذا الاقتراح .

١١ — فاستدعيت القاضيين الاستاذين روبير عبده غانم واسكندر فياض وعرضت عليهما الموضوع . فشاطراني الراي القانوني وتم بالنتيجة ، وباتفاقنا نحن الثلاثة ، تحضير الانذار الذي وقعه عماد الجيش في ١ — ١١ — ١٩٧١ .

تجنب النزاع القضائي

□ ١٢ — وبعد ذلك ، تم اجتماع برئاسة فخامة الرئيس وحضور دولة الرئيس سلام ووزير الدفاع السابق السيد الياس سابا وحضوري ، وتقرر بنتيجته ان اعرض مسبقا على وزير الدفاع الفرنسي السيد دوبريه ، الانذار قبل توجيهه الى الشركة الفرنسية ، واطلب منه التدخل شخصيا في هذا الموضوع بغية تلافي نزاع قضائي معها ، على ان يصار الى توجيه الانذار اذا لم يسترجع لبنان حقوقه بالطريقة الحبية .

□ ١٣ — وبتاريخ ٨ — ١١ — ١٩٧١ ، قابلت في باريس الوزير السيد ميشال دوبريه ، وكان يرافقني سفيرنا في باريس السيد جوزف حرفوش وقلت للوزير دوبريه ما خلاصته :

يشكركم وزير الدفاع اللبناني ، لاهتمامكم بموضوع قضية « الكروتال » . وقد حضر الى لبنان نتيجة لتدخلكم ممثل عن الشركة الفرنسية في شهر ايلول ١٩٧١ ، وعرض على الجانب اللبناني ان يدفع لبنان مبلغ ٣٤ مليون ونصف فرنك فرنسي ، لقاء الغاء الاتفاقية حبيا . فرفضت وزارة الدفاع اللبنانية الارقام المقدمة من الشركة لانها اعتبرت انه مبالغ فيها الى ابعد حد ، كما ان الشركة غير محقة في المطالبة بها .

وقلت للوزير دوبريه ان المستشارين القانونيين في لبنان قد درسوا القضية فتبين لهم ان لبنان اصبح بحل من هذه الاتفاقية ، وانه يحق بالتالي له ان يطلب استرجاع المبالغ التي دفعها ، وانني بصفتي محاميا سابقا ، اشاطر هذا الراي . وعرضت عندئذ على الوزير دوبريه الانذار الموقع من العماد غانم في ١ — ١١ — ١٩٧١ والموجه الى الشركة الفرنسية ، وقلت له ان الدولة اللبنانية قررت اللجوء الى الطرق القانونية لاستيفاء حقها ، ولكنها قبل ان تسلك هذه الطريق ارادت ان تعرض الموضوع مجددا عليكم ، لكي تتدخلوا شخصيا ومجددا وتطلبوا من الشركة اعادة النظر في موقفها » .

موقف وزير الدفاع الفرنسي

□ ١٤ — شكر الوزير دوبريه لبنان على هذه الطريقة المتبعة وقال ما خلاصته :

ان الشركة هي شركة خاصة ولا تملك الدولة الفرنسية حق التقرير بالنيابة عنها ، ولكن ذلك لا يمنع الحكومة الفرنسية من ان تنصح الشركة باعادة النظر في موقفها . وطلب مني الوزير دوبريه استئخار توجيه الانذار ، واعدا بان وفدا على مستوى عال من الشركة ، سيزور لبنان ليتباحث مجددا في هذا الموضوع . فقلت له بانه اذا فشلت المفاوضات الجديدة سيضطر لبنان الى توجيه الانذار وسنعلم الحكومة الفرنسية بذلك في حينه » .

□ ١٥ — وقبل مغادرتي باريس سلمت سفيرنا في باريس الانذار الذي كان قد اعد في بيروت ، طالبا منه توجيهه الى الشركة الفرنسية ، عندما تاتيه تعليمات من بيروت بهذا الصدد.

وعدت الى لبنان في ١٠—١١—١٩٧١ .

□ ١٦ — وفور عودتي الى لبنان ، عرضت على فخامة رئيس الجمهورية بحضور دولة الرئيس سلام ووزير الدفاع السابق السيد الياس سابا ، نتيجة اجتماعي بوزير الدفاع الفرنسي في باريس . فوافق الجميع على ما قمنا به وتقرر تجميد الانذار بانتظار نتيجة المفاوضات بين الشركة الفرنسية ووزارة الدفاع اللبنانية .

□ ١٧ — وبعد هذا التاريخ ، جرت اتصالات عديدة بين وزارة الدفاع اللبنانية من جهة ، ووزارة الدفاع الفرنسية والشركة المعنية من جهة ثانية ، ولم تكن يوما وزارة الخارجية اللبنانية طرفا في هذه المباحثات وانما كانت تحاط علما بنتائجها .

□ ١٨ — وبتاريخ ١٧ — ١ — ١٩٧٢ وبناء لطلب دولة رئيس الحكومة حضرت اجتماعا عقد في مكتبه حضره بالاضافة الى دولة الرئيس سلام وزير الدفاع اللبناني السيد الياس سابا والعماد اسكندر غانم والجنرال ده ليتوال مندوب وزارة الدفاع الفرنسية. وفي هذا الاجتماع طلب المندوب الفرنسي مهلة جديدة تنتهي في ١٥ — ٢ — ١٩٧٢ ، وقال ان حكومته تعتبر ان لبنان يكون حر التصرف وطليق اليد بعد انقضاء المهلة . فوافق كل من رئيس الحكومة ووزير الدفاع اللبناني على اعطاء هذه المهلة ، وكلفت باعطاء علم بهذا الامر الى سفارتنا في باريس .

تمديد جديد للمهلة

□ ١٩ — وبتاريخ ١٢ — ٢ — ١٩٧٢ رافقت رئيس الجمهورية في زيارته الرسمية الى الكويت وكان وزير الدفاع السابق من المرافقين . وعاد الوفد الى بيروت من الكويت في ١٥ — ٢ — ١٩٧٢ وبقيت انا في الكويت حتى ١٦ — ٢ — ١٩٧٢ ومنها توجهت مباشرة الى البحرين في زيارة استمرت حتى ٢٠ — ٢ — ١٩٧٢ .

ولما عدت الى لبنان علمت ان الجانب الفرنسي قد طلب بواسطة السفارة اللبنانية في باريس مهلة جديدة ، لان وفدا من الشركة سيحضر الى بيروت لتقديم عروض جديدة . ووافق دولة رئيس الحكومة على طلب التمديد حتى اخر شباط ١٩٧٢ ، مع الاشارة الى ان هذا التمديد الجديد لم يكن من شأنه الحاق اي ضرر بلبنان ، لان القسط الرابع يستحق في ١ — ٣ — ١٩٧٢

عرض جديد

□ ٢٠ — وبعد هذا التاريخ ، تلقت وزارة الخارجية مخابرة من سفارتنا في باريس مفادها ان وفدا سيحضر في ٢٤ — ٢ — ١٩٧٢ الى بيروت .

وفي ٢٦ — ٢ — ١٩٧٢ حضر المندوبان عن الشركة وابلغاني انهما يحملان عرضا جديدا ، فقلت لهما ان لا صلاحية لي لبحث اسس هذا الموضوع واحلتهما فورا على وزير الدفاع اللبناني .

□ ٢١ — يبدو ان الاجتماع الذي عقد بين ممثلي الشركة وممثلي وزارة الدفاع اللبنانية في ٢٦ — ٢ — ١٩٧٢ لم يكن حاسما للموضوع .

□ ٢٢ — وذلك بدليل انه في ٢٩ — ٢ — ٧٢ اتصل هاتفيا الوزير سابا شخصيا ، بسفيرنا في باريس ، ليستفسر عن العرض النهائي ، فلم يتمكن السفير اللبناني من الاجابة على هذا السؤال لعدم العثور على مثل الشركة الفرنسية . فترك السفير اللبناني رسالة للممثل المذكور يقول له فيها انه عليه ان يتصل مباشرة بالوزير سابا .

□ ٢٣ — وبتاريخ ١ — ٣ — ١٩٧٢ اتصلت وزارة الدفاع اللبنانية بوزارة الخارجية ، وطلبت منها ان تتصل بالسفير اللبناني في باريس وتقول له انه عليه ان يوجه الانذار الموجود لديه .

ففعلت ذلك وزارة الخارجية في اليوم نفسه .

□ ٢٤ — ونفذت السفارة اللبنانية في باريس التعليمات في اليوم نفسه .

□ ٢٥ هذه هي الوقائع الصحيحة ، المدعومة بالوثائق ، التي تبين بكل تفصيل ووضوح كل ما قامت به وزارة الخارجية في هذا الموضوع .

وزير الدفاع جمد الانذار

● القسم الثاني — في تصحيح المغالطات :

هناك مغالطات شيعت ، عن قصد او عن غير قصد ، شوهت الحقيقة . لذلك ، كان لا بد من تصحيحها .

اولا — الانذار :

□ ١ — قيل ان وزير الخارجية هو الذي جمد الانذار من ١ — ١١ — ١٩٧١ حتى ١ — ٣ — ١٩٧٢ وذلك رغم مطالبة وزير الدفاع السابق والحاحه .

— الحقيقة هي ان الانذار المذكور قد جمد بناء لموافقة وزير الدفاع نفسه ، على اساس ان هناك مفاوضات ستحصل بينه وبين الشركة المعنية . ان الوقائع المسرودة اعلاه والمدعومة بالوثائق تثبت هذه الواقعة . وعندما قررت وزارة الدفاع ابلاغ الانذار في ١ — ٣ — ١٩٧٢ نفذت وزارة الخارجية هذا الطلب في اليوم نفسه وتبلغته الشركة في ١ — ٣ — ١٩٧٢ .

— البقية على الصفحة ١٢ —

سابا

يشرح مراحل المفاوضات مع شركة الصواريخ

● وزير الدفاع السابق الدكتور الياس سابا ●

قال وزير الدفاع السابق الدكتور الياس سابا في الاجتماع المشترك للجنتي الدفاع والمال ، ان الشركة الفرنسية صانعة الصاروخ « كروتال » قدمت عدة عروض غير مناسبة رفضها لبنان ، وان تمديد مهلة الانذار لا تؤثر على شيء . وفيما يلي كلمته :

« اشكر رئيس مجلس النواب على دعوتي اليوم لحضور اجتماع اللجنتين خصوصا وانه عندما اثير الموضوع في الصحف ، قلت انني ارحب بالاجتماع ومستعد لحضوره لادلي بما عندي من معلومات حول الموضوع . وسيقسم حديثي الى ٣ اقسام :

□ ١ — ما علق بالاذهان من ان لبنان هو الذي طلب رسميا الغاء العقد مع الشركة ، وما تتذرع به الشركة من ان هذا الطلب كان سببا للتأخير .

□ ٢ — ما اثير حول دفع القسط الثالث من الاقساط المترتبة على الحكومة اللبنانية تجاه الشركة .

□ ٣ — توضيح بعض الامور فيما يتعلق بالمفاوضات التي جرت بين الحكومة اللبنانية والشركة ابتداء من ١٢ — ٩ — ١٩٧١ .

لبنان لم يطلب فسخ العقد

● القسم الاول يتعلق ، هل ان الحكومة اللبنانية هي التي طلبت فسخ او الغاء العقد ، وهي التي بالتالي تسببت في التأخير ؟

□ فيما خص طلب الحكومة اللبنانية الغاء العقد من الشركة هذا غير صحيح ، فان الحكومة اللبنانية لم توجه يوما الى الشركة اي طلب بهذا الخصوص قبل ان حان موعد التسليم وتخلفت الشركة عن التسليم .

فخلال زيارتي الى فرنسا بين ٢٣ و ٢٩ ايار ١٩٧١ كلفت بان ابحث مع الوزير « دوبريه » بامكانية اعادة « الميراج » و « الرادار » و « الكروتال » الى الحكومة الفرنسية حتى اذا قبل هذا الاقتراح جرى تحديد اسعار اعادة هذه وقيد المبلغ لدى الحكومة الفرنسية لصالح الحكومة اللبنانية ، فتستعمل الحكومة اللبنانية هذا المبلغ لشراء الاسلحة من ضمن المشروع الجديد مشروع التسلح الجديد (٢٠٠ مليون ليرة) .

اتفاقات دون وسيط

وقد شددت في اقتراحي هذا مع الوزير دوبريه على امرين ، ان هذا الاقتراح لا يعني ابدا ان لبنان ينوي ان يخل بالتزاماته ، خاصة وانه ما زال مترتبا على لبنان اقساط من ضمن ثمن الميراج والرادار و « الكروتال » . والامر الثاني الذي شددت عليه هو ان تكون كل الاتفاقات اللاحقة لشراء الاسلحة من دولة الى دولة ودون اي وسيط مهما كان فيتضح من هذا الكلام ما يلي :

□ ١ — ان محادثاتي مع الوزير الفرنسي تركزت على اقتراح عرض على الجانب الفرنسي ضمن مفاوضات حكومية ولم يكن للشركة علاقة بها هذا شيء يسمى علاقة حكومية وليس علاقة ادارية .

□ ٢ — لا يمكن للشركة التذرع قانونا بان الحكومة اللبنانية هي طلبت فسخ العقد ، او الغائه ، او ابطاله ، وهذه تعابير قانونية لا اعرف مضامينها ، ذلك لان الاقتراح قدم الى وزير الدفاع الفرنسي ، وهو ليس طرفا في العقد بين الحكومة الفرنسية والشركة .

مفاوضات بين حكومتين

□ ٣ — كان هذا اقتراحا تقدمت به الحكومة اللبنانية ضمن مفاوضات تجري بين حكومتين حتى اذا تمت الموافقة عليه من حيث المبدأ جرى بحثه بالتفصيل . والوزير الفرنسي دوبريه ، لم يقبل الاقتراح بكامله ، كما انه لم يرفضه بكامله ، حيث قال انه مستعد للمساعدة في هذا الموضوع ، ولكن هنالك قضية المصانع الخاصة التي اجريت معها العقود .

وبعد انتهاء المقابلة التي حضرها امين عام الخارجية اللبنانية قال لي الامين العام ، انه يستغرب ان يثير دوبريه في هذا الصدد موضوع الشركات الخاصة ، علما بان الحكومة الفرنسية كانت في السابق قد قبلت وقبل مجيئي الى الحكم ، قبلت بمبدأ اعادة طائرات الميراج لها ، واعتبرت القضية عالقة بين الحكومة اللبنانية والحكومة الفرنسية ، وقد اثبت ذلك الدكتور صدقه لي ، بالاشارة الى عدة محاضر جلسات كانت عقدت في السابق ، بين موفدين عن الحكومة اللبنانية وموفدين عن الحكومة الفرنسية . ولم يجر في هذه المفاوضات اي ذكر للشركات الخاصة « شركة داسو » . وفي تقرير الخارجية الى السفير في باريس حول موضوع زيارتي ما يلي : ويمكن القول استنادا الى ما سبق ، ان ما يصح بصفقة « الميراج » وشركة « داسو » ، يصح ايضا بصفقة الرادار والصواريخ وشركة « طومسون » .

اي ان الموضوع كان بين حكومتين لم يكن للشركة علاقة به ، واثباتا لذلك ، ولمبدأ فصل موضوع المفاوضات بين الحكومة اللبنانية والحكومة الفرنسية فلقد تابعت وزارة الدفاع بعد زيارتي لفرنسا مباحثة الشركة المتعاقد معها ، وحث الشركة على تسليم الصواريخ في الموعد المحدد ، كما ان الشركة لم تخبرنا او لم تعترض ان وزارة الدفاع طلبت الغاء العقد ، بل بقيت المراسلات معها مستمرة ، بمعزل عن موضوع المفاوضة مع الحكومة الفرنسية .

سبب التأخير

هل كنا نحن سبب التأخير؟.. تعهدت الشركة للجانب اللبناني بثلاثة امور :

□ ١ — بتقديم لائحة بقطع الغيار واسعارها ، وببعض المعلومات الفنية عن الصواريخ .

□ ٢ — تدريب الفنيين اللبنانيين وارسال فنيين من الشركة الى لبنان لمساعدة فنيين لبنانيين في هذا الموضوع.

□ ٣ — تسليم الصواريخ بتاريخ ٢ ايلول ١٩٧١ .

وفي الاجتماع الاول الذي عقد بين القيادة العليا للجيش وبين ممثلي الشركة بعد زيارتي لفرنسا ، وكان ذلك بتاريخ ١٣ ايلول ١٩٧١ ، اي بعد انتهاء مهلة التسليم ، عرض ممثلو القيادة للشركة بان الحكومة قامت بكامل موجباتها ، وان الشركة اخلت بموجباتها الثلاثة ، وبان العقد بالتالي اصبح قابلا للالغاء . وكان ذلك بعد ان حددت مهلة التسليم . وباجابة الشركة على هذا الموضوع ، اقرت بالتأخير ، ولاسباب خارجة عن الجانب اللبناني في التزاماتها الثلاثة ، وهذا مثبت في وقائع هذا الاجتماع ، واعطت اعذارا منها ما هو كاذب ومنها ما هو واه . وخلص الاجتماع الى عرض قدمته الشركة مقابل فسخ العقد ، حبيا يتلخص في ان يدفع لبنان تعويضا قدره ٣٤ مليون ونصف فرنك فرنسي ، وتبقى الصواريخ ملكا للشركة . وبالطبع رفض العرض .

لذلك لقد ثبت بان الشركة هي التي اخلت بالتزاماتها ، بمراسلات عديدة جرت قبل اجتماع ١٣ — ٩ — ٧١ وبعد هذا الاجتماع .

القسط الثالث

● لماذا دفع القسط الثالث ، وكيف ومتى ؟

□ القسط الثالث استحق في ١—٢ — ١٩٧١ ، وحسب العقد يفترض ان يدفع قبل التسليم لان التسليم كان في ٢—٩—١٩٧١ . ان هذا القسط واي قسط مثله ، يتم دفعه بدون ان تمر المعاملة اللازمة له باي من : وزير الدفاع الوطني ، او وزير المالية ، وذلك للسبب التالي : فيما خص وزير المالية ، واضح ان معالي وزير المالية السيد نقاع اصدر بيانا مؤخرا يقول فيه ان اجراء الصفقة بكاملها لا يمر على وزير المالية طالما وجدت هذه الصفقة قانونية من قبل مراقب عقد النفقات ، وديوان المحاسبة ، فاذا كان عقد الصفقة لا يمر اصلا على وزير المالية ، فكيف اذا دفع قسط متوجب من هذه الصفقة .

اما فيما خص وزير الدفاع الوطني ، فالمعروف ، ان وضع وزير الدفاع الوطني يختلف عن وضع الوزراء الاخرين بهذا الصدد ، ذلك ان المرسوم الاشتراعي رقم ١٠ تاريخ تموز ١٩٦٧ والمعروف بقانون الجيش ، فوض لقائد الجيش المسمى بالقانون السلطة العسكرية العليا بعض صلاحيات الوزير . المادة ١٢ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٠ — ٧ — ٧ — ١٩٦٧ ، وبالتالي فعقد الصفقة يعد داخلا من صلاحيات قائد الجيش.

فكم بالحري دفع القسط المتوجب من ضمن صفقة عقدت . وانطلاقا من هذا الواقع فان قيادة الجيش — المديرية العامة للادارة مصلحة عتاد سلاح الدفاع الجوي ، طلبت بتاريخ ٤ حزيران ١٩٧١ دفع القسط الثالث للشركة (استحق ١—٢—٧١) وجاء في الكتاب ما يلي : شرط ان يتوقف دفع المبلغ المذكور للشركة صاحبة العلاقة على تقديمها كفالة مصرفية من النموذج المرفق ايضا .

وبتاريخ ٥ حزيران ١٩٧١ اصدر مدير عام المالية قرارا رقم ٦٣٢ باعطاء سلفة طارئة لدفع هذا المبلغ . ولقد حول المبلغ من لبنان الى فرنسا بتاريخ ١٠—٦—٧١ ودفع في فرنسا للشركة بتاريخ ١٤—٦—٧١ تاريخ تسلم الكفالة من البنك الفرنسي . وتجدر الاشارة الى انه علمت بموضوع تأخر دفع القسط الثالث للشركة بعد عودتي من فرنسا ، وذلك من القائد السابق المرحوم جان نجيم ، وقال : ان التأخير في دفع القسط بعد موعد استحقاقه الذي هو في اول اذار ٧١ ، كان بسبب تأخر تصديق الموازنة ، حيث ان قانون الموازنة وقع من قبل رئيس الجمهورية في ٤ ايار ١٩٧١ ونشر في الجريدة الرسمية في عددها الصادر في ١٣ ايار ١٩٧١ ، كما انه تجدر الاشارة الى انه في خلال الفترة الواقعة ما بين صباح ٤ حزيران ١٩٧١ ومساء ١٥ حزيران ١٩٧١ ، كنت في زيارة رسمية كوزير للدفاع في ايطاليا واسبانيا وبريطانيا . هذا بما خص القسط الثالث .

بدء المفاوضات

□ ٣ ، بعض الوقائع فيما خص المفاوضات التي جرت بين ١٣—٩—١٩٧١ و ١—٣—١٩٧٢ ... قلت سابقا ان المفاوضات بين الحكومة اللبنانية والشركة بدأت بعد زيارتي لفرنسا بتاريخ ١٣ ايلول ١٩٧١ ، وهذا مثبت بالوقائع وبكتاب خطي من وزارة الدفاع الفرنسية . عندما بدأت المفاوضات هذه كان قد طرأ شيء جديد ومهم جدا على علاقاتنا مع الشركة ، وهو ان موضوع العقد الاساسي الذي هو تسليم الصواريخ للبنان قد اخل به من قبل الشركة بعد ظهور نوايا الشركة بالطلب من الجانب اللبناني بدفع المبالغ الطائلة ، وجدنا انه من المفروض ان ندرس الوضع الحقوقي بين الحكومة والشركة بتفاصيله ، فجرت هذه الدراسة واشترك فيها وزير الخارجية وكان راي جميع الذين شاركوا فيها ان الحكومة اللبنانية قامت بكامل تعهداتها ، وبان الشركة هي التي اخلت . فروئي ان يحضر انذار يرسل للشركة . فتم اعداد الانذار ووقعه قائد الجيش بتاريخ ١—١١—١٩٧١ ، وفي خلال اجتماع عقد برئاسة فخامة الرئيس ، وحضره دولة الرئيس ووزير الدفاع ووزير الخارجية ، روئي انه بمناسبة سفر وزير الخارجية الى باريس عاته من الافضل قبل ارسال الانذار عرض الموضوع على الحكومة الفرنسية ، وايضاح حقنا لعل الامر يسوى حبيا وبدون اللجوء الى المحاكم ، وهكذا كان فاجتمع الوزير ابو حمد بـ « بولنكوفسكي » وبالوزير دوبريه واوضح الجانب اللبناني الذي لخصه ابو حمد الى بولنكوفسكي بما يلي

□ ١ ، ان الحكومة اللبنانية تعاقدت مع شركة خاصة

□ ١ ، ان الحكومة اللبنانية قامت بجميع تعهداتها .

□ ٢ ، ان الشركة الفرنسية اخلت بتعهداتها الثلاثة .

فكان جواب الوزير بولنكوفسكي بما يلي :

□ ١ ، وافق الوزير ابو حمد على ان الحكومة اللبنانية قامت

— البقية على الصفحة ١١ —

نظام الحراسة الجديد أمام مجلس النواب

● امس كانت الحراسة الرسمية الجديدة عند مدخل مجلس النواب بمنتهى الانضباط . التدبير جديد ، واجتماع اللجنتين النيابيتين أمس ، هو اول نشاط بارز للمجلس خلال العطلة الصيفية ، ورئيس المجلس يصل بعد غيبة طويلة وضع خلالها نظام الحراسة والاكتتاب ، ولا بد من ان يرى النتائج . وفي الصورة اعلاه احد رجال شرطة المجلس المولج بالحراسة امام « الكشك » المخصص له على باب مجلس النواب ●

(تصوير جاك رزق)

هكذا مسنة للأصل

هكذا من الأصل

وزراء الاقتصاد العرب يجتمعون في بيروت	مصلحة حماية المستهلك لا ترغب بتوسيع جهازها	بناء مليون متر مربع خلال ٧ اشهر	مكافحة مطالب العمال بالاعتماد على انقسامهم

تحسن قطاع البناء ينعكس على النشاط العقاري ويعيده الى مستوى الذروة قبل أزمة "انترا"

يظهر ان قطاع البناء الذي كان قد اصيب بانكماش شديد وتدهور سريع في اعقاب الازمة المصرفية في خريف ١٩٦٦ وحرب حزيران ١٩٦٧ ، قد عاود انطلاقته الكاملة هذا العام .

هذا ما تشير اليه الارقام الرسمية المتوفرة عن تطور عدد الرخص المعطاة للبناء في العاصمة بيروت ، وعدد الطوابق التي تتضمنها الرخص المذكورة والمساحات التي تنطوي عليها ، خلال الاشهر السبعة الاولى من العام الجاري ، بالمقارنة مع مثيلاتها خلال الاعوام السابقة لبدء الازمة في قطاع البناء والاعوام اللاحقة للازمة : اي قبل ازمة « انترا » وحرب حزيران وبعد الازمة والحرب .

مقارنة بالارقام

فمن مقارنة بين ارقام الاشهر السبعة الاولى من علم ١٩٧٢ والاشهر السبعة الاولى من العام الماضي ، يتبين ان عدد الرخص المعطاة للبناء في بيروت قد ارتفع من ٣٢٤ الى ٤٥٧ رخصة ، وان عدد الطوابق في الرخص المذكورة قد ارتفع اكثر من ثلاث مرات من ٨٨٧ الى ٢٩٩٢ طابقا ، في الوقت الذي ارتفعت فيه ايضا المساحات بالامتار المربعة اكثر من ثلاثة اضعاف ايضا ، من ٣١٦٤٩٧ الى ٩٧٨٢٩٥ مترا مربعا .

وقد انعكست هذه التطورات على موارد بلدية بيروت من هذه الرخص التي ارتفعت من ٣٢٥٧٩٤٠.٦٨/٨٨ ليرة الى ١٢٤٠.٢٤٤٧٦٢/٢٤ ليرة لبنانية خلال سبعة اشهر فقط .

● حركة تطور رخص وطوابق ومساحات البناء في العاصمة بين ١٩٦٢ و ١٩٧٢ ●

وتبرز المعاني الحقيقية للارتفاع الحاصل في عدد الرخص والطوابق والمساحات ، اذا ما قورنت بالارقام المماثلة لكامل كل من الاعوام الماضية .

من الرخص ..

فعدد الرخص المعطاة كان قد وصل الى ذروته في عام ١٩٦٦ (١١٩٠ رخصة) مرتفعا من ٨٦٩ و١٠٧١ و١٠٨٨ و١١٨١ رخصة على التوالي في اعوام ١٩٦٢ و١٩٦٣ و١٩٦٤ ، و١٩٦٥ ، لينخفض من ثم الى ٦٦٢ و٦٥٤ و٦٢٤ و٥٢٤ و٥٠٧ رخص خلال الاعوام ١٩٦٧ — ١٩٧١ .

.. الى الطوابق

اما عدد الطوابق المرخص ببنائها فكان قد بلغ ذروته ايضا في عام ١٩٦٦ (٢٧٧٤ طابقا) مرتفعا من ٢٢٧١ و٢٥٧٥ و٢٤٠١ و٢٠٨٨ طابقا في السنوات ١٩٦٢ — ١٩٦٥ ، لينخفض بعد ذلك الى ٢٤٦٣ و١٩٨٥ و١٨٦٧ و١٥٢٤ و١٥٦١ طابقا في السنوات ١٩٦٧ — ١٩٧١ على التوالي .

الى المساحات !

اما لجهة المساحات فان عام ١٩٦٦ ايضا كان عام الذروة (١٠٢٤٢٤٤٧٢ مترا مربعا) متطورا من ٥٧٢١٨٤ و٧٧٠٣٧٨ و٧٥٢٩٧٩ و١٠١٦٧٤٧ مترا مربعا في السنوات ١٩٦٢ — ١٩٦٥ ، منخفضا بعد ذلك الى ٧٢٠٢٢٧ و٦٧٤١٤٥ و ٦٣٠٣٦٠ و ٥٨٠٩٥٠ و٥٤٦٢٢٤ مترا مربعا في السنوات ١٩٦٧ — ١٩٧١ على التوالي .

نحو ذروة جديدة

وهذا يعني انه اذا كان عدد الرخص المعطاة في الاشهر السبعة الاولى من علم ١٩٧٢ ما يزال دون نصف الرخص المعطاة في عام الذروة سنة ١٩٦٦ (٤٥٤ مقابل ١١٩٠ رخصة) ، وانه اذا كان عدد الطوابق المرخصة قد ارتفع الى اكثر من اربعة اخماس طوابق ١٩٦٦ نفسه .. فان الاشهر السبعة الاولى من عام ١٩٧٢ قد حملت على صعيد المساحة ٩٧٨٢٩٥ مترا مربعا ، اي اكثر قليلا من ثلاثة ارباع المساحة في كامل عام ١٩٦٦ .. وهذا يعني ان عام ١٩٧٢ قد يتجاوز بالنسبة لمساحات البناء التي سترخص خلال الاشهر الخمسة المتبقية من العام الرقم الذروة الذي كان قد تحقق عام ١٩٦٦ .

عدة اسباب للتحسن

ما هي اسباب عودة النشاط بهذه النسبة المرتفعة الى قطاع البناء ؟

الواقع انه اذا كان انخفاض التسليفات المصرفية — اثر الازمة المصرفية في خريف ١٩٦٦ — والانكماش الاقتصادي العام اثر حرب حزيران ١٩٦٧ قد اسهما في تدهور قطاع البناء خلال السنوات الاخيرة من السبعينات، فان التحسن الجديد يعود الى عدة عناصر ، اولها تغير الاوضاع الاقتصادية والعسكرية في المنطقة عموما ، وعودة النشاط الاقتصادي في لبنان الى الانطلاق مع ما رافق ذلك وتسبب به ايضا من اقبال بعض المهاجرين والمغتربين على اقتناء شقق والتوظيف في القطاع العقاري.. الامر الذي ساعد عليه ايضا صدور قانون جديد للبناء يقدم تسهيلات مالية وضرائبية مختلفة للابنية التي تقام بين ١٩٧١ و١٩٧٥ .

وتذكر الاوساط المراقبة ايضا ان ازمة النقد الدولية وتقلب اسعار العملات قد اسهم جزئيا في تنشيط حركة البناء لان بعض المثرين بالعملات الاجنبية باتوا يفضلون التوظيفات المستقرة في القطاع العقاري ، على مخاطر تقلبات التوظيف بالعملات الاجنبية .

المعنى الاقتصادي والبعد الاجتماعي

كيف يمكن ان يفسر هذا التحسن في قطاع البناء ، اقتصاديا ؟

الواقع ان ما يتعارف عليه الاقتصاديون ، خاصة في بلد كلبنان يقوم اقتصاده على الخدمات اكثر من الزراعة والصناعة ، من ان تقدم البناء يعني تقدما في القطاعات الاخرى صحيح الى حد بعيد ، فنشاط البناء ينمي الحركة في مختلف الصناعات والمهن المتصلة به ، وهي كثيرة ومتعددة .

لكن هذا المعنى الاقتصادي ، في بلد كلبنان ، يجب ان لا يغيب من الاذهان البعد الاجتماعي الذي تنطوي عليه مفارقة قائمة ، وهي ان ازدياد التوسع في قطاع البناء لم يحل ابدا مشكلة اسكان فئات الطبقة المتوسطة ، وذوي الدخل المحدود منها بصورة خاصة التي ترزح تحت اعباء الارتفاع المستمر في معدلات الايجارات ، وذلك بالرغم من بقاء عدد كبير من الشقق فارغة فترات طويلة من السنة ..

وقد يكون هذا راجعا الى قانون الايجارات الذي يميز بين الابنية الفخمة والابنية غير الفخمة ، والذي يشجع على تشييد الابنية الفخمة رغم توفرها بنسبة تفوق الحاجة اليها ، في حين انه يخفف من الاقبال على تشييد الابنية غير الفخمة التي ترفع الحاجة اليها ايجاراتها بنسب متزايدة .

فرنجية يستقبل الاتحاد العمالي العام لدرس مطالبه بحضور الوزراء المختصين

باستقبال الرئيس فرنجية اوفد الاتحاد العمالي العام ، خلال الاسبوع المقبل ، تنتهي جولة الاتحاد التي بدأها في اوائل هذا الاسبوع مع المسؤولين ، لعرض قضايا الاتحاد ومطالب العمال في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية والقانونية .

ويشترك في جلسة الرئيس فرنجيه مع وفد الاتحاد العمالي ، التي ستنعقد في الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر الاثنين المقبل ، كل من وزراء الاقتصاد والزراعة والمال والعدل ، لبحث المطالب العمالية التالية :

١ — ايجاد هيكلية نقابية متطورة .
— مكافحة الغلاء وزيادة الاجور .
— تخفيض ايجارات السكن .
— استفادة عمال البحر من تقديمات الضمان .
— تعديل قانون العمل وخاصة المواد المتعلقة بالصرف التعسفي .

مراحل الجولة العمالية

وكان الاتحاد العمالي قد قام خلال الايام الثلاثة الماضية بعرض هذه القضايا والمطالب على عدد من المسؤولين ، قبل طرح هذه القضايا في جلسة يوم الاثنين المقبل .

فقد استقبل يوم امس وزير الاقتصاد الوطني السيد انور الصباح اركان الاتحاد العمالي العام ، وبحث معهم في مشكلة غلاء الاسعار وكيفية الحد من الاحتكار . وفي نهاية الاجتماع اعلن الوزير الصباح « ان البحث تم في كيفية التعاون بين الوزارة والاتحاد للاشتراك في مكافحة الغلاء » ، و « انشاء سوق شعبية للخضار » يباع فيها انتاج المزارعين مباشرة للمستهلكين باسعار مخفضة ،والقيام « بحملة مشتركة لتوعية المواطنين لجهة ضرب الاحتكارات » ومقاطعة كل تاجر » يقدم على رفع الاسعار دون مبرر .

وكان اركان الاتحاد يوم الثلاثاء الماضي قد اجتمعوا الى وزير العمل والشؤون الاجتماعية ، وتناولوا معه البحث في الامور المتعلقة بالهيكلية النقابية ، وتخفيض الايجارات، وتنظيم الفتح والاقفال ، وشمول الضمان الصحي والاجتماعي للفئات العمالية غير المشمولة حاليا بقانون الضمان ، وضرورة تعديل قانون العمل ، وخاصة المادتين ٤٠ و ٥٠ المتعلقتين بالصرف التعسفي من العمل.

بين المجابهة والتمييع

ولكن ما هي النتائج التي ستحققها جولة الاتحاد ؟

اذا كان من الصعب التكهن منذ الان بالنتائج التي سيحصدها العمال من هذه اللقاءات مع عدد من المسؤولين على مختلف المستويات ، فانه من البديهي القول منذ الان ان مطالب الاتحاد العمالي لن يكون لها صدى كبير في اذان الدولة المشغولة بقضايا بعضها اهم من هذه المطالب ..

هذا بالرغم من ان حدة مشكلة غلاء المعيشة وارتفاع الاسعار والايجارات والتعليم ، وعدم تناسب الاجور مع المتطلبات الضرورية للحياة، واستمرار التذمر من قبل الفئات المتوسطة والفقيرة بسبب ارتفاع اكلاف المعيشة .. تساهم في تقوية موقف العمال وذوي الدخل المحدود ، بحيث يمكن ان تؤدي هذه المشاكل الى بروز تحركات اجتماعية — عمالية مختلفة ، تبشر بشتاء ساخن بعد اشهر تشرين القادمة ، اذا استمرت الدولة في تجاهلها للقضايا العمالية المطروحة.

لكن الاوساط المراقبة تعتبر انه بالرغم من التصريحات العمالية الشديدة اللهجة ، فان اهمال الدولة لمطالب العمال وعدم تحسسها لمشاكلهم يعود بالدرجة الاولى ، ليس فقط الى انشغالها بقضايا اخرى هامة ، انما ايضا لشعورها ومعرفتها بالوضع المتفكك الراهن للاتحاد العمالي والانقسام في مواقف اركانه حول بعض مضامين القضايا العالقة والمطروحة ، وحول الاساليب الممكن اتباعها لايجاد حلول لهذه القضايا .. فهذا الانقسام يشل حركة الاتحاد العمالي نسبيا ويعطي خصومه فرصة او سلاحا يمكنهم من مجابهة الاتحاد وتمييع تحركاته .

غرفة طرابلس تطالب باشراكها في المشاريع الاقتصادية

وجه رئيس غرفة تجارة وصناعة طرابلس السيد نجيب الملا برقية الى وزير الاقتصاد اشار فيها الى ان مرسوم تنظيم الغرف في لبنان اوكل اليها اعداد المشاريع والاقتراحات التي تؤدي لتنمية التجارة والصناعةوتقديمها للحكومة.

وطالبت البرقية باشراك الغرفة في دراسة اي مشروع يهدف الى تشجيع الازدهار الاقتصادي ، كي تتمكن من ابداء الرأي الاستشاري في المواضيع الاقتصادية .

وكانت غرفة تجارة وصناعة بيروت قد بعثت منذ حوالي ثلاثة اسابيع بمذكرة مماثلة الى وزارة الاقتصاد ، طالبت فيها باشراك الغرفة في اعداد المشاريع الاقتصادية .

الدولة تنشغل باختيار رئيس مجلس ادارة "بنك الانماء"
المطلوب شخصية قوية وكفوءة

من يكون الشخص الذي ستختاره الدولة لرئاسة مجلس ادارة « بنك الانماء الصناعي والسياحي » ؟ هذا السؤال يشغل الاوساط الاقتصادية والمصرفية التي تشعر ان الدولة مهتمة جديا الان باختيار هذا الشخص وهي عاكفة على غربلة الاسماء والكفاءات التي يمكن اسناد المنصب اليها ، لانها ترغب في الانتهاء من هذا الامر في وقت قريب جدا ، لتتمكن من وضع مشروع البنك موضع التنفيذ .

والمعروف ان النية عند وضع مشروع قانون انشاء البنك الذي اصدر بمرسوم كانت متجهة الى تعيين وزير الاقتصاد السابق السيد سابا جارودي في منصب رئيس مجلس الادارة ..وقد قيل يومها انه احد اسباب اصرار الدولة على ان تكون ٥١ بالمائة من رأسمال البنك المنشأ بيدها برجوع الى رغبتها في اسناد رئاسة مجلس الادارة الى السيد جارودي الذي قد لا يتمكن من ذلك فيما لو كانت اكثرية رأس المال بيد القطاع الخاص .

ولكن السيد جارودي عين رئيسا لمجلس ادارة الصندوق العربي للانماء الاقتصادي ... ومنع انتقاله الى الكويت ملء المنصب من جانب شكل واسع ، ولكن ضمن اطار سري .

الاختيار المشترك

واذا كانت الدولة قد وجدت المصارف ، من يحرق اختيار رئيس مجلس الادارة بالتفاهم معها ، كنوع من توثيق علاقات الثقة واظهار الرغبة بأن يأتي المسؤول الاول في البنك مقبولا من القطاعين العام والخاص ، فان المصارف — والاوساط الاقتصادية عموما — تعلق اهمية خاصة على الشخص الذي سيتم اختياره ، لانه على ضوء هذا الاختيار يتحدد تماما مدى رغبة الدولة في اعطاء بنك الانماء الصناعي والسياحي شخصية مستقلة تلتزم باهداف التنمية العامة للدولة ، مع بقائها بعيدة عن الحرتقات الصغيرة والمصالح الضيقة والانية لبعض ذوي النفوذ .

الكفاءة والشخصية

وتؤكد المصادر المصرفية ان الكفاءة العلمية والعملية للشخص المنوي اختياره لا تكفي لتحقيق هذا الهدف ، وانما يتطلب ذلك اضافة قوة الشخصية والمناعة الذاتية التي يجب ان يتمتع بها هذا الشخص ليعطيها وينقلها بدوره الى المؤسسة الجديدة المنوي انشاؤها .

وتضيف المصادر المصرفية ان المصارف التجارية العاملة في لبنان ، والمدعوة الى المشاركة في رأس مال المصرف ، ستتأثر ولا شك باختيار المسؤول الاول في « بنك الانماء » ، وسيبرز تأثيرها في طريقة اقدامها على المساهمة في رأس المال وحجم هذه المساهمة ... واذا كانت مساهمة المصارف في تكوين ما يقل قليلا عن ٣٠ مليون ليرة (٢٩،٤ مليون ليرة) هي ٤٩ بالمائة من الاسهم في رأس المال المتروك للقطاع الخاص قضية بسيطة بالنسبة لها ، لان معدل اسهام كل منها لن يزيد (في حال اشتراكها كلها) عن نصف مليون ليرة لبنانية وقد يصل المعدل الى مليون ليرة فيما لو اشترك في الاكتتاب برأس المال اقل من نصفها ... اذا كان ذلك صحيحا ، فان الفرق يبقى في ان اختيار « الشخصية الكفوءة والقوية » يدفع المصارف الى الاسهام مع اعلان الثقة والدعم ، بينما تجاوز الكفاءة وقوة الشخصية في الاختيار ، يحقق الاسهام المالي وافتقاد الدعم والثقة ..

تحديد الارباح بين القمع والحماية في مصلحة حماية المستهلك

يظهر ان رئيس مصلحة حماية المستهلك وقمع الغش لا يريد توسيع جهاز مصلحته لتحقيق الاهداف المنشودة من انشاء المصلحة ..

هذا ما يفهم من تصريح رد به رئيس المصلحة السيد برباري على ما ذكرته « الانوار » امس نقلا عن مصادر في مصلحة حماية المستهلك حول اسباب فشل تطبيق قرار تحديد الارباح التجارية حيث اعتبر الكلام « عن عجز مصلحة حماية المستهلك في تطبيق القرار بسبب ضآلة عدد الافراد العاملين فيها » وكأنه توجيه لوم للمصلحة بدلا من ان يفهم على انه دعوة لتوسيع المصلحة وتعزيزها .

ويقول السيد برباري بانه هو وحده فقط مخول باعطاء التصريحات والرد على الصحافيين ، لكن لا نظن انفسنا بحاجة الى ان نؤكد له ان من حقنا الحصول على المعلومات من كل المصادر بما فيها المصادر التي تعمل في مصلحته ..

ويذكر السيد برباري ايضا ان قرار تحديد الارباح قد طبق كليا ، وقد نجح الى حد بعيد ، ونحن نرحب باللوائح التي وعد برباري باذاعتها لتاكيد ذلك .. وبانتظار ذلك — مع اشياء اخرى — نحيل الكلام الى المستهلكين الذين ما زالوا يعتبرون ان « القمع » من نصيبهم وان « الحماية » — وان كان السيد برباري لا يريد ذلك — من نصيب غيرهم.

وزراء اقتصاد مصر وسوريا ولبنان يجتمعون في بيروت

اقترحت الامانة العامة لجامعة الدول العربية عقد الاجتماع المقرر بين وزراء الاقتصاد في كل من مصر وسوريا ولبنان في ٢٩ اب الجاري في بيروت

والمعروف ان الاجتماع المذكور مخصص لاستكمال دراسة تحديد العلاقات الاقتصادية بين الدول العربية والدول الاخرى على ضوء علاقات الاخيرة باسرائيل .

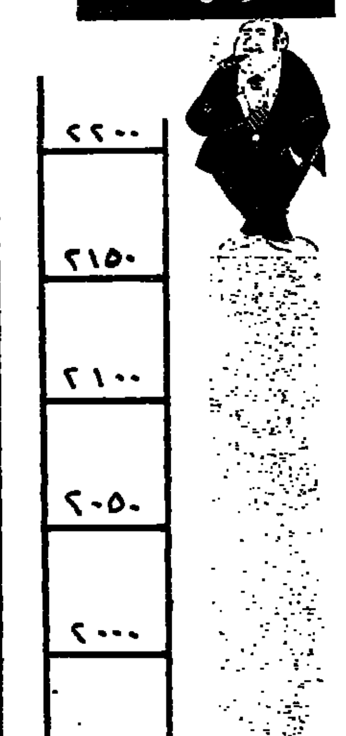
وكان المجلس الاقتصادي العربي الذي يضم كافة وزراء الاقتصاد في البلاد العربية الاعضاء في الجامعة قد شكل لجنة من وزراء الاقتصاد الثلاثة لوضع تقرير معين حول هذا الموضوع .

« انترا » تعوم « براد المكلس »

عومت « انترا » نمشيا مع سياستها الجديدة ، براد المكلس بعد ان توقف عن العمل منذ ثلاث سنوات لظروف خاصة ، وطرح في المزاد العلني .

وقد بدأ نشاطه مجددا منذ الان ، وهو يتسع لتبريد مليون صندوق — وتابع للشركة المختلطة للتبريد .

محفظة المتجر



جمود الاسهم يلفت نظر « زكي » !

سهم واحد فقط من محفظة «زكي» كان امس موضوع تداول هو سهم الانترنيت الذي واصل ارتفاعه من ١١٨ ليرة الى ١٢٠ للسهم الواحد محققا زيادة في قيمة المحفظة قدرها ١٦ ليرة لبنانية .

اما الاسهم الاخرى (سوليفر ونهر ابراهيم وبون جوس) فلم يجر عليها اي تداول بالرغم من ان الحركة في ردهة بورصة بيروت كانت ناشطة نسبيا امس . واقتصرت الحركة بالنسبة لاسهم سوليفر على عرضها بسعر ٦٩٫٧٥ ليرة اي بزيادة ٢٥ قرشا عن اخر اقفال ، في الوقت الذي طلبت فيه بسعر ٦٩٫٢٥ ، بنقص ٢٥ قرشا عن الاقفال المذكور .. ولم يلتق العرض والطلب رغم قربهما الشديد .

اما نهر ابراهيم وبون جوس فلم تشهد الردهة امس اية حركة عليهما حتى في نطاق العرض والطلب.

وهذا الجمود على ثلاثة انواع من اسهم المحفظة ، بعد استمراره عدة ايام ، استرعى انتباه « زكي » الذي بات يقلق الان على ما حققه من ارباح في فترة قصيرة ويخشى ان لا تحافظ التطورات عليها كلها ، بعد أن جاوزت القيمة الاجمالية للمحفظة ٢١٥٥ ليرة .

الاتجاه لخطوات سلبية في الشمال لمكافحة الغلاء

اتخذت لجنة المتابعة المنبثقة عن المؤتمر الشعبي لمكافحة الغلاء في الشمال امس الاول عدة خطوات لتصعيد الحملة ضد الغلاء خاصة بعد ان بقيت وعود وزير الاقتصاد في هذا المجال حبرا على ورق .

من هذه التوصيات : تشكيل لجان في المناطق للتحضير لحملة عرائض ومهرجانات شعبية للاحتجاج على الاستغلال لمتابعة المعركة ضد الاحتكار والغلاء .

سلة المستهلك

نحو انخفاض مؤقت في اسعار اللحوم الطازجة

يظهر ان اسعار اللحوم الطازجة في الفترة المتبقية من الموسم الحالي ، والتي تسبق الموسم الجديد ، ستتعرض لبعض الانخفاض !

هذا على الاقل ما تشير اليه الانباء حول فتح باب الاستيراد للماشية من بعض الدول التي كانت قد اوقفت ذلك في بداية الموسم الحالي ، وقيام التجار بعقد بعض صفقات الاستيراد الجديدة .

فقد تلقت وزارة الخارجية من سفير لبنان في تركيا تقريرا يعلم فيه الوزارة بالموقف التركي الجديد الذي يقضي بسماح الحكومة التركية بتصدير الاغنام الى لبنان (والى عدة دول اخرى) بعد ان كانت قد منعت التصدير في اوائل العام الحالي بسبب النقص في عرض الاغنام والمواشي للاستهلاك في الاسواق التركية ، وهو النقص الناجم عن ازمة الصقيع التي اثرت على انتاج الاغنام في تركيا ، وفي بعض البلدان الاخرى المصدرة للماشية .

وقد جاء تبلغ هذا القرار في اعقاب الاعلان عن صفقات استيراد جديدة عقدها بعض التجار مع عدة دول من اوروبا الشرقية (مع يوغوسلافيا وبلغاريا ورومانيا) وبعد ان بدأت طلائع الماشية المستوردة بموجب هذه الصفقات بالوصول الى بيروت حيث استقبل مسلخها في اواخر الاسبوع الفائت ١٠٠٠٠ راس غنم وارد رومانيا .

ومن شأن توسيع باب الاستيراد ان يزيد في عرض كميات اللحوم الطازجة المعدة للاستهلاك في الاسواق المحلية، وان يخفض اسعار العرض بنسبة معينة كافية للعودة باسعار اللحوم الى مزيد من الاعتدال الذي فقدته طوال الموسم الحالي.

تسعة أسهم .. وارتفاع عام في الاسعار

حافظت حركة مبادلات بورصة بيروت على مستوى نشاطها المتوسط نسبيا ، مع بعض الميل نحو الارتفاع .

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ١١٩٥ سهما بقيمة ١٨٦٦٤٢٠٥ ليرة شملت تسعة انواع من الاسهم ، مقابل ١٠٣٠ سهما بقيمة ١٤٢٠٥٥ ليرة شملت ايضا تسعة انواع اول امس ،اي بزيادة بلغت ١٦٥ سهما بقيمة ٤٤٥٨٧٠٥ ليرة .

ولوحظ ان جميع الاسهم المتداولة سجلت ارتفاعا في اسعارها ، وخاصة سهم الصناعات الخزفية (سيراميك)الذي ارتفع بمعدل ١٥ ليرة ، وكانت اكثر الانواع تداولا : قاديشا (٣٧٠سهما) ، والانترنيت (٣٥٠ سهما) .

وارتفعت حركة الطلب بالنسبة لحركة العرض ، وكانت اسعار الفعل لاسهم الشركات المتداولة امس كما يلي :

— ٧٥ سهما ادارة مرفأ بيروت ،بسعر ٤٠٢ ليرات، بزيادة قدرها ليرتان.
— ٣٥٠ سهما الانترنيت ،بسعر ١٢٠ ليرة ، بزيادة قدرها ليرتان .
— ٥٠ سهما الترابة اللبنانية ،بسعر ١٣٧٫٥ ليرة ، بزيادة قدرها ليرتان ونصف .
— ٥ اسهم العامة للشرق ، بسعر ٣٢٢ ليرة ، بزيادة بلغت ليرتين .
— ٥٠ سهما الصناعات الخزفية،بسعر ١٤٠ ليرة ، بزيادة قدرها ١٥ ليرة .
— ٥٠ سهما العقارية للبنان ،بسعر ١٨٣ ليرة ، بزيادة قدرها ليرة واحدة.
— ٢٠٠ سهم مالية وعقارية مرفأ بيروت بسعر ١٥٧٫٥ ليرة ، بزيادة قدرها نصف ليرة .
— ٣٧٠ سهما قاديشا ، بسعر ١٨٥ ليرة ، بزيادة قدرها ٣٫٥ ليرات .
— ٤٥ سهما البارد ، بسعر ١٢٧ ليرة ، بزيادة قدرها ثلاث ليرات .

استقرار اسعار الذهب

طرأ بعض التحسن على سعر الدولار الاميركي بنكنوط — بمعدل نصف قرش ، وانخفض بالمقابل سعر الليرة الاسترلينية — حوالة بالنسبة نفسها ايضا .

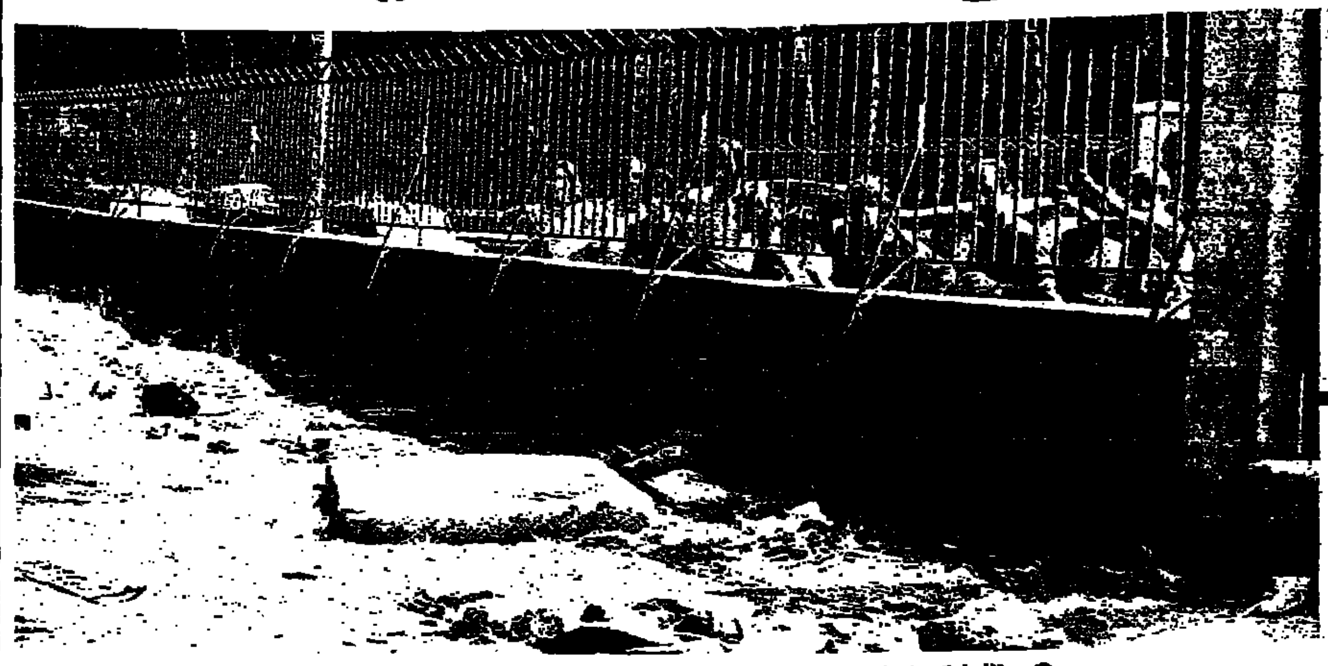
وارتفعت اسعار السترلينغ اريا شك بنسبة قرش واحد ، والدولار الكندي ، والفرنك الافريقي والروبية الهندية . وانخفضت بالمقابل اسعار المارك الالماني (حوالة) ، والفرنك الفرنسي (بنكنوط) .

أما العملات العربية فقد سجلت ارتفاعا في اسعار ريال قطر ودبي ، الريال السعودي ، الدينار الكويتي ،دينار البحرين بمعدل قرشين ، والليرة المصرية بمعدل ٥ قروش .

وحافظ سعر كيلو الذهب عيار ٩٩٥،على مستوى سعره السابق والبالغ ٦٣٥٠ — ٦٣٧٠ ليرة ، بينما انخفضت اسعار الليرات الذهبية التالية : البيزوس المكسيكي بمعدل خمس ليرات،الفرنسية (نابليون) بمعدل نصف ليرة ، والانكليزية (ملك) بمعدل ليرة واحدة .

الكورون الدانمركي	٤٣	الليرة السودانية	٦٠٠
الكورون السويدي حوالة	٦٢٤٦٠	الليرة الاسترلينية	٧٢٨
الكروزيرو البرازيلي	٤٥	السترلنغ اريا شك	٧٢٢
دينار البحرين	٦٨٣	الليرة الاسترلينية حواله	٧٢٦٠٥٠
الدينار العراقي	٨١٠	الليرة السورية	٧٠٠٦٥
الدينار الاردني	٨٣٧	الليرة التركية	٢١٤٢٥
الدينار الكويتي	٩١٤	المارك الالماني	٩١٤١٥
الدينار الليبي	٦٩٥	المارك الالماني حواله	٩١٠٣٠
الدولار الاوسترالي	٣٥٣	البيزيتا الاسبانية	٤٠٧٥
الدولار الكندي	٣٠٣	البزو الارجنتيني (الجديد)	١٧
الدولار الاميركي	٣٠٠	الريال الايراني	٣٠٨٨
الدولار الاميركي حوالة	٣٠٠٥٠	ريال قطر ودبي	٦٨٠٣٠
الدراخما	٩٠٩٠	الريال السعودي	٧٢٠٣٠
الفلورين الهولندي	٩٣٥٥٠	الروبية الهندية	٤٠
الالف فرنك افريقي	١٢٦٣	الشلن النمساوي	١٣٠٢٥
الفرنك البلجيكي حوالة	٦٠٨٦	الالف ين ياباني (بنكنوط)	٩٩٥
الفرنك الفرنسي	٦٣٠١٠	**الذهب**	
الفرنك الفرنسي تجاري	٦٠٠١٠	الليرة الايرانية	٤٧٥٠
الفرنك الفرنسي مالي	٦٣٠٦٠	الليرة العثمانية التجارية	٤٢٠٠
الفرنك السويسري حوالة	٧٩٠٥٠	الليرة العثمانية الرشادية	٧٨٠٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٥٠٥	الليرة الفرنسية (نابليون)	٣٦٠
الليرة القبرصية	٧٥٥	البيزوس المكسيكي	٢٦٥٠٠
الليرة المصرية	٤٢٥	الليرة الانكليزية (ملك)	٥٥٠٠
الليرة المصرية حوالة	٧٣٠	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٦٣٧٠٠٠

حلقة جديدة في مسلسل الجثث المقطعة
جثة بلا رأس ولا أطراف في "حرج شاتيلا" ببيروت



● الفرشة والبطانيات التي كانت الجثة ملفوفة بها ●

(تصوير عبد الرزاق السيد)

● فرشة القتيل وقد وجدت مع بقايا جثته في مقبرة الشهداء ●

بعد العثور على جثة بلا رأس في حرج عرمون ورأس بلا جسد في « رأس مسقا » بالكورة ، عثر امس على جثة رجل بلا رأس ولا اطراف ، في حرج شاتيلا ببيروت !

وكانت الجثة وهي لرجل في العقد الثالث تقريبا ، عارية وملفوفة بفراش محاط بحرام ثم كيس جنفيص وموضوعة على عربة خضار داخل الحرج القرب من محطة سليم يحي للمحروقات .

اليد اليمنى وجدها

وقد ابلغ الامر الى رجال الشرطة الساعة الرابعة والنصف صباحا ، فحضر رجال الامن وانتزعوا الجثة من الفراش والحرام ، فتبين انها مقطوعة الرأس والرجلين واليد اليسرى ، وليس فيها سوى اليد اليمنى . ويبدو من حالة الجثة ان عملية القتل والتقطيع تمت منذ يومين تقريبا ، ويبدو ان الجريمة ارتكبت على الفراش نفسه وان المغدور كان عاريا ، فربطه القاتل ثم لفه بالحرام ، ووضعه في الكيس وحمله الى العربة داخل الحرج .

في مكان قريب

وتعتقد دوائر التحقيق ان عملية القتل لم تقع في مكان قريب من محل وجود الجثة ، لكن المكان يمكن ان لا يكون بعيدا ايضا ، لان عملية جر العربة يلزمها جهد بالغ .

وقد حجزت العربة ، ونقلت الجثة الى مشرحة الكرنتينا ، تمهيدا لحضور من يتعرف عليها .

قالت سعدية محمد حسن (٢٨ سنة) المرأة التي سقطت من فوق صخرة الروشة ، ونجت من الموت باعجوبة انها لم تكن تريد الانتحار .. ولكنها « تفركشت » صدفة فيما كانت تلتقط احدى الصور !

لم أحاول الانتحار وسقطت صدفة

وسعدية امرأة مطلقة حضرت الى لبنان منذ مدة ، وصارت تعمل كمصورة متجولة في محلة الروشة مع فتاة مصرية اخرى ، وكانتا اول امرأتين تتعاطيان في لبنان التصوير التجاري على الطريق العام . وقد عملتا في الفترة الاخيرة لحساب « ستديو » تصوير قرب سينما متروبول .

« انتحار » بالصدفة

وفي الساعة الخامسة والنصف من بعد ظهر الاربعاء الماضي توجهت سعدية الى الروشة ، والتقت بعض زملائها المصورين وتحدثت معهم قليلا ثم ابتعدت عنهم فجأة واتجهت نزولا نحو المنطقة الاقرب من صخرة الروشة الرئيسية ، ووقفت على حافتها وفجأة سقطت .. لكن الصدفة انقذتها من موت محتم بحيث انها علقت بطرف صخر ناتىء قبل ان تأخذ طريق السقوط الى الماء ، فحضر رجال الاطفاء وشدوها بالحبال القوية ..

وقد اكدت سعدية امس انها اقتربت من الصخرة لالتقاط صورة « موفقة » ، وفيما كانت تضبط عدستها تراجعت خطوة او اكثر الى الوراء دون انتباه ثم « تفركشت » ببعض الحصى وهوت دون ارادتها ..

● الفتاة بعد نقلها الى سيارة الاسعاف ●

● اثنان من رجال الاطفاء اثناء انقاذ سعدية ●

تأجيل الدعاوى على « تاس » الى تشرين الاول

ارجأت امس ، محكمة الاستئناف الناظرة بدعاوي المطبوعات برئاسة القاضي الاستاذ يوسف جبران النظر بالدعاوي المقامة على وكالة « تاس » من قبل النائب احمد اسبر والامير فريد شهاب والاستاذ روبير ابيلا والسيد دوري كميل شمعون ، لنشرها تصريحات الجاسوس فيلبي ، الى ٢٣ تشرين الاول ، بعدما استمهل وكيل السيد شمعون للاطلاع على الملف .

وكانت النيابة العامة قد طلبت وقف التعقبات عن وكالة انباء « تاس » لانها تتمتع بالحصانة ، كونها مؤسسة سوفياتية رسمية .

محاضر ضبط بحق المتصادمين الذين ينتظرون الخبير ..

تقرر اعتبار كل سيارة يبقيها صاحبها في مكانها بعد تعرضها لحادث سير بانتظار مجيء الخبير ، مخالفة قانونية .

وجاء في بلاغ اصدرته المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ، ان هذا الواقع يسبب عرقلة سير ويمنع استخدام الطرق العامة بصورة طبيعية . وطلب البلاغ الى السائقين رفع السيارات المتصادمة بأسرع ما يمكن بعد التأشير على مكان الاصطدام ، تحت طائلة تنظيم محاضر ضبط بحق المخالفين .

رئيس مكتب بريد بسكنتا أمام القضاء

قررت هيئة التفتيش المركزي ملاحقة رئيس مكتب بريد بسكنتا سابقا ، امام النيابة العامة بسبب اكتشاف تزوير في الحوالات البريدية وقبض قيمة بعض الحوالات المزورة ، وفتح بعض الطرود والتلاعب بجداول مصروفات المكتب .

وقد اعتبرت هيئة التفتيش رئيس المكتب ميشال .ح. مسؤولا وطلبت ملاحقته .

التحقيق باغتيال كنفاني يميل الى اعتبار تحذير حشمة اكثر من استنتاج صحفي

ذكرت مصادر قصر العدل امس ان جورج حشمه مراسل صحيفة « واشنطن بوست » في لبنان ، والموجود حاليا في الخارج قد يستدعي مجددا للتحقيق في قضية الشهيد غسان كنفاني .

واوضحت هذه المصادر ان جورج كان قد نسب التحذير الذي نقله الى كنفاني عن خطة تستهدفه مع مركز الابحاث الفلسطينية الى الصحف الاسرائيلية . وقد قال لدى استجوابه انه استند الى ما كتبته هذه الصحف بعد الهجوم على مطار اللد ودعت فيه اسرائيل الى الانتقام ..

وترى دوائر قصر العدل ان انفجار مركز الابحاث الفلسطينية اعطى تحذير حشمه طابع الدقة والاطلاع ، وان هذا التحذير لم يعد مجرد استنتاج صحفي .

شبكة الرسائل الملغومة

هذا وقد جددت دوائر قصر العدل الاعراب عن تفاؤلها بشأن كشف شبكة الرسائل الملغومة ، وفهم انه تقرر وضع بعض الاشخاص تحت المراقبة الدائمة . وفي غضون ذلك واصل المحقق العسكري الاستاذ الياس عساف تحقيقاته ومنها خارج مكتبه ، ثم اجتمع بالنائب العام التمييزي الاستاذ ميشال طعمه واطلعه على المراحل التي قطعها التحقيق .

وكان المحقق قد استمع الى افادة مطولة من السيدة اني كنفاني ، ارملة الشهيد غسان استغرقت ساعتين ونصف الساعة ، وسيستمع الى السيد مضر الدادا وزوجته ، وهما جارا منزل الشهيد .

السجن ١٠ أشهر لمحتال يتنقل بين الطب والتجارة والتهريب

● المحتال جيرار ديلانيان ●

صدقت محكمة استئناف جزاء بيروت ، برئاسة القاضي الاستاذ غبريال المعوشي ، حكمين بدائيين صادرين بحق جيرار هايك ديلانيان ، يقضيان بحبسه عشرة اشهر بسبب عمليتي احتيال ارتكبهما .. ويتضمن سجل هايك المعتقل احكاما عدة بقضايا احتيالية .

وكانت محكمة الاستئناف قد شرعت باعادة محاكمة جيرار امس ، فقال انه لا يعرف اللغة العربية ، ورفع دفاعا الى المحكمة مكتوبا بخط يده ، وباللغة الفرنسية ، وقد طلب في دفاعه الشفقة والرحمة ، الا ان المحكمة اعتبرته غير جدير بذلك بسبب اسبقياته ، وصدقت الحكمين الصادرين بحقه ورفضت ادغامهما ..

طيار كندي احيانا ..

وكان جيرار قد دأب على انتحال صفة طيار كندي او طبيب فرنسي ، وكان شكله ولسانه الذي يرطن بعدة لغات ، يساعدانه في تضليل المواطنين والاحتيال عليهم . حتى انه تمكن منذ ثلاثة اعوام من ايهام احد الفتيات الجميلات بانه طيار كندي ، ووعدها بالزواج وجعلها تبادر الى تأسيس البيت الزوجي ، ولما لاحظ انها بدأت تمنع عنه كل متطلباته ، تركها وهرب !

اما الحكمان اللذان صدقتهما محكمة الاستئناف فيتناولان عمليتي احتيال ارتكبهما جيرار ، الاولى استهدفت التاجر السيد زكي بيضون ، والثانية السيد احمد خضر دياب من الضنية .

في الحكم الاول قضى الحاكم الجزائي المنفرد بحبس جيرار مدة ستة اشهر ، بسبب ايهامه زكي بيضون انه تاجر سجاد وقطع غيار في طهران ، وبعد ان اتفق معه على التفاوض لعقد صفقة تجارية ، طلب منه مئة ليرة بحجة ان امواله النقدية نفدت والبنك مقفل ، ثم اخذ ٥٠ ليرة من مستخدم زكي ، دون علمه وهرب .

الاحتيال الثاني

وعندما اعتقل جيرار بهذه القضية تبين ان شخصا يدعى احمد خضر دياب من قرية عامون بالضنية يبحث عنه وقال احمد ان جيرار حضر الى منزله في « عامون » ، واوهمه انه التقى بعمه عبد الحميد هاشم في مدينة فرانكفورت بالمانيا ، بينما كان العم في طريقه الى اوستراليا ، وان عبد الحميد سلمه مبلغ ٦٠٠ ليرة امانة لنسيبه احمد دياب وان الامانة موجودة في شقته بفندق المنتزه بطرابلس .

وقال جيرار انه لم يأت بها لان المصارف اقفلت ابوابها قبل ان يتسنى له سحب مبلغ بقيمة الامانة ، ثم طلب من احمد ان يسلفه مئتي ليرة ، وهرب .

وقال جيرار انه تصرف بالامانة ايضا ، فصدر حكم بحبسه مدة ٤ اشهر . وعن سبب وجوده في فرانكفورت قال انه كان يهرب كمية من الذهب .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

صابرة الغزاوي

(ارملة المرحوم محمود مصطفى البساط ، ووالدة احمد ، ويوسف ، وعاطف البساط)

وقد ووريت جدث الرحمة في صيدا عصر الاربعاء الماضي .

تقبل التعازي للسيدات في منزل ولدها الحاج احمد البساط في صيدا — عين الحلوة (حي ابو ظهر) وللرجال في منزل ولدها عاطف البساط (الهلالية) صيدا اليوم الجمعة اخر يوم . يرجى اعتبار النشرة بمثابة دعوة خاصة .

قبول تعازي

حددت مواعيد قبول التعازي في لبنان بوفاة النائب السابق المرحوم

صديق الياس

(والد مظفر وسهيل)

غدا السبت والاحد في ١٢ و ١٣ الجاري في منزل نجله المحامي سهيل الياس — انطلياس ، قرب الاوتوستراد ، مفرق بكفيا القديم ، ملك راجي شاهين .

ذكرى اربعين

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

سامي نعيم حداد

يحتفل باقامة قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة المعونة الدائمة للروم الكاثوليك في فرن الشباك ، وذلك في الساعة العاشرة من قبل ظهر الاحد المقبل ، فعائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء لمشاركتها الصلاة عن نفسه وترجو اعتبار النشرة دعوة خاصة .

ذكرى الثالث والاسبوع

يصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور ثلاثة ايام ويوم الاثنين ١٤ اب ذكرى الاسبوع على وفاة المرحومة

سهيلة عبد الرحمن سلام

أرملة المرحوم عبد الرحمن درويش (والدة سهيل وفيصل وعبد اللطيف وعمر وشريف)

وبهذه المناسبة تتلى آي الذكر الحكيم في بيت الفقيدة الكائن في محلة كركول الدروز شارع الغزالي ، ملك محمد نعيم .

للنساء طيلة النهار ، ومساء للرجال .

الانتخابات النيابية والديمقراطية في لبنان

لعل اصدق وصف اعطي لنتائج الانتخابات النيابية العامة ، انها لانتصار للنظام الديمقراطي البرلماني وللبنان ، ذلك لان هذه الممارسة الديمقراطية بالشكل الذي تمت فيه ، انما هو انتصار لكل القيم الانسانية والروحية التي يقوم عليها هذا النظام الذي ارتضاه اللبنانيون جميعا .

ان من اهم مزايا النظام البرلماني الذي يعيش لبنان في ظله بين مجموعة من بلدان العالم على رحبه ، يتسع لجميع الفرقاء، فالرابح والخاسر في المعركة الانتخابية كلاهما رابح بمدى استمرار سلامة النظام . هذه هي الديمقراطية التي تعني المرونة السياسية التي تهيء للمعارضة البرلمانية دورا لا يقل من حيث الفعالية شأنا عن دور السلطة ، وعن هذا تتحقق المشاركة الشعبية في الحكم .

اهمية سلامة النظام

من هنا يجب التأكيد على اهمية سلامة النظام التي تأتي في مرتبة تفوق من حيث الاهمية بدرجات انتصار فريق او تغلب فريق اخر ، وان العملية الانتخابية التي مارسها المواطن اللبناني كل اربع سنوات ، ما هي الا تجديد لعافية النظام وتطعيمه بدم جديد ، عن طريق الوجوه الجديدة التي تأتي اليه بالاختيار الشعبي الحر النزيه ، كما جرى الان بالنسبة للمجلس النيابي الجديد .

الى يجب القول ، ان عملية الانتخاب اذا ما توفرت لها اجواء الحرية والحياد ، كما حصل في الانتخابات الاخيرة ، يجب اعتبارها غاية وطنية بحد ذاتها . واصالة النظام البرلماني تقاس بمدى تكرار عملية الانتخاب فيه على الوجه الصحيح .

ان المعارك الانتخابية تزيد لبنان قوة ومنعة وتزيد نظامه عافية وصحة ، والمراقبون السياسيون في العالم وجدوا في الانتخابات النيابية الاخيرة التي حصلت عندنا ، دليلا على ان نظام لبنان الديمقراطي يضعه في مصاف البلدان المتقدمة .

ومن هنا يصبح بالامكان اعتبار الانتخابات اللبنانية عندنا انتصارا للنظام وانتصارا للبنان وانتصارا لكرامة الانسان فيه ، وانتصارا للعهد الذي وعد بانتخابات حرة نزيهة يتأمن فيها حياد الدولة ، فوفى بالوعد وحقق ما وعد به .

القاضي عازار يتسلم ملف عبد الله عسيران

تسلم امس ، القاضي سليم العازار ، رئيس محكمة الاستئناف المدنية ، المنتدب كمحقق عدلي لاستكمال التحقيق بقضية مقتل عبد الله عادل عسيران في صيدا ، ملف القضية وشرع بدراسته

وكان المحقق العدلي الاستاذ منيف عويدات قد تنحى عن التحقيق بهذه الدعوى لاسباب خاصة . والجدير بالذكر ان ثمة موقوفا واحدا بالقضية حتى الان هو سميح الزين .

ضجرت من اشغال المنزل فأحرقت نفسها بالكاز

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

اقدمت فتاة في الثالثة عشرة من العمر على احراق نفسها في طرابلس ، لان والدتها طلبت منها اعداد الفراش لاخوتها الصغار !

وبللت سمار عز الدين عبد السلام العلي ثيابها بالكاز واضرمت النار بنفسها في منزلها الوالدي بمحلة السويقة بطرابلس ليل امس الاول ، فنقلت الى المستشفى فورا ، ولكن سرعان ما فارقت الحياة .

وفي التحقيق تبين ان سمار اعربت لوالدتها عن تبرمها من اشغال البيت، عندما طلبت منها الوالدة اعداد « الفرش » لاخوتها الصغار ، وقالت لها بحدة : « بالنهار غسيل وجلي وكناسة ، وبالليل فرش ولحف ».. ، ثم توجهت الى المطبخ حيث تناولت زجاجة فيها كاز وصبت محتواها على نفسها ثم اشعلت عود كبريت وقربته من ثيابها المبللة فاشتعلت وماتت .

وفاة سائق اصيب برصاصتين بعد خلاف مع شخصين

توفي في المستشفى فجر امس السائق عبد الله نعيم ابونصر (٢٩ سنة) متأثرا باصابته .

وكان عبد الله ابو النصر وهو من اهالي كفرمتى ، قد اصيب برصاصتين في رأسه ، عند مروره خلف مقهى الجوني ، قرب كورنيش النهر الجديد ، قبيل منتصف ليل امس ، فنقل الى المستشفى ، لكن اصابته كانت من الخطورة بحيث لم يلبث ان فارق الحياة ، دون ان يتمكن المحققون من انتزاع اية كلمة او اسم منه .

خلاف بين ٣ اشخاص

وتبين من التحقيق الذي اجراه المحقق الاستاذ طربيه رحمه ، ان ثلاثة اشخاص كانوا يتجولون بمحلة الجسر الواطي ، بكورنيش النهر ، حصلت مشادة فيما بينهم ، فاقدم اثنان منهم على اطلاق النار على الثالث الذي هو السائق عبد الله ، ثم استوليا على سيارته وحاولا الانطلاق بها ، لكن السيارة تعطلت مما حملهم على تركها والهرب .

وقد عثر بالسيارة وهي تحمل الرقم ٨٢٨٧٧ على تذكرة هوية باسم السائق عبد الله وتبين ان السيارة تخص ادمون قيصر زعرور من جبيل (٣٨ سنة) وكانت مملوكة لجوزفه جرجس النجار المقيم بسد البوشرية .

ودلت التحقيقات ان ثمة اسبابا مالية وراء الجريمة ، ويجري البحث عن اشخاص على خلاف مالي مع عبد الله .

عفو خاص عن سجين

صدر امس مرسوم يقضي باعفاء السجين جمال عيسى العلي من عكار المحكوم بقضية جنائية عام ١٩٦٧ ، من المدة المتبقية من محكوميته .

وقد افرج عن السجين الموجود في سجن القبة بطرابلس فورا .

عندما لا يكفي المسدس ..

ادعت شفيقه .خ. (٣٦ سنة) ان محمود رياض .ف.د. الذي كان على معرفة سابقة بها ، وعدها بالزواج ثم تخلف ، ثم هددها بمسدس حربي لانها ابتعدت عنه وصار يحضها على تعاطي الرذيلة .

وقالت شفيقة ان محمود تمكن من اصعادها بسيارته واخذها الى منزله، حيث حمى « شيشا » حديديا على النار حتى احمر ، ثم هددها بوضعه في الاماكن الحساسة ... فخافت واستسلمت له وسلمته ٢٠٠ ليرة كانت بحوزتها ، وعندما اطمأن لها هربت منه الى المخفر .

هكذا من الأصل

انوار على الأحداث

الذين اسعدونا ايـام زمـان !

تالفت لجنة في لندن من اكبر رجال انكلترا بينها رئيس الوزراء وزعيم المعارضة لتقدم للاعب كرةالقدم المعروف « بوبي تشارلتون » هدية من الشعب بمناسبة بلوغه سن الخامسة والثلاثين ، وذلك تقديرا لبراعته ولنظافته في اللعب .

وقررت اللجنة ان تجمع ٢٠٠ الف جنيه استرليني ، تدفع منها مائة الف جنيه للاعب !

اي ما يقرب من مليون ليرة هدية من الشعب للاعب كرة !

وفي البلاد العربيةعدد من نجوم الكرة السابقين الذين يموتونمن الجوع! صفقنا لهم وهم في ريعان الشباب ، ثم نسيناهم لما ودعوا الشباب !

هل سياتي يوم يفكر هواة الكرة في البلاد العربية فينجوم الامس الذين قدموا لهم اجمل الالعاب ؟

هل سياتي يوم نبحث عن الذين تخلى عنهم الحظ ونقول لهم : شكرا !

نقولها بالليرات لا بالكلمات !

او اننا نصاب بضعف الذاكرة ، عندما نضع ايدينا في جيوبنا ؟

●●●●

سواحنا المرضى ما هو سرهم ؟

لماذا يمرض السائح في الايام الاولى من وصوله الى لبنان ؟

لماذا يعتكف معظم السواح يومين ، ويشكون من تقلبات في المعدة ؟

هل نحن نهضم الحصى ومعدة السائح من ورق شفاف ؟

او ان معدة اللبناني اكتسبت مناعة من الماء الملوث الذي شربه والاطعمة غير النظيفة التي قدمت اليه في المطاعم والفنادق .

لماذا لا تبحث الدولة هذه المشكلة التي تؤثر على سمعة لبنان ؟

لماذا لا تطلب من الاخصائيين تحليل مياه الشرب ، واقتراح الكيماويات الواجب اضافتها لمواجهة الميكروبات التي تهدد سمعه لبنان !

ان هذمليست مشكلة لبنان وحده ... انها مشكلة كل البلاد العربية .

البحر اليوم جيد

اعلنت دائرة الارصاد الجوية التابعة لمديرية الطيران المدني ، ان البحر سيكون اليوم جيدا ، وان الحرارة المرتقبة على الشواطىء حتى مساء اليوم ستراوح بين ٢٣ و ٣٠ درجة ، وعلى الف متر من ١٨ الى ٢٦ درجة ، وفي البقاع من ١٢ الى ٣٤ درجة .

اما الحرارة المسجلة امس فقد كانت في بيروت ٣٠ — ٢٣ درجة ، وفي طرابلس ٢٩ — ٢٢ درجة ، في رياق ٣٤ — ١٢ درجة ، في الارز ٢٦ — ٩ درجات .

مقال كتبه الياس ربابي يوحي بمسرحية للمحامي جورج كساب

الكلب الثائر !

اوحى مقال للاستاذ الياس ربابي بعنوان « يا مدينة تباع » نشرته « الانوار » في ١٧ تموز الماضي ، الى المحامي جورج كساب بالمسرحية التالية من ثلاثة مشاهد بعنوان « الكلب الثائر » ، بطولة « صيدون » و « الربابي » :

المشهد الاول : يامدينة تباع

صيدون في الشقة الشمالية من شارع الشام ، في بيروت ، وكلبان سلوقيان « للصيد » على سطح الشقة المقابلة .. كلبان ينبحان ، وتحتهما ، في الشقة ، طبيب صامت .

فالمشهد الاول ثورة الحرية في هذا المكان من الدنيا !

والمشهد الثاني ثورة الجشع في بلد المهارة والشطارة !

والغريب حقا ، في هذين المشهدين ، ان الطبيب الصامت يعمل مطمئنا على نباح الثائرين !

يرن جرس الهاتف ، فيتناول صيدون السماعة :

● صيدون : الو « مين » ؟

□ صوت : هنا الياس ربابي .

● صيدون : اهلا « بالربابة » ! اهلا بالكلمة اليف ! اهلا باللسان النابض (...)

□ ربابي : دع عنك ، يا صيدون ، الياس ربابي الخطيب المصقع ، واعطني ليل اذنيك ، لاقرا عليك ما تيسر من قصة « علي بابا والاربعين حرامي » ، المنشورة في « الانوار » بتاريخ السابع عشر من تموز سنة الف وتسع مائة واثنتين وسبعين .

● صيدون : « علي بابا والاربعين حرامي » ؟

□ ربابي : وهل انت غريب عن اورشليم، يا هذا ! الم تسمع بان « اللصوص » سطوا على خزينة الدولة اللبنانية ، فسرقوا منها ما تيسر ، فقط ثمانية ملايين فرنك فرنسي ؟

● صيدون هامسا : « هس » ... اصمت ، « للوس » لئلا تدري بك النيابة العامة فتحيلك الى « المحاكمة » كما احالتني انا بسبب كتابي اللعين « الى الجحيم » .

□ ربابي : ومن دفع ثمن راسك ؟ عفوا ، ليس لراسي وراسك من ثمن في هذه الدولة . اسمع ماذا يقول الياس ربابي ، الصحفي ، في « الانوار » :

« تفاقم امر جماعات من اهل السياسة والنفوذ ممن باتوا لا يحترمون قيمة ، ولا يراعون مقدسات ، ولا يعبأون بفضيلة ، ولا يتورعون عن اثم (...) في متاجرتهم بالدولة !

« هؤلاء ! كل شيء في نظرهم ومعتقدهم وحسابهم « حلال ومباح » !

« هؤلاء ! يستهينون القبض من جميع مصادره : من الغريب . من القريب . من السفارات . من الشركات . من السماسرة (...)

« هؤلاء ! يبيعون نيابات ، سياسات ، التزامات ، رخصا (...) يبيعون قوانين . مماشاة ، وظائف ، معاملات (...) يبيعون بلادا ، وعبادا ، حتى هذا الشيء المفترض فيه ان يكون قدس الاقداس . عنيت سلاحا معدا للذود عن ارض ، وعلم ، وانسان (...)

« هؤلاء ! يبيعون كل شيء بشرط واحد : ان يؤمن لهم الربح الكبير بالجهد اليسير ، في الوقت القصير ! »

● صيدون : تذكرني ، يا اخي « للوس » ، بجيراني : جاري الصامت ، وجاري الثائرين . وماذا في الامر اكثر من ان السماسرة باعوا الدولة اللبنانية صواريخ ، من صنع شركة « كروتال » الفرنسية ، وقبضوا بدل اتعابهم ثمانية ملايين فرنك فرنسي ؟ اليس للصوص ، والنصابين ، والدجالين ، والمحتالين ، من حق في خزينة الدولة ؟ الم تسمع باللص الذي سرق اموال صندوق قصر العدل وفر هاربا ؟ الم تسمع (...) ؟

□ ربابي مقاطعا : انت كجارك الاسفل !

● صيدون : وانت كجاري (...)

□ الربابي : انا آت اليك بعصا « بنت عم المخل » فاذا كنت رجلا فابق مكانك .

● صيدون : نحن هنا بانتظارك ، فهيا « ولا تتاخر » ... ن »



المشهد الثاني : صيدون وجيرانه

يناجي صيدون نفسه قائلا :

اخطانا باللفه مع « الربابي » ! فقد كان يجب ان نقول : « لا تتاخروا » فقلنا : « لا تتاخرون » وهذا « الربابي » لا يطيق الخطا ، ولا سيما اذا كان على حساب « نفطويه » .

يقطع على صيدون تاملاته نباح جاره الاعلى ، الذي هو فوق وجاره الاسفل .

● الثائر : هب . هب .

يلتفت صيدون الى جاره الثائر ، فيرى النار في عينيه .

□ صيدون : انت كاذب ، ايها الثائر العزيز . وذيلك هذا المتوثب غضبا سوف يهدأ لمشاهدة سيدك الذي يصطاد عليك .

□ الثائر : هب ... هب ... هب ..

● صيدون : ليس في نباحك معنى الثورة ، وان يكن فيه معنى الضيق ، او الجوع . فانت لست بثائر . ولو كنت حقا ثائرا « لاكلت » من قيدوك ، واستعبدوك (...) انت ، ايها الجار العزيز على قلوب اسيادك ، وكل كلب عزيز على قلب سيده ، انت وجارك الذي تحتك سيان : هو مربوط بغريزة « الجشع » على حنك الزبون ، وانت مربوط بغريزة الوفاء لسيدك النبيل (...) بلا ، ايها الجار العزيز ، ووفاؤك لسيدك غريزة فيك ، وعلم الطبيب ، لجمع المال فقط لا لتخفيف الالم البشرية ، غريزة فيه ايضا !

في هذه الاثناء يدخل « الربابي » من باب البيت الى صحن الدار ، حيث يجلس صيدون مهولا بعصاه ، « بنت عم المخل » .

المشهد الثالث : الغرائز

● الربابي : هذه العصا ادبت خمسين كلبا !

يرفع الربابي عصاه الى فوق راسه ، فتطول السقف ، وهو ممسك بطرفها الاخر ، وعيناه تقدحان نارا .

□ صيدون : مهلا ، يا صديقي ، وهل ضربت الطبيب الرابض على فك مريضه ، الذي هو تحت الكلبين في الشقة المقابلة ؟

● الربابي : كلا ! ولماذا اضربه ؟

□ صيدون : هل ضربت ، مرة ، بهذه العصا الخطرة ، نافوخ محام ، او مهندس ؟

● الربابي : كلا ! ولماذا افعل ذلك ؟

□ صيدون : تفعل ذلك لان هؤلاء يعملون الليل والنهار كي يجمعوا اموال الفقراء ، ولقمة الايتام ، ويضعوها في « البنك » ! بلا ، يا ابن الحلال ، مستقبل التربية ، عندنا ، ان يعلم الاهلون اولادهم كي يجمعوا ثروات .

وبما ان الثروة هي قصب الرهان ، في « هذا المجتمع الحقير » بحسب تعبير « المجرم الكبير » جورج جرداق - بما ان الثروة هي الهدف والمرمى ، فالتكالب عليها ، والتناهش ، بطولة ، يتم لها ويتعهد .

● الربابي : تعني ان الاطباء والمحامين والمهندسين ، ومن لف لفهم ، كاللصوص الذين سرقوا خزينة الدولة ؟

□ صيدون : هؤلاء اشد لصوصية من لصوص العالم كله ، لانهم هم حرموا غيرهم بجمع الثروة ، واكثرهم كذلك . هؤلاء يأكلون الاخضر واليابس ، وهم في ظل القانون ، يحنو عليهم ، ويقوي انيابهم للافتراس !

هؤلاء تسلحوا بما هو ملك المجتمع والانسانية « الحضارة والعلم » كي ياكلوا المجتمع والانسانية معا .

● الربابي مقاطعا : وانت ، ما دينك ؟

□ صيدون : انا ديني الانسانية .

● الربابي : يا ناس ، « يا هو » : متعلمو هذا البلد مجرمون ! تجار هذا البلد سفاحون ! زعماء هذا البلد ذئاب !

الربابي يترك صيدون ، ويتجه الى باب الدار بنية الخروج .

● صيدون : والى اين انت ذاهب ، يا « ربابي » - يا ابن الربابي ؟

□ ربابي : الى جارك الطبيب ، الرابض على فك مريضه كي يفترسه ، ومن فوقه كلبان سلوقيان ينبحان ، كي احطم هذه العصا على راسه المجرم .

● صيدون : واذا قتلته ، وحكم عليك بالاعدام شنقا ، فماذا تقول وانت على حبل المشنقة .

□ الربابي : اقول الخطاب التالي : ايها الناس ،

غرائزكم غرائز عمياء ! عواطفكم غرائز مفترسة ! عقولكم غرائز رهيبة !

ايها الناس ،

تعيشون بغرائزكم . فالغرائز دينكم ، ولا دين لكم سوى الغرائز ..

● صيدون مقاطعا : اتهذي يا ابن (...) وكيف يكون « العقل والعلم والعاطفة » غرائز عمياء ، مفترسة ، رهيبة ؟

□ الربابي : العقل كلب الغريزة في هذا البلد . والعواطف دواجن يعلفها الذئب ، الغريزة ، كي يفترسها كظه بضة . كل شيء في هذه البقعة من العالم ، ملك الغريزة :

فالعلم لا قيمة له الا بمقدار ما يكون في خدمة « الجشع والطمع » : الغريزتين الذئبيتين !

والعدالة هي عدالة الاقوياء ، لا عدالة الانسانية ! والدليل القاطع على ذلك ان واضعي القانون هم الاقوياء بالغريزة لا الاقوياء بالانسانية .

● صيدون : هل تعني ان ما يربحه جاري ، الطبيب الرابض على حنك مريضه ، ليس حقا مقدسا له ، مع انه يربحه بكد يمينه ، وعرق جبينه ؟

□ الربابي : بلادك ، اجمل ما فيها قممها . فالمطر المتساقط على القمم الشامخات ، والجبال العاليات ، لا يتجمع الا في الوادي . فاذا كان الوادي طبيبا ، او مهندسا ، او محاميا ... فهل هذا يعني ان المياه اصبحت ملكا خالصا للطبيب ، والمهندس ، والمحامي ، ولمن لف لفهم من هؤلاء « الشطار » المجرمين الذين يستخدمون علمهم لجمع الثروة فقط ، لا لبناء المجتمعات ؟

هل فهمت ؟ العلم ملك الانسانية ، والمسلحون بالعلم ملك الانسانية ايضا .

وبما ان هذا الطبيب ، جارك الرابض على فك مريضه كي يفترسه ، يسخر علمه لجمع الثروة فقط ، فيجب ان احطم هذه العصا على راسه .

● صيدون متحمسا : هيا بنا كي نحطم راسه معا .

يخرج الاثنان معربدين الى الشقة حيث يفترس الطبيب مريضه ، فيهوش عليهما الكلبان الثائران ويمزقان لهما ثيابهما شر تمزيق ، فيتدحرج الربابي على الدرج ، فيقفز صيدون من فوقه ، ليقيله ، ومن ثم يهربان معا .

□ الربابي متأففا : يا للكلبين اللعينين !

● صيدون : اياك والثورة ، بعد الان ، لان الحماة بالمرصاد .

في ما يلي نص المقال الـذي كتبه الياس ربابي « بالانوار » في ١٧ تموز الماضي والـذي اوحى للمحامي جورج كساب بمسرحيته :

رأيك برفع الحصانة عن الموظفين

الادارة الحكومية موضع تذمر الكثيرين .. هل الخلل من الموظفين ام من الروتين الاداري والاساليب؟ مندوب « الانوار » استفتى آراء بعض المواطنين في رفع الحصانة عن الموظفين تمهيدا لعملية اصلاح جديدة :

● **لمعة ابراهيم**

رفع الحصانة اقتراح ناجح ، المطلوب تطبيقه على الجميع لا على فئة واحدة هي صغار الموظفين . ثم ان صرف الموظف المذنب واحلال اخر مكانه يعيق سير العمل بالنظر الى خبرة الاول . لذلك اشدد على ضرورة تنبيه الموظف الى اخطائه قبل صرفه .

● **بسام قرى**

قبل ان تفكر الدولة برفع الحصانة عن الموظفين وقبول استقالاتهم ، عليها ان تحسن اوضاعهم . فالموظف عندما يزداد اجره ، يبتعد عن الرشوة والسرقة ، ويحافظ على وظيفته ويعطيها حقها كما تعطيه هي .

● **هيام فخري**

لا اؤيد رفع الحصانة والتطهير . فالموظف الجديد سيسير على خطى الموظف السابق . ولهذا يجب اجراء تفتيش دائم على دوائر الدولة التي اصبحت تعاني من الرشوة والفوضى . كما اطالب بتطبيق قانون « من اين لك هذا » ؟

● **نبيه رسلان**

اذا تكلمنا مصيبة واذا لم نتكلم مصيبة . ان رفع الحصانة عن الموظفين ضروري ومهم نظرا لتردي الاوضاع في دوائر الدولة حيث تعم الرشوة والفوضى . فلا مجال لمجاراة ذلك ، الا بالضرب بيد من حديد .

● **عازار عازار**

رفع الحصانة عن الموظفين ومحاكمة وصرف من تثبت بحقهم الادانة بالمخالفات والاخطاء ، هي افضل ما يمكن عمله . يجب تصفية الدوائر من اولئك المستهترين والمرتزقة والاحتفاظ بالصفوة مع الاستعانة بذوي الكفاءات من الشباب الجامعي الذي يعاني ازمة البطالة .

● **عفاف شهاب الدين**

من المؤسف ان تفكر الدولة احيانا برفع الحصانة عن الموظفين ، لصرف البعض منهم ونصب الازلام والمحاسيب الجدد . من المفروض تحسين الادارة ، لا تجميدها وتعقيدها .

● **راغب غرز الدين**

الكل يتمنى رفع الحصانة عن الموظفين ، لمحاكمة المسيئين منهم على اعمالهم غير الشرعية من اهمال ورشوة ومماطلة وابتزاز للاموال . وهي امور يمارسها كثرة من الموظفين دون حرج او خجل .

● **سامي وزان**

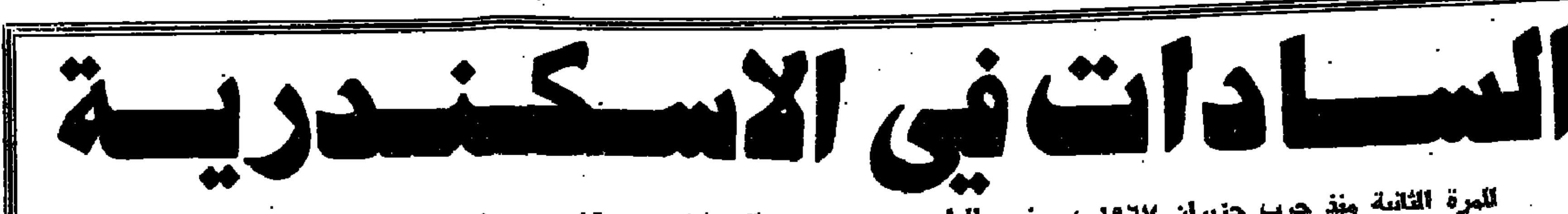
انا مع رفع الحصانة عن الموظفين ، لان من شان هذا التدبير تقويم الاعوجاج المتفشي في معظم دوائر الدولة .



٧ اطنان من الحشيشة اتلفت العام الماضي

احصاءات عن المخدرات باميركا

نصف مليون مدمن باميركا



السادات في الاسكندرية

للمرة الثانية منذ حرب حزيران ١٩٦٧ ، يمضي الرئيس انور السادات اجازة قصيرة مع عائلته علىشاطىء «المنتزه» بالاسكندرية .

وقد التقطت المصورة الصحفية الفرنسية جنفياف شوفيل مجموعة صور للرئيسالسادات والسيدة عقيلته جيهان خلال هذه الاجازة التيلم تكن بعيدة تماما عن اجواء السياسة ، فقد زارت الاستراحة بعد قرار سحب الخبراء السوفيات ، وقبل زيارةالرئيس السادات الاخيرة لليبيا .

وتقول المصورة في تحقيق اعدته عن زيارتها « للمنتزه » ، ان الرئيس السادات يستيقظمتاخرا اثناء اجازته ، ثم يقوم بنزهة في الحديقة الى ملاعبالتنس ، وهي الرياضة التي توقف عن ممارستها لتفادي الاجهاد .

(صور خاصة « للانوار »)



● الرئيس السادات والسيدة عقيلته على شاطىء « المنتزه » في الاسكندرية ●
(صورخاصة)



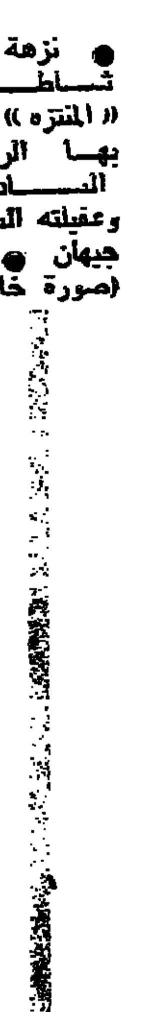
● الرئيس السادات يسير على شاطىء « المنتزه » في طريقه للسباحة ●



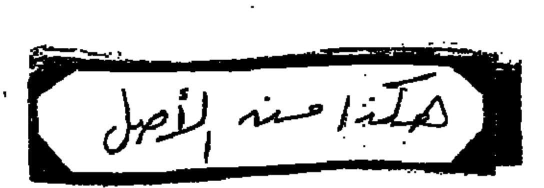
● نزهة على شاطىء « المنتزه » يقوم بها الرئيس السادات وعقيلته السيدة جيهان ●
(صورة خاصة)



● بعد السباحة .. الرئيس السادات يجلس على الشاطيء وخلفه اثنان من رجال الحرس ●



● الاجازة الثانية التي يقضيها الرئيس السادات منذ حرب حزيران ١٩٦٧ ●
(صورة خاصة)



تنديد مصري وسوري بالدعم الاميركي المتواصل لأسرائيل

«العرب بدأوا يعيدون تقييم حساباتهم»

نددت تعليقات في القاهرةودمشق امس ، بالتأييد الاميركي الكامل لاسرائيل ،وقالت ان هذا الدعم وصل الى مستوى لم يسبقله مثيل ،وان الشعب العربي بدأ يعيد تقييم حساباته .

فقد تناولت صحيفة « الاخبار » المصرية امس ، ما صرحت به مصادر دبلوماسية بريطانية عن استئناف المشاورات الرباعية بشأن الشرق الاوسط ، وقالت : ان السبب الرئيسي الذي ادى الى فشل مشاورات الدول الاربع الكبرى او المشاورات الثنائية مع الاتحاد السوفياتي او ما تم في اطار الامم المتحدة لايجاد حل عادل للازمة هو بالتحديد الموقف الاميركي المساند لاسرائيل على طول الخط .

واضافت الصحيفة ان المساندة الاميركية العسكرية والاقتصادية والسياسية لاسرائيل ، هي التي تشجعها على الاستمرار في احتلال الاراضي العربية ، وفي الاصرار على التوسع في هذه الاراضي ، ورفض اية قرارات دولية تطالبها بالانسحاب .

سيسكو يحاول اصلاح خطأ روجرز

وفي دمشق علقت صحيفة « البعث » على التصريحات التي ادلى بها جوزف سيسكو مساعد وزير الخارجية الاميركي حول اهتمام بلاده بدول الخليج وتقديم المعونة العسكرية لها ، وقالت : ان سيسكو حاول اصلاح الخطأ الذي وقع فيه روجرز .

وقالت : ان وزير الخارجية الاميركي كان يفتقر الى الفطنة حينما اكد ان الطريق الوحيد لتسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي انما هو اجراء المفاوضات المباشرة .

ومضت تقول ان سيسكو يبذل جهوده لمحو الاثر السيء الذي نتج عن ذلك التأكيد حتى يهيء المجال للمبعوثين الذين وعدت واشنطن بارسالهم لاستئناف المفاوضات التي تركها روجرز معلقة .

وتابعت قائلة : ان الشعب العربي بدأ يعيد تقييم حساباته ، ولا يمكن ان يغير سيسكو ولا المبعوثون الذين يرسلهم البيت الابيض من اقتناع العرب ان هذه المحاولات مصيرها الفشل .

وقالت ان الجماهير العربية قد اعلنت منذ وقت طويل رفضها لاي حل يتم ترتيبه في بعض العواصم الاجنبية .

القاهرة ، دمشق ـ ا.ش.ا ،وصف

الموقف الصحيح

حديث الرئيس حافظ الاسد الى علماء الصلح ، الذي نشر في « الانوار » امس ، لمس المسائل الاكثر اهمية في الصراع العربي المصيري الراهن ، وحدد ازاءها الموقف السياسي الصحيح والواضح :

فالعدو الرئيسي هو الولايات المتحدة ، واسرائيل هي الولاية الاميركية الحادية والخمسون . ورحى الصراع هي الثروة العربية على امتداد الوطن العربي ، التي هي اداتنا المنتصرة في الصراع .

ان دخول الولايات المتحدةبتوسع الى المنطقة العربية تم عام ١٩٥٦ على أثر العدوان الثلاثي ، لقاء موقفها بارجاع الغزو الثلاثي الذي كانيهدفتثبيت مصالحهالاستراتيجيه المختلفة في المنطقة . وكان الغطاء الدعائي للموقف الاميركي هو « الاخلاق المنبثقة عن مبادىء ولسون » اما السبب الحقيقي فهو ردع المصالح الاوروبية والحلول مكانها في المنطقة .

وعلى ابواب احلاف ايزنهاور التي حاولت ربط المنطقة عسكريا وسياسيا بالاعتماد على الثلاثي الاساسي « لتمثال الحرية » في المنطقة ـ ايرانوتركيا واسرائيل ـ كان جون دالاس وحكومة ايزنهاور يسعيان الى تركيز مستقبل اميركا البترولي في الشرق الاوسط الذي لا بديل عن احتياطه الضخم لتطلبات الاستهلاك المدني والامني الاميركي. وحتى حلف الاطلسي « يفقد معناه بدون البترول » حسب تعبير ايزنهاور .

ومن هنا فان عدوان اسرائيل ١٩٦٧ المدعم اميركيا حتى الان ، وحتى النهاية ، يرتبط بهدف تركيع المنطقة العربية الرابحة تسويقيا ـ ٩٠٠ مليون دولار ـ والقادرة باحتياطها الضخم على تغطية المتطلبات النفطية الاميركية البالغة عام ١٩٨٥ ـ ٤٠ الف مليون برميل .

فاذا كانت القوات الاميركيةشرقي البحر الاحمر تعتمد على ٧٠ بالمئة من بترول المنطقة ، وتعتمد اليابان على ٦٠ بالمئة منه ، فان محاولة السيطرة الاميركية في المنطقة لا تشذ عن نظرتها المستقبلية في كبحطاقات اليابان واوروبا التي تستورد ٦٠ بالمئة من احتياجاتها من مؤسسات بترولية اصبح للولايات المتحدة فيها نسبة تصل الى ٧٠ بالمئة .

ان اهتمامات الولايات المتحدة بالشرق الاوسط ككل ، تنطلق فقط من هذه المصالح الاستراتيجية التي تؤلف اسرائيل اسطولا ثابتا لها . لقد نشرت مجلة « نيوزويك » في ١٢ حزيران ١٩٦٧ ان « عضلات اسرائيل ومصالح الولايات المتحدة

ـ البقية على الصفحة ١٢ ـ

كمال مطر

حرم عبد الناصر تغادر تريستا الى البندقية

غادرت السيدة تحية حرم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر تريستا امس الاول الى البندقية بعد ان قضت بضعة اسابيع في ضيافة الرئيس اليوغوسلافي تيتو وزوجته في مقرهما الصيفي بجزيرة بريوني .

وكانت السيدة تحية قد وصلت الى تريستا يوم الثلاثاء في طريقها من يوغوسلافيا الى البندقية ويرافقها نجلها عبد الحكيم وهو في العشرين من عمره .

تريستا ـ ر

التشديد على ضرورة تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية

قال السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ، ان الوحدة الوطنية الصادقة في كل المجالات السياسية والاعلامية والعسكرية والمالية والطبية ، هي المهمة الاساسية التي يجب ان يحققها الشعب الفلسطيني .

ـ وتحدث السيد الفاهوم في احتفال اقيم بدمشق امس الاول بمناسبة تخريج دورة التمريض الاولى في ادارة الخدمات الطبية التابعة لجيش التحرير الفلسطيني فقال : ان جيش التحرير ملتزم بتحقيق الوحدة الوطنية في معناها الصادق .

دمشق ـ ا.ش.ا

احتجاج سوري على عقد مؤتمر سياحي في اسرائيل

احتجت وزارة السياحة السورية امس على المحاولات التي تبذلها اسرائيللعقد مؤتمر منظمة السياحة الاميركية (استا) لعام ١٩٧٥ فيها

وقد اعلن ذلك مصدر رسمي في وزارة السياحة ، وقال ان الوزارة وجهت كتابا امس الى هذه المنظمة ذكرت فيه ان الموافقة على عقد هذا المؤتمر في اسرائيل ، سيكون من نتائجه الحؤول دون اشتراك الهيئات السياحية ومكاتب السياحة العربية في هذا المؤتمر .

دمشق ـ ر

٩٠٠ الف طن من النفط العراقي صدرت من سوريا

تم تصدير ٩٠٠ الف طن من النفط العراقي من ميناء بانياس السوري ، وذلك منذ تاميم العراق وسوريا لشركة نفط العراق البريطانية في اول شهر حزيران الماضي .

صرح بذلك مصدر سوري رسمي في مديرية الموانيء ، وقال ان هذه الكمية صدرت على ٢٥ ناقلة نفط تحمل جنسيات مختلفة .

دمشق ـ ا.ش.ا

تعليق في القاهرة : عمليات الطرد الاسرائيلية تطبق بنفس القسوة على المسلمين والمسيحيين

اكدت « الاهرام » امس ،ان عملية طرد العرب من فلسطين وتشريدهم ، تطبقهاسلطات العدو الاسرائيلي بنفس القسوه والضراوة علىالمسلمين والمسيحيين على حد سواء .

وقالت ان ذلك بات يثير استنكار الدوائر الدينية فضلا عن القوى الوطنية ، وكل انصار العدالة في العالم .

ودللت الصحيفة على ذلك ، بالاحتجاج الاخير لرئيس كنيسة طائفة الروم الكاثوليك في اسرائيل ، على منع العرب المسيحيين من العودة الى قريتي « كفر برعم » و « عكريت » على الحدود اللبنانية بدعوى حماية امن اسرائيل .

الاستعمار الاستيطاني

واشارت الى وصف رئيس الكنيسة حجة « الامن » التي تشهدها اسرائيل، بانها تحولت الى وثن وقوله ان جميع الاديان ترفض الوثنية . وقالت : ان اسرائيل وهي تمضي في فرض استعمارها الاستيطاني التوسعي ، لم تعد تأبه بنية قيم ، واصبحت تعبث بالمقدسات جميعها وتقلب الحقائق رأسا على عقب .

واكدت الصحيفة في ختام مقالها ، ان ذلك المنطلق لن يحقق لاسرائيل اطماعها ، بل انه يعرضها حتما لمزيد من العزلة والتردي .

القاهرة ـ اش ا

اكثرية الاسرائيليين تؤيد أعدام الفدائيين العرب

قالت وكالة « اسوشيتدبرس » ان استفتاء للراي العام اظهر ان معظم الاسرائيليين يؤيدون عقوبة الاعدام بحق الفدائيين العرب . .

واضافت ان ٦٨،١ بالمئة ايدوا هذه العقوبة ، و ٢٧،٢ بالمئة عارضوها ، و ٤،٧ بالمئة لم يقدموا اي رأي .

تل أبيب ـ ا.ب

صدر قرار جمهوري في القاهرة بدعوة مجلس الشعب الى عقد دورة طارئة اعتبارا من يوم الثلاثاء المقبل .وسيلقي الرئيس انور السادات خطاباهاما في الجلسة الافتتاحية للدورة .

خطاب هام للسادات يوم الثلاثاء في افتتاح الدورة الطارئة "لمجلس الشعب"

واعلن امس ، ان جدول اعمال المجلس يضم حتىالان اربعة موضوعات رئيسية هي :

١ ـ اعداد مشروع للقانون الخاص بحماية الوحدة الوطنية ، وهو المشروع الذي كان قد تقرر دعوة مجلس الشعب الى بحثه في دورة طارئة يعقدها طبقا لما قرره المؤتمر القومي العام للاتحاد الاشتراكي .

٢ ـ اعداد مشروع قانون خاص بحماية المال العام بعد انتبين ان هناك قصورا في القوانين المعمول بها لا يتفق مع اتساع رقعة المال العام وظروف المعركة التي تستوجب حماية هذا المال كثروة قومية من اجل مصلحة المواطنين .

تعديل قانون حق الملكية

٣ ـ اعداد المشروع الخاص بتعديل قانون حق الملكية ، بما يسمح بأن تسري على الليبيين في مصر نفس القواعد التي تسري على المصريين ، ومن ثم يكون لهم حق تملك الاراضي الزراعية والصحراوية والعقارات خارج المدن ، وهو ما يعتبر محظورا على الاجانب .

٤ ـ اقرار الاجراءات التنفيذية لتطبيق قرار حق عمل الليبيين في مصر ، بما يتفق مع قرار الوحدة الشاملة بين مصر وليبيا .

وكانت اللجنة التشريعية في الحكومة المصرية قد عقدت فور انتهاء اجتماع مجلس الوزراء امس الاول ، اجتماعا خاصا لوضع التعديلات المقترحة بشأن قانون حق الملكية بما يسمح بأن تسري على الليبين في مصر نفس القواعد التي تسري على المصريين .

وقالت « الاهرام » انه سوف يصدر في ليبيا في نفس الوقت مع مصر مشروعان تسري بمقتضاهما على المصريين في ليبيا نفس القواعد التي تطبق على الليبيين .

وفد كويتي يزور دمشق الاثنين

يزور دمشق يوم الاثنين المقبل ،وفد من رجال الاعمال الكويتيين برئاسة السيد عبد العزيز الصقر رئيس غرفة التجارة والصناعة . تلبية لدعوة من الدكتور مصطفى الحلاج وزير الاقتصاد السوري .

واوضح مصدر رسمي كويتي ان هذا الوفد سيبحث مع المسؤولين السوريين امكانيات التعاون في مجالي الاقتصاد والتجارة .

الكويت ـ وصف

العيني يبدأ اول زيارة له الى الهند

وصل السيد محسن العيني رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية الى نيودلهي امس على متن طائرة يمنية خاصة في زيارة رسمية تستغرق ١٠ ايام هي اول زيارة يقوم بها مسؤول يمني كبير للهند .

وقال السيد العيني في كلمة قصيرة القاها لدى وصوله ، انه يتطلع الى عهد جديد من الصداقة والتعاون بين بلاده والهند .

نيودلهي ـ ر

اقتراح جزائري بتحييد المتوسط

اقترحت الجزائر مشاركة بين بلدان عدم الانحياز في حوض البحر المتوسط ، تهدف الى تامين السلام والامن ، ووقف سباق التسلح في المنطقة .

وجاء الاقتراح في ورقة عاملة من سبع نقاط حول مؤتمر مقترح لدول عدم الانحياز في البحر الابيض المتوسط للبحث في عقد مثل هذا التحالف .

وقدمت الورقة التي وضعها المندوبون « بميثاق البحر الابيض المتوسط » الى مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز الست والستين في جورجتاون للموافقة عليها .

جورجتاون ـ ر

الرئيس الاسد يضع الحجر الاساسي لمستشفى الاطفال امس الاول (صورة من سانا)

الرئيس السوري يحيي مستقبليه في مدرسة التمريض بدمشق

شهد الرئيس حافظ الاسد امس الاول ، حفلتي ارساء حجري الاساس لاول مستشفى للاطفال في سوريا ، ولمبنى جديد لكلية الطب في جامعة دمشق .

وحضر الاحتفالين ايضا ، اعضاء القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث ، والوزراء ، وكبار المسؤولين المدنيين والعسكريين .

وقال الرئيس الاسد عند ارسائه حجر الاساس لمستشفى الاطفال الذي سيتسع لثلاثمئة سرير ، نحن سعداء جدا ، ونحن نضع حجر الاساس لمستشفى الاطفال ، لكييساهم اطفالنا ببناء جيل جديد يساهم في بناء المستقبل . هذا الجيل الذي تقع عليه اعباء كبرى قد تكون اكثر واضخم من الاعباء التي نتحملها نحن الان .

وقال الدكتور شاكر الفحام وزير التعليم العالي ، ان تكاليف مبنى كلية الطب تبلغ عشره ملايين ليرة سورية ، وسينجز المبنى خلال ١٨ شهرا .

دمشق ـ سانا ، ر

دعوة في ليبيا لضرب مصالح الدول المعادية

دعا تعليق نشر في طرابلس الغرب امس ، الى تصفية العلاقات الاقتصادية مع الدول التي تعادي القضية العربية وتناصر اعداءها .

وقالت صحيفة « البلاغ » الليبية : من الضروري تصفية هذه العلاقات وضرب مصالح الدول التي تقف منا ومن قضيتنا موقف العداء ، مهما كانت هذه المصالح.

طرابلس الغرب ـ ر

اعتراف مصر ببنغلادش مسألة وقت

قال اقبال اطهر مبعوث الشيخ مجيب الرحمن الذي يزور القاهرة حاليا ، ان اعتراف مصر بحكومة بنغلادش هو قضيه وقت فقط .

وقد اجرى ظهر امس محادثات مع محمود رياض الامين العام للجامعة العربية .

القاهرة ـ وصف ـ ر

الافراج عن ٤٦ معتقلا في السودان

تم امس الافراج عن ٤٦ سجينا ممن اعتقلوا عقب المحاولة الانقلابية الفاشلة في تموز ١٩٧١ .

الخرطوم ـ وصف

موسكو: اسرائيل تبيع اسلحة حديثة لجنوب افريقيا

اعلن الاتحاد السوفياتي ان اسرائيل تبيع اسلحة حديثة متطورة الى الحكومة العنصرية البيضاء في جنوب افريقيا لتمكينها من القضاء على حركات التحرر الوطني الافريقية .

وذكرت مجلة « سوفيات ويكلي » الاسبوعية التي تصدر في لندن باللغة الانكليزية باشراف السفارة السوفياتية هناك : ان جنوب افريقيا ستقوم بتزويد اسرائيل بالدبابات قريبا .

ومضت المجلة تقول : ان اسرائيل وجنوب افريقيا تتبعان سياسات متشابهة في افريقيا لان لهما نفس المصالح والاهداف . ولذلك فليس من الغريب ان يحظى هذا التحالف الشرير بتفهم كامل وبتأييد مطلق من «البنتاغون» (وزارة الدفاع الاميركية) .

وقالت المجلة : ان جنوب افريقيا زادت صادراتها من الماس الخام الى اسرائيل ، حيث يصقل هناك .ونتيجة لذلك اصبح الماس المصقول يشكل ثالث اهم الصادرات الصناعية الاسرائيلية . ومقابل ذلك تقوم اسرائيل ببيع الاسلحة الحديثة الى جنوب افريقيا .

واضافتتقول: منذ سنوات وسلطات تل ابيب تخرق بشكل فاضح الحظرالذي فرضته الامم المتحدة على تصدير السلاح الى جنوب افريقيا وتبيعها المدافع الرشاشة والاجهزة الالكترونية الثقيلة وغيرها من الاسلحة المتطورة . وفي الفترة الواقعة بين عام ١٩٦٦وعام ١٩٧٠ زادت صادرات اسرائيل الى بلاد التمييز العنصري اكثر من خمسة اضعاف .

وقالت المجلة السوفياتية : ان اسرائيل اصبحت قادرة على تصدير السلاح بفضل الدعم الخارجي ونتيجة للاتفاقيات التي عقدتها مع واشنطن لتزويدها بالمعلومات التقنية والخبرة.

واستطردت قائلة : وبالاضافه الى الاسلحه ، فان الصهيونيين يبعثون الى جنوب افريقيا « الخبره والمعرفة » حول وسائل محاربة حركات التحرير الوطنيه الافريقية والقضاء على الثوار.

لندن ـ ي.ب

سفير مصر بموسكو يصل الى القاهرة اليوم

من المنتظر ان يصل الى القاهرة مساء اليوم الجمعة ، السيد يحيى عبد القادر سفير مصر في الاتحاد السوفياتي .

القاهرة ـ وصف

متفرقات

بمعهد فيوز ففي ٥ كيلو ضمن اسبوع بلا ادوية ولا تعب وموضعي ٢٣٩٢٨٩

محلات ريز للاسطوانات
تجدون جميع انواع الاسطوانات الغربية والشرقية تلفون : ٢٤٢٤٧٥

ازهار الحمراء
خدمة سريعة للمنازل والفنادق وكل مكان تلفون :
٣٤١٦١٠

سفريات

سفريات البرق العالمية
حمر ذاكر شحن هاتف : ٢٥١٧٠٤

تسليفات

تسليفات للموظفين والتجار
مؤسسة « ابف » ٢٥٥٧٩١

المكارم سليف للموظفين ٢٢٢٦٥٢

شقق مفروشة

يونيفرسال رزيدنس
شقق مكيفة ، خدمة ليلا نهارا
هاتف ٢٥٢٣٣٦ — ٢٩٤٣٥٥

نشتري ونستبدل كل انواع السيارات ت : ٢٨٢٥٢٢ .

للقضاء على الصراصير والنمل والحشرات بكفالة ١٢ شهرا ت : ٣٤٢٧٥٤/٥

مبيع وتعبئة جميع اصناف الطفايات وطفايات المانية (غلوريا) للسيارات « جت » JET خير الله ٣٠٢٠٥٨

نادي السرور تلفون ٣٠٦٣٠٦
جسما قويا خلال ثلاثة اشهر
الكاراتيه خلال اربعة اشهر

تشكيلة ليست كغيرها
من ورق الجدران
Deco Merveille
مؤسسة عفيف الزيات
الحمراء ساحة الوردية
٣٤٤٥٥١

المؤسسة الزراعية الشرقية
ادوية زراعية ادوية لمكافحة الحشرات المنزلية بزور مؤصلة مونورات ومضخات للرش مناشير ميكانيكية ، آلات قص الكازون . ساحة الشهداء بناية جمعية المقاصد تلفون ٢٩٥٤١٨ — ٢٩٥٤١٩

عقارات

مؤسسة طويل وعبد المسيح
تعرض للبيع شققا فخمة في بيروت المتريتيه والاشرفية . ت : ٢٤٦٦٧٥ الدوام الصيفي من ٨ الى ١٢ ظهرا .

نستحصل لكم على بيانات نفي الملكية ونلاحق لكم معاملاتكم العقارية من مالية وبلدية وخلافه هاتف ٢٥٥٧٢٣ — مورللي .

يلزمنا بناء جاهز لمصنع نسيج للايجار بضواحي بيروت وبمنطقة صناعية مساحته حوالي ١٥٠٠ م.م الكتابة بالتفصيل لمحمد رسمي غراوي شارع المطران . بيروت .

للايجار

شقة فخمة — بناء جديد في شارع فردان — فربي سينيس مؤلفة من ٤ نوم — صالونين فرفة طعام — ٤ حمامات وتوابعها ، تدفئة مركزية — تكييف هواء — ماء ساخن . للمراجعة ٢٤٣٧٨٢ — ٢٤٤٢٢٩ من ٩ — ١ ظهرا

للبيع

بالتقسيط ودون فائدة تملك قطعة ارض في بحمدون المحطة مناظر خلابة تلفون ٤٢٠٦٦٦

اراضي صناعية وتجارية وسكنية بضواحي بيروت — الاتصال على الهاتف ٢٥٢٣٢١ من الساعة ٩ صباحا لغاية ١/٢ ١ ظهرا ومن ١/٢ ٣ لغاية ١/٢ ٦ مساء .

للبيع
بداعي السفر عيادة جراح مفروشة مع مكيف هواء بحالة جيدة للمراجعة هاتف : ٣١١٥٩٥





العصايين بالديسك وعرق الانتر ٢٨٧٧٢٢

لشراء الثاي هاتفه / ٣٤٢٧٥٤

ملبوسات نزار
تقدم احدث تشكيلة من القمصان والكرافتات المستوردة من اوروبا شارع البرلمان ت : ٢٥٢٤٦٢

مدارس

We teach you in all fields with International Correspondence Schools I. C. S. Tel. :297624 P.O. Box 6704 Beirut - Lebanon

« القسم التجاري في ثانوية »
« علي بن ابي طالب »

من ميزات لبنان انه بلد خدمات تجارية ومصرفية، لذلك كان تعزيز القسم التجاري في ثانوية علي بن ابي طالب التابعة لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت .
يعد القسم التجاري طلابه من حملة البروفيه لنيل البكالوريا التجارية القسم الاول حسب البرامج الرسمية.
للتسجيل : ايام الخميس من كل اسبوع : هاتف : ٢٣٦٤٤٩ .

اعلان

تنظم ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية مباراة عرض افكار لرسوم غلافات ٤ انواع جديدة من السجاير كونكورد ، امير ، بيبلوس ، صيدون ، والتي تنوي انتاجها قريبا .
وهذه المباراة المفتوحة امام الافراد والمكاتب المختصة وامام طلاب الفنون الجميلة (السنتين الاخيرتين) غايتها اقتراح افضل تغليف لكل من هذه الاصناف بشكل نموذج (ماكيت) .
وتخصص الجوائز لافضل ثمانية اقتراحات كما يلي :
يمنح عن كل صنف جائزة اولى بقيمة ٥٠٠ ل.ل. وجائزة ثانية بقيمة ٣٠٠ ل.ل.
يمكن لمن يهمهم الامر الاطلاع على نظام هذه المباراة لدى مصلحة التموين في ادارة الحصر الكائنة في الحدث ، الطابق الثالث كل يوم عمل بين الساعة ٨ والساعة ١٢ .
اخر مهلة لتقديم الاقتراحات يوم السبت الواقع في ٢ ايلول الساعه ١٢ ، ويرفض كل اشتراك بهذه المباراة يرد بعد هذا الموعد .

اعلان بحل وشطب شركة تجارية

بتاريخ ٣٠ — ٦ — ١٩٧٢ حلت الشركة المسماة شركة « ترانس » الوكالات العامة عبر المتوسط والتي كانت قائمة بين السادة ايلي عبد الله عبد النور ، والسيدة ندى بستاني . وقد اوقفت كامل نشاطاتها التجارية وقد تسجل الشطب لدى محكمة التجارة في بعبدا بتاريخ ٢١ — ٧ — ١٩٧٢ ، تحت رقم ٦٦٥ — ٦٦ فمن له اعتراض او دين فليتقدم بذلك للسيدة ندى بستاني فرن الشباك شارع سليم الخوري ملك توفيق كرم ، ضمن مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .
ندى بستاني

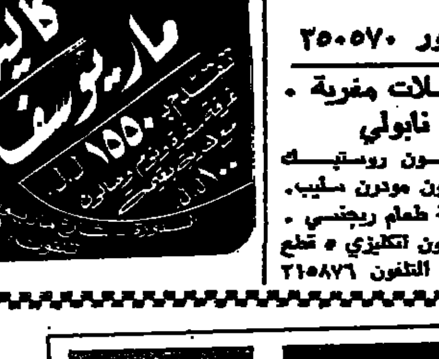
مفروشات

صالون لوي سيز ٨ قطع حفر مصري ممتاز ١٣٠٠ ل. غرفة سفرة اسبانية فاخرة ٢٠٠٠ ل.
صالة الكومودور ٢٥٠٥٧٠

اوكازيون وتنزيلات مغرية . في كاليري نابولي
- ٤٥٠ ل. صالون روستيك
- ٤٩٥ ل. صالون مودرن سليب.
- ٤٧٥ ل. غرفة طعام ريجنسي .
- ٦٥٠ ل. صالون انكليزي ٥ قطع

كورنيش المزرعة . التلفون ٢١٥٨٧٦

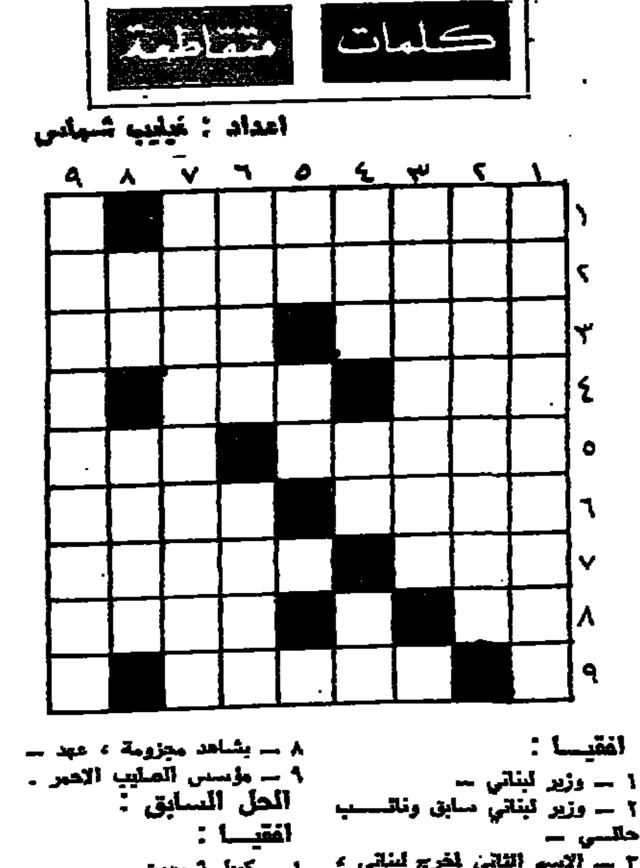






كلمات متقاطعة

اعداد : غليب شمادي



افقيا :
١ — وزير لبناني —
٢ — وزير لبناني سابق ونائب حالي —
٣ — الاسم الثاني لمخرج لبناني ، احرف متشابهة —
٤ — عكسها في متعلم ، اقبل —
٥ — تشترعون ، ابعد —
٦ — عكسها بلاد ، يعلو عن —
٧ — مضى ، من الاشجار —
٨ — متشابهان ، الاسم الثاني لامبراطورة اسيوية —
٩ — سجن سوري .

عموديا :
١ — رئيس اميركي اسبق —
٢ — نائب لبناني —
٣ — دولة اوروبية —
٤ — اغنية للخناقي ، حب ، من الزحافات —
٥ — مقياس ، حرف نصب —
٦ — طردت ، قصر شهير في استنبول —
٧ — وزير لبناني سابق —
٨ — يشاهد مجزومة ، عهد —
٩ — مؤسس الصليب الاحمر .

الحل السابق :
افقيا :
١ — كميل شمعون —
٢ — او ، برد ، نا —
٣ — مدي ، بهو —
٤ — اسال ، اسم —
٥ — قيلولة —
٦ — سليم حيدر —
٧ — عي ، تمر ، ان —
٨ — دون ، لساته —
٩ — نور الهدى .

عموديا :
١ — كامل اسعد —
٢ — مودا ، ليون —
٣ — يسقي ، تو —
٤ — لب ، ايمن —
٥ — شرب ، المحل —
٦ — مده ، ويرسل —
٧ — والد ، اه —
٨ — ون ، ستراند —
٩ — نائم ، نهى .

وظائف

مطلوب

معلمو درز درجة أولى لمعمل حقائب جلدية هاتف ٢٦٨٢٦٦

مطلوب
معلم مونتاج اوفست
المخابرة تلفون ٢٨٠٢٦٠
او ص.ب ١٠٣٨

معروض

ليسانس فلسفة وعلم نفس — خبرة ٤ سنوات بطلب التعاقد . ت ٢٤٢٤٤٩

خادمات بكل الاعمار ٢٦٨٦٧٥ سليا

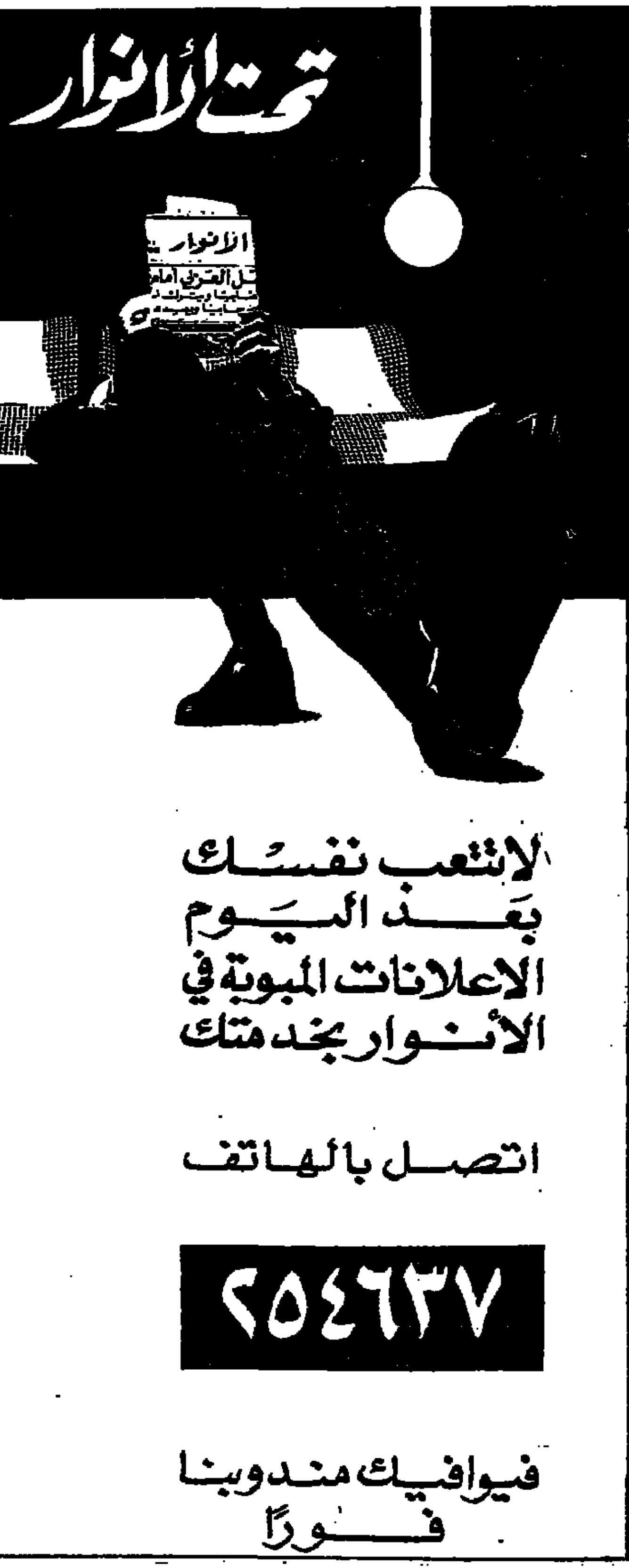
تؤمن لمنازلكم خادمات عشيات ومربيات . تلفون ٢٢٠٨٢٧ — ٤١٢٧٨٤

ET.S la reine 296170
تؤمن العمل للموظفين والخادمات لربات البيوت بكفالة وافضل السكرتيرات . جربونا ...

The American University of Beirut has an opening for the position of Electrical Craft center head. Applicants should possess the following qualifications 1 - Baccalaureat Technique or equivalent with three years of experience . b -Good knowledge of English and Arabic .
Starting salary range : LL. 433. - to 503. - plus fringe benefits.

للعمل في الدوحة/قطر
مهندس مدني خبرة خمس سنوات براتب يتفق عليه ، الرجاء الكتابة لمؤسسة الباكر للمقاولات والتجارة ص.ب ١٢٧ الدوحة قطر





السينما

برنامج الاسبوع

- اتوال — ٢٤٢٦١٦
« معا » (اخراج ارثور مارك مع جورج هاملتون واولينكا بيروفا) كوميديا جنسية تدور احداثها في الجزر اليونانية .
- امبلسي — ٣٢٠٢٠١
« حفلة الميلاد » لوالت ديزني .
- الحمراء — ٢٤٢٠٤٤
« اركض وراء هنري » (اخراج جيرالد توماس مع سيدني جيمس وبربارة وندسور) — قصة هزلية عن الملك هنري الثامن وحبه للنساء .
- الدورادو — ٣٤١٧٢٣
« اضواء يوم منتصف الصوم » (اخراج سيرج كوربي مع اني جيراردو وجان رشفور) مأساة حياتية ماخوذة عن قصة لكاترين بيزان .
- اديسون — ٢٤٤٢٨٦
- امير — ٢٢٢٢٧٢
فيلمان يشترك فيهما عمر الشريف : « الرجل الحصان » و « السرقة » .
- اورلي — ٣٤٩٤٢٣
« ادهن عربتك » (تمثيل لي مارفن وجان سيبرغ) مغامرات غنائية في الغرب الاميركي .
- بافيون — ٣٥٢٢٢٨
« مالتي » (تمثيل دونالد سوزرلان وايليوت غولد) — فيلم مغامرات .
- بيبلوس — ٢٤٩٤٧٢
- بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
« ما تظهره الرياح البحرية » (اخراج غونار هوغلوند مع هانس غوستافسون وفيلمور اوهلسون) — مغامرات جنسية سويدية اخرى .
- بيكال — ٢٢٨٦١٩
« عبادة » (شرميلا تاغور ، راجانا) فيلم هندي .
- دنيا — ٢٢٠١٩٥
فيلمان دفعة واحدة : « مدينة الحرام » و « صور منسية لسيدة فوق الشبهات » .
- راديو سيتي — ٢٢٤٦٠٦
- فرساي — ٢٤٧٤٨٠
« دراكولا ٧٢ » (اخراج الن كيبسون مع كريستوفر لي وستيفاني بيشام) — دراكولا الحديث يتجول في شوارع لندن .
- روكسي — ٢٢١٦٥٦
فيلمان دفعة واحدة : « ساتنو » و « العصابة المتوحشة » .
- ريفولي — ٢٢١٧٩٥
فيلمان دفعة واحدة : « بيللي جاك » و « هاري القذر » .
- ستاركو — ٢٩٠٦٠٠
كل يوم فيلم جديد .
- ستراند — ٣٤١٦٢١
« بي .س. وشركاه » (اخراج سيمور روبي مع جو تامات وانمارغريت) فيلم يروي مشاكل الشباب المعاصر .
- سارولا — ٣٤٢٨٦٧
« لعبة الجلد » (اخراج بول بوغارت مع جيمس غارنر وسوزان كلارك) — فيلم يبحث في مشاكل التفرقة العنصرية.
- سبتي بالاس — ٢٩٤٨٢٠
« مذبحة على سفينة البونتي » (تمثيل مارلون براندو وتريفور هوارد) — قصة حب فيها الكثير من العنف تدور احداثها على سفينة .
- كومودور — ٣٥١٠٢٧
« ماي فير ليدي » (تمثيل اودري هيبورن وريكس هاريسون)
- كونكورد — ٣٤٧١٤٤
« اربع طائرات على المخمل الرمادي » (اخراج داريو ارجانتو مع ميكايل براندون وميمسي فارمر)
- كليمنصو — ٢٣٦٥٤٠
« ليو الاخير » (اخراج جون بورمن مع مارشيللو ماستروياني) .
- كوليزه — ٣٤٢٩٩٢
« اضواء المدينة » و « الازمنة الحديثة » ضمن مهرجان شارلي شابلن
- ليدو — ٣٢٢١٠٨
« كان هناك رجل شرير » (تمثيل كيرك دوغلاس وهنري فوندا) — مغامرات عنيفة .
- متروبول — ٢٢١٤٢٥
« ابي فوق الشجرة » (عبد الحليم حافظ ونادية لطفي) دراما موسيقية غنائية مصرية : شاب يقع في حبال احدى الراقصات .

التلفزيون

القنال ٧
- ٦٤٣٠ ليد سغيل ثم هارلم
- ٧٠٠٠ بايتون بلاس
- ٧٤٣٠ الاخبار بالفرنسية
- ٨٠٠٠ الشريكان
- ٨٤٣٠ الجنية
- ٩٠٠٠ جريدة التلفزيون
- ٩٤٣٠ اهلا وسهلا
- ٨٠٠٠ الشريكان
- ٨٤٣٠ الجنية
- ٩٠٠٠ كونتين دورورد
- ١٠٠٠٠ موسيقى من التلفزيون الفرنسي

القنال ٩
- ٧٠٠٠ رسوم متحركة
- ٧٤٣٠ الاخبار بالفرنسية

القنالان ٥ و ١١
- ٦٠٠٠ صور وموسيقى
- ٦٤٣٠ الرسوم المتحركة
- ٧٠٠٠ بايتون بلاس
- ٧٤٣٠ الساحرة
- ٨٠٠٠ الاخبار
- ٨٤٣٠ العين الساهرة
- ٩٤٣٠ اهلا وسهلا

حظك اليوم

الجمعة ١١ آب ١٩٧٢

- **برج الحمل (من ٢١ اذار الى ٢٠ نيسان)** من تنتظره لن يأتي فلا تضيع وقتك بالمتاهات . اندفاعك يثير الاخرين . تتعرف في المساء الى اشخاص جدد .
- **برج الثور (من ٢١ نيسان الى ٢٠ ايار)** السعادة تشع من حولك فلا تتركها تخبو . حبك بحاجة الى صبر ليوصلك الى السعادة . يوم مليء بالعمل .
- **برج الجوزاء (من ٢٢ ايار الى ٢١ حزيران)** طموحك لا حد له لكنه على حسابه بقلق نفسك ويجعلك عصبيا . حاول رؤية الامور بروية وتفهم .
- **برج السرطان (من ٢٢ حزيران الى ٢٣ تموز)** انك تهمل من يحبك اكثر من المعقول . فاما أن توقف علاقتك او أن تتابعها بجدية واحترام .
- **برج الاسد (من ٢٤ تموز الى ٢٣ آب)** السرعة في قيادة السيارة تشكل خطرا عليك وعلى الاخرين . انجز اعمال البارحة لتتمكن من السهر هذه الليلة .
- **برج العذراء (من ٢٣ آب الى ٢٣ ايلول)** التفتيش عن الحب صعب ويتطلب الصراحة والتركيز . فليكن اهتمامك بعملك اقوى واكثر عملية .
- **برج الميزان (من ٢٤ ايلول الى ٢٣ تشرين ١)** قريب او صديق يصل فجاة من الخارج . الاولاد بحاجة الى اللعب في الهواء الطلق. سهرة عائلية في جو متوتر.
- **برج العقرب (من ٢٤ تشرين ١ الى ٢١ تشرين ٢)** جديتك وطموحك يوصلانك الى القمة لكن حذار من التكبر وعدم الاهتمام بالاخرين . من تحب بعيد جدا عنك .
- **برج القوس (من ٢٢ تشرين ٢ الى ٢١ كانون ١)** نظرتك الحياتية فيها الكثير من التشاؤم . فتش عن البساطة فتعود الابتسامة الى ثغرك .
- **برج الجدي (من ٢٢ كانون ١ الى ٢٠ كانون ٢)** مزاولة الرياضات البحرية تفيدك جسديا ونفسيا . الايام الحلوة قريبة فانتظرها . مكالمة هاتفية تنبئك ممن تحب .
- **برج الدلو (من ٢١ كانون ٢ الى ١٩ شباط)** حزنك يتحول فجاة الى فرح . لا تهتم كثيرا بالتوتر الدائم في الجو العائلي . من تحب يطلب خدمة .
- **برج الحوت (من ٢٠ شباط الى ٢٠ آذار)** ابتعد عن التنقل من عمل الى اخر لان هذا يضر بمستقبلك . حافظ على النوايا الحسنة واجعلها نبراسك في الحياة .

هكذا صدر الأصل

هكذا من الأصل

تتمة الصفحة ٣ ـ

لم تناقش بمستوى اهميتها ولا بالعمق المطلوب لها .

... مضى وقت هدات فيه حدة الجدل والمبارزات الكلامية .

... وجاءت ضرورات فرضت علينا نحن الاثنين معا ان ننسى مافات او نتناساه .

... وبدا اننا طوينا الصفحة وانتقلنا الى صفحة جديدة مع زيارة خروشوف للقاهرة في مناسبة افتتاح المرحلة الاولى من السد العالي .

ولم يكن ذلك فيما يبدو الآن صوابا .

كان يجب ان نناقش ... وكان يجب ان نستقر على فهم مشترك ؛ نتفق فيه على مانلتقى عليه ، ونتفق فيه ايضا على مانختلف فيه لكى لايكون هناك لبس .

لكننا آثرنا طريقة المجاملات الشرقية :

● رحنا نتكلم ونتبادل الراى في السياسات الجارية ؛ ونتفق على قروض التصنيع والتسليح ولكننا فى الحقيقة كنا نحتاج الى ماهو أعمق من ذلك ... كنا نحتاج الى حوار فلسفى يبحث فيه كلانا عن الحقيقة فى الآخر .

● ثم راح كل منا يكيل المديح للاخر بغير حساب ، وارتفعت كئوس كثيرة فى صحة الصداقة العربية السوفيتية وفى النضال المشترك وفى حتمية انتصار مبادئنا .

كان المديح المتبادل ممتعا .

والمديح ـ كما قال ادلاى ستيفنسون السياسى الامريكى المثقف الوحيد الذى رشح مرتين للرئاسة الامريكية وفشل ربما لأنه مثقف ـ « مثل التدخين ... متعة لا بأس بها على شرط ان لا تبلعه فى صدرك » !.

على هذا النحو كنا ـ الاتحاد السوفيتي ونحن ـ نتكلم فى التاكتيك ولا نتكلم فى الاستراتيجية ؛

مع أن كلينا كان يقول ـ والقول حق ـ ان صداقتنا صداقة استراتيجية وليست صداقة تاكتيك .

■ ■ ■

بصراحة

يكتبها : محمد حسنين هيكل

❸ قلت أن الاتحاد السوفيتى اخطأ فى تصوره بوجود فراغ عقائدى فى المنطقة يستطيع أن يملأه .

والحقيقة ان المنطقة لم يكن فيها فراغ فقد كان تراثها التاريخى والدينى ؛ وكانت تجربتها الحضارية الطويلة ويقظتها الثورية مع حركة التحرر الوطنى فى جو ثورة العلوم والتكنولوجيا تعطيها مددا وذخيرة هائلة .

وربما لم تستطع الثورة العربية أن تصب مالديها فى سبيكة عقائدية متكاملة ولكن ذلك لم يكن يعنى وجود فراغ عقائدى بها . اكثر من ذلك لعلى اقول أن زمن السبائك العقائدية كان قد فات .

وقلت اننا اخطأنا حين لم نشرح للاتحاد السوفيتى بالقدر الكافى معتقداتنا وأفكارنا ولم نجلس معه ومع قياداته على كل المستويات لمناقشات فلسفية تصل الى كل بعد وعمق .

ومهما كانت الاسباب التى يمكن أن نعزو اليها قصورنا فقد كان ذلك خطأ منا لايقبل فى حق صداقة نؤمن بأهميتها الاستراتيجية .

قلت ذلك عن الاتحاد السوفيتى .

وقلت ذلك عنا نحن .

وجاءت وقائع سنة ١٩٦٧ واذا الخطأ الثالث واذا نحن معا على قدم سواء نقع فيه .

● كان تصرفنا نحن العرب فى ظروف ميدان القتال مزعجا ... الشعوب كلها معرضة الهزيمة ؛ ولكننا هزمنا انفسنا باكثر مما هزمنا العدو ...

لم نحسن استخدام سلاحنا؛ ولا قدرنا قيمة دمنا على ساحة المعركة ...

كانت هذه كارثة .

● ولحقتها كارثة اخرى حين طلبنا من اصدقائنا أكثر مما تحتمله ظروفهم ناسين ان الموازين الدولية تغيرت وان هناك احكاما جديدة تفرض نفسها بدلا من احكام قديمة كنا مازلنا بالوهم نتصور استمرارها ! .

كان هذا خطأنا المزدوج سنة ١٩٦٧ وما بعدها .

وفى نفس الوقت وقع الاتحاد السوفيتى امامنا فى خطأ مزدوج أيضا :

● لقد ضاق ذرعا بحجم الهزيمة الذى تعرضنا له واعتبر ان تلك هزيمة لسلاحه .

نسى تجربته فى الحرب العالمية الثانية وقد هزم فى بدايتها هو الاخر ؛ حتى وصلت جحافل النازى الى ابواب موسكو واستطاع هتلر ان يجند بين قواته جيشا من المواطنين السوفيت قوامه اكثر من مليون جندى حاربوا تحت علم الصليب المعقوف ضد الدولة السوفيتية التى تحارب تحت العلم الاحمر ذى المنجل والمطرقة .

ونسى أن ستالين انهار امام ضربة الغزو النازى وقد سمعت القصة بنفسى من نيكيتا خروشوف حينما نزلت ضيفا عليه لستة ايام متصلة ما بين بيته فى يالتا وبين الباخرة أرمينيا التى حملته من يالتا الى الاسكندرية .

واذكر أن خروشوف قال لى:

ـ ان ستالين بعد بدء الغزو الالمانى دخل غرفته فى الكرملين واغلق على نفسه الباب ثلاثة ايام لم يفق فيها من الشراب ثم دعا المكتب السياسى للحزب ليقول لأعضائه ـ بالحرف طبقا لما سمعته من خروشوف :

ـ ايها الرفاق ... ان الدولة التى بناها لينين قد انتهت ! » .

وصلت الأمور الى هذا الحد فى الاتحاد السوفيتى نفسه وهو البلد المتقدم المتطور الذى ينتج بنفسه سلاحه والذى كان حليفا لأقوى القوى والذى تمتد رقعته على ارض قارة بأسرها .

ولقد هزمنا نحن ، وكانت الهزيمة مهينة ، ولكننا كنا على استعداد لأن نصحح .

وحين طلبنا بعض انواع السلاح المتطور من الاتحاد السوفيتى فلقد ظل يتردد وكان احيانا يبدى القول ظاهرا او خفيا بان الروح القتالية لدى العرب ليست على ماينبغى ان يكون وان الأمر ليس امر سلاح قتال وانما هو امر روح قتال .

ولم يكن ذلك عدلا .

لقد كنا نعذب انفسنا بالهزيمة عذابا مروعا .

ولم نكن فى حاجة الى عذاب اضافى من اقرب الأصدقاء .

كان عليهم ان يدرسوا ماتعطيه الولايات المتحدة الأمريكية لاسرائيل ليعرفوا ان السلاح مهم بقدر ما ان الروح القتالية مهمة بل لعل الرباط بين ثقة المحارب فى سلاحه وثقته فى نفسه لم يكن كاملا فى أى وقت من الأوقات على طول التاريخ بمثل ما هو الآن .

وكان هناك أمل بأن يفعلوا ذلك بعد أن جربوا بأنفسهم ذات يوم فى شهر يونية ١٩٧٠ .

فى ذلك الشهر كان الطيارون السوفيت قد بدأوا فى القيام بمهامهم الدفاعية عن العمق المصرى .

كانوا قد طلبوا بعد مجيئهم فى أواخر فبراير ١٩٧٠ مهلة يتأقلمون فيها على الأجواء المصرية . وفى ١٨ أبريل ١٩٧٠ كانوا على استعداد للعمل ، وكانت هناك فى العمق مناطق مخصصة لهم .

وذات يوم فى أواخر شهر يونيو ، حدث شيء غريب :

اختراق اسرائيلى بالفانتوم ، وصعد الطيارون السوفيت الى الجو تحت قيادة سوفيتية وبتوجيه سوفيتى وحدث اشتباك واذا خمس طائرات سوفيتية بطياريها السوفيت يسقطون فى أقل من دقيقة واحدة .

واتذكر كيف عرفت بما حدث يومها ـ اذكر تماما :

دق التليفون فى مكتبى وكان جمال عبد الناصر هو الذى يتكلم وكان صوته مشحونا بهم ثقيل وقال لى على الفور :

ـ لقد حدث شيء غريب ... سقطت خمس طيارات بطياريها السوفيت .

اننى كنت احيانا اظلم طيارينا واتساءل : هل تاثرت روحهم القتالية .

ولكننى الآن واثق انهم فى موقف بالغ الصعوبة » .

وكان يجب أن نناقش هذه الواقعة ونحن نلح فى طلب السلاح المتطور ولكنى مع الاسف لا اعرف من وقتها الى الآن ان هذه الواقعة اثيرت بما تحمله من دلالات فى أية محادثات مصرية سوفيتية .

وكان هذا خطأ ...

لأن المصارحة فى مثل هذه الظروف هى اوجب الواجبات حتى لاتتحول الوقائع الى عقد .

ولقد ذكرت هذه الواقعة للاستشهاد لانها معروفة ... تعرفها اسرائيل وتعرفها الولايات المتحدة ويعرفها غير هؤلاء هنا وهناك .

وذكرتها لأن المعدات بعد ذلك تطورت . ولكن المسألة ليست ان تتطور المعدات ، وانما الأهم من اضافة شيء الى طائرة : هو اضافة شيء الى فهمنا المشترك .

● ولعل الخطأ الثانى للاتحاد السوفيتى بعد سنة ١٩٦٧ أنه لم يتحدث معنا بالقدر الكافى عن التغييرات المتلاحقة على الموازين الدولية .

وفوق ذلك فان الذين تحدثوا منا عن الموازين الدولية المتغيرة لم يسلموا من اللوم والتشكيك حتى فى وطنيتهم !.

ماذا اقول بعد ذلك .

اخطأنا واخطأوا ثلاث مرات:

● تصوروا ان هناك فراغا عقائديا فى المنطقة .

● لم نشرح لهم نحن بالقدر الكافى عقائدنا .

● ثم كان الخطأ المزدوج . نحن وقعنا فيه وهم وقعوا فيه بعد سنة ١٩٦٧ .

ولقد جاء الوقت لكى نتجاوز ونتخطى التطورات الاخيرة الى طريق سليم ومستقيم لصداقة عربية سوفيتية . لاتعدلها صداقة فى أهميتها ، ولا تعوضها علاقة مع اى طرف عالمى آخر ، ثم انها تملك ارضية مشتركة .

مانحتاجه الآن قبل اى شيء آخر هو حوار جاد .

الى اعمق وأبعد ما نستطيع الوصول اليه .

واذا لم نتحدث فى الاستراتيجية فلن تكون صداقتنا استراتيجية .

واذا ظللنا بالعبارات الانشائية والمجاملات الشرقية غارقين فى التاكتيك اذن فاننا نترك المقادير فى هذه المنطقة للمصادفات !.

محمد حسنين هيكل

بومبيدو يحضر الالعاب الاولمبية

ذكرت مصادر رسمية في باريس أمس ان الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو سيحضر الالعاب الاولمبية في ميونيخ في التاسع من ايلول القادم .

وقالت المصادر ان الرئيس الفرنسي سيجتمع خلال وجوده في العاصمة البافارية كذلك الى فيلي برانت مستشار المانيا الغربية .

باريس ـ ر

فالدهايم يصل بكين اليوم

يتوقع ان يبحث زعماء الصين في مواقف بكين السياسية من مجموعة كبيرة من القضايا العالمية مع الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة الذي يصل اليوم في أول زيارة لبكين تستغرق خمسة ايام .

بكين ـ ر ، يب

اجتماع هيوم والسفير المصري

اجتمع السيد كمال الدين رفعت سفير جمهورية مصر العربية في لندن ، والسير أليك دوغلاس هيوم وزير خارجية بريطانيا ، وذلك بناء على طلب هيوم .

وقد صرح متحدث رسمي بانه قد تم في الاجتماع الذي استغرق ٤٥ دقيقة ، بحث اخر تطورات الموقف بالشرق الاوسط .

لندن ـ ا.ش.ا

المدفعية الفيتنامية الشمالية تقصف الجنوبيين

قصفت القوات الفيتنامية الشمالية التي نقلت مدفعيتها الى مواقع اقرب من عاصمة الاباطرة القدماء ، منطقة السوق في وسط مدينة « هوى » مرتين خلال ساعتين .

وقال البوليس ان ثلاثة اشخاص قتلوا واصيب ١١ أخرون بجروح في هذا القصف الذي جرى أمس الاول .

وتعرضت القوات الحكومية المطبقة على مدينة كوانغ تري التي يحتلها الشماليون الى شمال غرب « هوي » لقصف شديد من مدفعية الفيتناميين الشماليين .

سايغون ـ ر ، اب ، يب

بوتو يتحدث عن احباط مؤامرة في باكستان

اعلن الرئيس الباكستاني ذو الفقار علي بوتو أمس ، ان حكومته «احبطت في ١٨ كانون الاول الماضي ، مؤامرة كانت ستغرق باكستان في حرب اهلية»

وذكر أن ستة من كبار ضباط الجيش احيلوا على التقاعد بعد اكتشاف المؤامرة .

روالبندي ـ ر ، وصف

وضع شروط لاشتراك روديسيا بالدورة الاولمبية

قبل وفد من المجلس الاعلى للرياضة في افريقيا ترتيبات يمكن لروديسيا بموجبها الاشتراك في الالعاب الاولمبية في ميونيخ في وقت لاحق من الشهر الحالي .

وبموجب هذه الترتيبات تشترك روديسيا في الدورة المرتقبة بموجب الشروط ذاتها التي اشتركت فيها في في دورة طوكيو عام ١٩٦٤ اي في العام الذي سبق اعلان نظام حكم ايان سميث استقلال روديسيا من جانب واحد .

ميونيخ ـ ر

استمرار الانفجارات في ايرلندا الشمالية

ترددت اصوات انفجار القنابل واطلاق الرصاص في مدينة « ارماغ » الايرلندية الشمالية مساء أمس الاول، بعد يوم من الاحتجاجات الواسعة التي قام بها الكاثوليك .

بلفاست ـ اب ، يب

حظر بيع المسدسات باميركا

اتخذت الولايات المتحدة خطوة اتسمت بطابع التردد ، باتجاه السيطرة على بيع الاسلحة ، وذلك عندما وافق مجلس الشيوخ على حظر بيع المسدسات ذات الماسورة القصيرة التي تباع بنحو ١٠ دولار للمسدس الواحد .

ويحظر القانون الذي وافق عليه مجلس الشيوخ مساء أمس الاول كذلك ، بيع انواع من الاسلحة الاخرى .

واشنطن ـ ر

بيان سابا ـ تتمة

☐ ٢ ـ قيل ان وزير الخارجية هو الذي مدد مهلة الانذار من ١٥ ـ ٢ ـ ١٩٧٢ حتى ٢٩ ـ ٢ ـ ١٩٧٢ .

ـ الحقيقة هي ان دولة الرئيس سلام هو الذي مدد المهلة من ١٥ ـ ٢ ـ ١٩٧٢ حتى ٢٩ ـ ٢ ـ ١٩٧٢ ، وذلك بوقت كان فيه وزير الخارجية خارج لبنان .

ولا بد هنا من الاشارة :

أ ـ الى ان وزير الدفاع السابق كان يعلم هذا الامر ، بدليل انه استقبل الوفد الفرنسي في ٢٦ ـ ٢ ـ ١٩٧٢ وكان ينتظر منه جوابا في ٢٩ ـ ٢ ـ ١٩٧٢ .

ب ـ والى ان تمديد مهلة الانذار حتى ٢٩ ـ ٢ ـ ١٩٧٢ لم يلحق بلبنان اي ضرر لان القسط الرابع كان يستحق في ١ ـ ٣ ـ ١٩٧٢ .

ج ـ على كل حال ، تم التمديد بتاريخ كان وزير الخارجية يقوم فيه بزيارة رسمية خارج لبنان (الكويت والبحرين) ولم يعد الى بيروت الا في ٢٠ ـ ٢ ـ ١٩٧٢ .

لو ارسل الانذار

ثانيا ـ دفع القسط الثالث (١٦ مليون فرنك . استحقاق ١ـ٣ ـ ٧١)

ـ قيل انه لو ارسل الانذار بتاريخ ١ ـ ١١ ـ ٧١ ، بدلا من ارجائه الى ١ ـ ٢ ـ ٧٢ ، لكان لبنان قد تجنب دفع القسط الثالث .

ـ الحقيقة هي ان السيد الياس سابا ، بصفته وزيرا للدفاع والمال ، قد دفع القسط الثالث في ١٠ ـ ٦ ـ ١٩٧١ بعد عودته من باريس ، في حين :

ـ ان وزير الخارجية لم يكلف بدراسة ملف هذه القضية الا في حوالي ٢٠ ـ ١٠ ـ ٧١ ، اي بعد أكثر من اربعة اشهر من تاريخ الدفع . وانه بعد الدراسة ، ارتأى ان توجه وزارة الدفاع اللبنانية الى الشركة انذارا واضحا وصريحا .

ـ وان العماد غانم لم يوقع على الانذار المذكور الا في ١ ـ ١١ ـ ٧١ اي بعد خمسة اشهر تقريبا من تاريخ الدفع .

هذه هي الوقائع سردتها بكل امانة مبديا اسفي للمغالطات التي روجت والتي كان لا بد من تصحيحها امام النواب المحترمين وفي هذا الاجتماع بالذات لانه المكان الصالح لمثل هذه الامور .

الموقف الصحيح ـ تتمة

على اتم تلاق » . وهذا الكلام يعني ان اسرائيل تسير وفق الخط الذي رسمه لها الرئيس الاميركي ترومان حين قال عشية تاسيسها « ان وجود اسرائيل ضروري ، ان لم يكن للمحافظة على البترول في الشرق الاوسط ، فباستطاعتها على الاقل ابعاد النعرة الوطنية عن المنطقة » .

وبهذا الاطار يجيء كلام الرئيس السوري حافظ الاسد في حديثه مع « الانوار » ، جذريا الى ابعد حد ، ودقيقا الى أبعد مدى، ويرسم بكل بساطة وموضوعية معالم الطريق المضاد ، طريق القضاء على بؤرة العدوان في الشرق الاوسط .

يقول الرئيس الاسد : « عمرهم المئة مليون عربي ما حاربوا .. وعمرها الثروة العربية ما حاربت الا جزء منها .. وفي اي وقت يحارب المئة مليون عربي ويحارب البترول العربي وتحارب الثروة العربية في معركة واحدة ، يومها يكون النصر لنا » .

بيان ابو حمد ـ تتمة

بالتزاماتها ، وان الشركة ، هي التي اخلت .

☐ ٢ ، وافق دوليكوفسكي على أن المبالغ التي طلبتها الشركة لالغاء العقد حبيا هي مبالغ باهظة .

كذلك كان الوزير دوبريه مصعوقا عندما اطلع على لائحة المبالغ التي طلبتها الشركة منا . وعند عودة الوزير ابو حمد الى بيروت ، اخبرني بذلك ، وقال ان وفدا على مستوى عال جدا من الشركة سيصل قريبا الى بيروت لتقديم عرض جديد للحكومة وسيكون مع الوفد ممثل عن وزارة الدفاع الفرنسية .

وصول الوفد الفرنسي

وبالفعل حضر في تشرين الثاني ١٩٧١ مندوب الشركة وممثل وزارة الدفاع واجتمعا بي في مكتبي في وزارة المال وبحضور قائد الجيش ، وقدما اقتراحين : الاقتراح الاول : تعطى الشركة مهلة لايجاد مشتر غير لبنان لهذه الصواريخ ، وفي حال ايجاد هذا المشتري يدفع لبنان تعويضا للشركة مقداره ٢٢ مليون فرنك . يتم هذا العقد عندما تجد الشركة المشتري الجديد .

الاقتراح الثاني ـ الشركة مستعدة لتوقيع اتفاق جديد منذ الان ، ينص على الغاء العقد السابق ، وتوقيع عقد جديد يشتري بموجبه لبنان بضائع من الشركة نفسها بمبلغ ٤٤ مليون فرنك ، ويخسر لبنان ٢٢ مليون فرنك، وكان هنالك شروط اخرى من ضمنها نعهد لبنان خلال مدة ١٢ شهرا من تاريخ التوقيع ان لا يشتري صواريخ ارض جو مماثلة لهذه الصواريخ من اي شركة اخرى . وبالطبع رفض العرض . بعد ذلك جرى بحث بهذا الموضوع بتاريخ ١٧ـ١ـ١٩٧٢ بوجود موفد عن الحكومة الفرنسية « دو ليتوال » والملحق العسكري الفرنسي، وبرئاسة دولة الرئيس سلام بمكتبه وبحضور وزير الدفاع اللبناني ووزير الخارجية وقائد الجيش . فعرض دوليتوال امرين :

☐ ١ ، موضوع توقيع بروتوكول بين الحكومة اللبنانية والحكومة الفرنسية لشراء اسلحة جديدة ، وكانت الحكومة اللبنانية قد استأخرت توقيع هذا البروتوكول ثلاث مرات في السابق ، وابتداء من ٩ تموز ١٩٧١ ، وفي ايلول وفي كانون الاول . وفي كل مرة كنا نستأخر العقد لنعرف ماذا سيحدث . والموضوع الثاني ، الذي طرحه « دوليتوال » هو موضوع « الكروتال » فقال : ان هنالك مساعي جدية لبيع صواريخ « الكروتال » المخصصة لنا لمشتر جديد ، وان تسليم الانذار للشركة في هكذا وضع يعرقل عملية البيع ، وانه اذا تم بيع هذه الصواريخ لمشتر جديد فبالامكان تقديم عرض مناسب للبنان ، وعليه عرض ووافقنا جميعا على ما يلي :

☐ ١ ، توقيع البروتوكول مع الحكومة الفرنسية بخصوص السلاح الجديد .

☐ ٢ ، عدم ارسال الانذار لفترة قصوى تنتهي في ١٥ شباط ١٩٧٢ .

وتجدر الاشارة الى انه لم يكن يضير لبنان تاخير ارسال الانذار ، لغاية ١٥ شباط ١٩٧٢ ، لانه لا موجبات على لبنان تجاه الشركة خلال الفترة اول اذار ١٩٧١ واول اذار ١٩٧٢ .

اجتماع في باريس

وبتاريخ ١١ شباط ١٩٧٢، وبناء على طلب الشركة والسيد « دوليتوال » اجتمع سفير لبنان في باريس بالسيد « دوليتوال » وممثلين عن الشركة فقال « دوليتوال » ، انه كان قد وعد الوزير سابا باعلامه عما يجد بموضوع بيع « الكروتال » لمشتر جديد قبل ١٥ شباط ١٩٧٢ ، وحيث انه لا توجد اي عناصر جديدة بهذا الموضوع ، وبما انه حريص على ان لا يخل بالوعد الذي قطعه للوزير سابا ، فانه كلف الملحق العسكري الفرنسي في بيروت ليخبر الوزير سابا ، بان الحكومة اللبنانية يمكنها ان تتصرف بحرية تامة في موضوع ارسال الانذار للشركة ابتداء من ١٥ شباط ١٩٧٢ ، مهما كانت النتائج على شركة « طومسون » .

وابدى ممثلا الشركة وجهة نظرهما في هذا الموضوع فقالا انهما متأكدان من امكانية بيع الصواريخ من مشتر جديد، اذا مددت الحكومة اللبنانية مهلة عدم ارسال الانذار . واستقر الراي في هذا الاجتماع على ان يتوجه مندوبون عن الشركة الى بيروت على طائرة « الميدل ايست » رقم ٢٣٠ تاريخ ١٦ شباط ١٩٧٢ ، وان يعودوا من بيروت بتاريخ ١٨ شباط ١٩٧٢ .

وكان في راي السفير اللبناني في باريس ، أن تمنح الشركة تمديدا للمهلة ، شرط أن تقدم عرضا جديدا للحكومة اللبنانية . وبما انني في الفترة الواقعة بين ١٢ شباط ١٩٧٢ وصباح ١٥ شباط ١٩٧٢ ، كنت غائبا عن لبنان بمعية فخامة الرئيس في زيارته الرسمية في الكويت ، كما كان غائبا ايضا وزير الخارجية لنفس السبب ، لذلك فلقد قرر دولة الرئيس تمديد مهلة عدم ارسال الانذار لغاية نهاية شباط ١٩٧٢ ولا يضير لبنان في ذلك اذ ان موعد دفع القسط الرابع هو اول اذار ١٩٧٢ . ولقد اعلمت بهذا التمديد بعد ظهر يوم الثلاثاء الواقع في ١٥ شباط ١٩٧٢ بعد عودتي من الكويت ، فكلفت العقيد موسى كنعان نائب رئيس الاركان مقابلة وفد الشركة المفروض فيه القدوم مساء ١٦ شباط ١٩٧٢ وابلاغه بنتيجة عرضهم الجديد ، وفي صباح ١٦ اتصل العقيد كنعان بالعقيد سردوك رئيس الفرقة العسكرية في وزارة الدفاع ، وابلغه ، ان احدا لم يتصل به ، فاستفسر العقيد سردوك عن الموضوع من الملحق العسكري الفرنسي في بيروت، فاجابه بانه تلقى برقية من باريس نعلمه بان الجانب اللبناني ممثلا بالسفير حرفوش اتصل بالشركة طالبا منها تاجيل موعد التحاق ممثلي الشركة لغاية اخر شباط ، ليتسنى لهم عند قدومهم مقابلة الوزير ابو حمد الغائب حاليا عن لبنان ، مع غيره من المسؤولين .

فاتصلت بالملحق العسكري الفرنسي وابلغته وجوب حضور ممثلي الشركة الى بيروت قبل نهاية شهر شباط .

وبتاريخ ٢٦ شباط ١٩٧٢ يوم السبت ظهرا اتصل بي معالي وزير الخارجية، وكنت في الكورة ، وابلغني بان وفد الشركة موجود في بيروت ، ويرغب في مقابلتي . فاتصلت بدوري بالقيادة وطلبت منها أن نحدد موعدا للاجتماع السادسة مساء في مكتبي في وزارة الدفاع على ان يكون القائد حاضرا الاجتماع ، وهكذا كان .

تم الاجتماع السبت مساء في ٢٦ شباط ٧٢ ، بحضوري وحضور قائد الجيش وحضور ممثلين عن الشركة ، دون أي حضور ممثل عن وزارة الدفاع الفرنسية ، والرغم من انني طلبت ان يكون العرض خطيا ، فلقد تقدم ممثلو الشركة بمشروع اتفاق ملحق للاتفاق الاساسي ، دون كتاب منهم وهذا الملحق ـ العرض كان كناية عن صورة فوتوغرافية عن الاصل ـ حتى مش الاصل ـ ومكتوبا على اوراق عادية لا تحمل اسم الشركة ولا موقعا ولا مؤرخا . وينص هذا الملحق ـ العرض على ما يلي في حيثياته :

« ان الحق في التاخير عن التسليم هو على الحكومة اللبنانية ، لانها ابدت رغبتها ابتداء من ١٥ شباط ٧١ حسب زعم الشركة بعدم تسلم الصواريخ ، فاما ان يكون ذلك غير صحيح ، او انه تم بدون معرفتي . كما طلبت الشركة ان يوافق لبنان على تمديد مهلة تسليم الصواريخ لغاية ٣٠ حزيران ١٩٧٣ . كما طلبت انها ستسعى لبيع الصواريخ خلال هذه الفترة لمشتر جديد . كذلك طلبت ان يدفع القسط الرابع في اول اذار ١٩٧٢ . كما قالت انه اذا تم بيع الصواريخ خلال هذه الفترة اي لغاية ٣٠ حزيران ٧٣ ، فان الحكومة تدفع كتعويض للشركة مبلغ ١٨ مليون فرنك .

« وفي حال ان الشركة رغم جهودها لم توفق الى بيع الصواريخ بتاريخ اول اذار ١٩٧٣، فان الحكومة اللبنانية تدفع للشركة القسط الخامس والاخير (١٧ مليون) واذا لم تبع الشركة الصواريخ بتاريخ ٣٠ حزيران ١٩٧٣ فانها في هذه الحال تسلمها للحكومة اللبنانية بثمنها الاساسي . وهنا بالطبع رفض العرض ايضا ، وتم الاتفاق مع القائد على ارسال الانذار الى الشركة قبل ظهر ١ ـ ٣ ـ ٧٢ وهكذا كان ، فسلم سفيرنا في باريس الشركة الانذار الذي كان وقعه قائد الجيش بتاريخ ١ ـ ١١ ـ ٧١ الى الشركة صباح ١ ـ ٣ ـ ٧١ . وكنت صباح ذلك اليوم بالذات قد دخلت المستشفى لمعالجتي من الديسك فزارني قائد الجيش في المستشفى وابلغني بتسليم الانذار .

أسماء في الاخبار ـ تتمة

تكريره ياتي من تركيا . أما الباقي فان ١٥ بالمئة من فيتنام ولاوس وتايلاند وبورما .

وبفضل التعاون الاميركي ـ التركي ، وافقت الحكومة التركية على حظر زراعة الافيون كليا في اراضيها بعد نهاية العام الحالي . وتقرر استبدال زراعة الافيون في سهول الاناضول بحاصيل اخرى .

وعلى الرغم من ذلك فان الحكومة الاميركية تعرضت الى حملات مركزة في الاسابيع الماضية بعد اتهامها بالتغاضي عن زراعة وتهريب الافيون في جنوب شرقي آسيا .

« الكبار » يقومون بالتهريب

فقد ذكر الفرد ماكوي ، وهو مرشح لنيل شهادة الدكتوراه من جامعة ييل ، في شهادة ادلى بها أمام احدى اللجان الفرعية التابعة لمجلس الشيوخ في ٢ حزيران الماضي، ان كبار الموظفين الحكوميين في فيتنام الجنوبية ولاوس وتايلاند ، هم الذين يشرفون على زراعة الافيون في بلادهم وتهريبه الى الولايات المتحدة . وقال ان الحكومة الاميركية اغلقت عينيها عما يجري ووقفت موقف المتفرج .

وقد اعترف غروس بان عددا من كبار المسؤولين في هذه الاقطار عملوا في الماضي في تجارة المخدرات وتهريبها . كما اعترف بان شركة خطوط « اير اميركا » التي تدعمها الوكالة المركزية للمخابرات الاميركية ربما كانت قد قامت بشحن بعض المخدرات الى الولايات المتحدة دون علم مسبق .

اتفاقيات مع ٥٧ بلدا

واضاف يقول : ولكن ثمة حقيقة مهمة ، وهي ان الولايات المتحدة عقدت اتفاقيات مع ٥٧ بلدا اخيرا لتنظيم تجارة المخدرات والاتجار عليها . وقد تم معاقبة عدد من كبار المسؤولين الذين حاولوا خرق الاتفاقيات .

وذكر انه تم اعتقال نائبين في فيتنام الجنوبية اخيرا ، وقد برئت ساحة احدهما ، وحكم على الثاني بالسجن سبع سنوات .

وقال انه عندما اكتشف ١٢ كيلو غراما من الهيروين في حقائب الامير سويساي سانا السفير اللاوسي الجديد في باريس لدى وصوله الى مطار اورلي ، قامت حكومته باستدعائه على الفور .

واعترف غروس بان الجنرال اووان راثيكون قائد الجيش في لاوس كان يتاجر بالمخدرات قبل شهر تشرين الثاني الماضي . ولكن منذ ذلك التاريخ توقف عن ذلك ، ولم تصل معلومات عن اشتراكه باية عملية تهريب .

بيان سلام ـ تتمة

انه ، على اثر طلب التاجيل من نائب رئيس المجلس ، ستثار ايضا قضية اللفلفة ، وان الغاية من التاجيل هي اللفلفة .

وانتهى الى القول : كلا ايا السادة، ليس في نية الحكومة ، لا في الامس ولا اليوم ، لفلفة القضية ، بل ان الحكومة مصممة على توضيح كل شيء . ليس في مصلحة الحكم الحالي ، رئيسا وحكومة ، وليس في مصلحة لبنان ، وليس في مصلحة اي مواطن ، ان تلفلف اية قضية من القضايا . ولكن ، في كل قضية مثل هذه تسري اقاويل يقولها البعض ويرددها عدا وذاك . وربما رددناها انا ، قبل ان اكون في مركز المسؤولية . ولكنني عندما اكون في مركز المسؤولية ، لا يمكنني ان اتبنى قولا ، الا اذا كنت مستندا الى واقع .

القضية هي الآن امامك ، وسنكون مستعدين للادلاء بكل شيء ، دون صفحة او لبس او ابهام ، وبالتالي ، ليس هناك من تلفقه بعد .



مباراة « أبولو » في نيجيريا على كأس « طيران الشرق الاوسط »

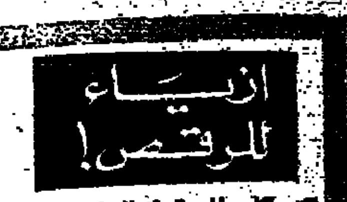
● شاهد اكثر من ٥٠ الف متفرج مباراة في لعبة البولو التي اقيمت بكانو في نيجيريا ، كما شهدوا فوز فريق لاغوس دياموندز ، بالكاس التي قدمتها « شركة طيران الشرق الاوسط » .

وقد تميزت المباريات التي دامت اسبوعا بجودة اللعب واتقانه ، وقام السيد عبد الرحيم قليلات ممثل المبيعات الاقليمي « لشركة طيران الشرق الاوسط » بتقديم كاس الشركة الى امير كانو سمو الحاجي عثمان باديرو الذي قدمها بدوره الى رئيس الفريق الفائز الكولونيل موبولوجاي جونسون. وفي الصورة اعلاه بعض النيجيريين يتابعون المباراة ●



قافلة « اوبل » تواصل زياراتها للمصايف

● في برنامج زيارتها للمصايف اللبنانية قامت قافلة « اوبل » الاسبوع الماضي بزيارة مناطق جبل لبنان ـ المتن ـ زحلة وبحمدون . وقد لاقت هذه الزيارة اقبالا حماسيا من الجمهور ، وعرضت سيارات على مختلف « موديلات اوبل » المشتركة بالقافلة . وقد تم التركيز على سيارة « اوبل اسكونا » ذات الميزات العديدة . ذلك المشهورة سيارات « اوبل » اثناء الزيارة ●



● لكل مناسبة ازياؤها .. حتى الرقص باتت له مؤضة خاصة اطلقتها احدى دور الازياء الباريسية في اطار مجموعتها للخريف المقبل . لا جديد في هذه التصاميم الخاصة سوى انها تساعد على الحركة ومصنوعة من قماش يلتصق بالجسم اكثر من سواه ، وتتبعها قبعة للحفاظ على التسريحة خلال الرقصات الصاخبة . ويبدو اعلاه زيان من المجموعة الطريفة ●

(صورة خاصة من أ.ب)

اخبار من العالم

□ بولاوايو

قردة تخرج قطارا عن خطه

اتهم مسؤولو السكك الحديدية بالاتمة على عصابة من القردة في اخراج قطار للبضائع عن الخط الى الشمال من بولاوايو في روديسيا بدفعها احد الصخور من جانب الطريق الى وسط الخط الحديدي .

□ مونز

اللصوص يستخدمون رافعة في السرقات

استخدم لصوص رافعة يستعملها سائقو السيارات لاستبدال دواليب سياراتهم في رفع الغطاء الفولاذي لواجهة مخزن احد الصاغة في بلجيكا وسرقة مجوهرات وساعات قيمتها ...٤٠٠ فرنك اي حوالي ٤٠٠٠ جنيه استرليني .

□ ميلانو

ثلثا الايطاليين يستخدمون وسائل منع الحمل

تفيد احصائية نشرت في ميلانو ان نحو ٦٤ بالمئة من الايطاليين يستخدمون نوعا من وسائل منع الحمل ، وان معظم الايطاليين يعارضون الحظر الذي فرضه الفاتيكان على وسائل منع الحمل .

مؤتمر في لبنان للاتحاد الدولي للفنادق

يقيم الاتحاد الدولي للفنادق مؤتمرا عاما في لبنان في شهر تشرين الثاني ١٩٧٣ ، وذلك لبحث تعزيز التعاون السياحي والفندقي بين الدول الاعضاء في الاتحاد .

وسيحضر المؤتمر ١٢٣ عضوا يمثلون معظم الدول الاعضاء في الاتحاد .

وقد اقام الشيخ حبيب كيروز رئيس المجلس الوطني لانماء السياحة مادبة عشاء مساء امس الاول في مقهى « التيفولي » في برماتا على شرف رئيس الاتحاد مارسيل بورسو الذي يزور لبنان حاليا للتمهيد لهذا المؤتمر . وحضر المادبة المدير العام لوزارة السياحة واعضاء نقابة الفنادق في لبنان وكبار المهتمين بالشؤون السياحية .

● في جو عائلي ، وبحضور لفيف من الاهل والاصدقاء ، تمت خطوبة السيد عصام شريف المهتار ، والانسة عفاف شاهين المهتار في منزل والده في عرمون الغرب . مبروك .

● بدعوة من « نادي الشباب الاجتماعي » في الباروك « ونادي الفردوس الاجتماعي » في الفريديس وفي اطار سلسلة مناقشة الاحزاب السياسية في مواقفها من قضايا الساعة يتحدث الاستاذ باسم الجسر عن الحزب الديمقراطي اللبناني ، في نادي الشباب الاجتماعي في الباروك ، في الساعة الثامنة من مساء الاثنين المقبل ....

● يتقدم الشيخ احمد مصطفى حمود بواجب الشكر من الذين تلطفوا بعيادته والسؤال عنه ، وفي مقدمتهم اصحاب السماحة والفضيلة والقداسة ، ومن الرئيس رشيد كرامي والوزراء واصحاب السعادة ومن ادارة مستشفى « اوتيل ديو » واطبائه وممرضاته ، وخاصة الطبيب-الانساني انطوان مرعب ، ومن ادارة مستشفى المعونات في جبيل ، ومن رئيسة المستشفى وراهباته الافاضل واطبائه ومعاونيهم وممرضاته سائلا لهم جميعا السلامة من كل مكروه .

نجاح باهر لمستحضرات « الن باتركس » العالمية



● اقام السيد شوقي لطف الله وكيل عام مستحضرات « الن باتركس » العالمية حفلة « كوكتيل » كبرى في فندق « سان جورج » حضرها حوالي الف شخص تقريبا من المدعوات ، وعدد كبير من الحسناوات الذين يعملن في مؤسسته .

وخلال الحفلة القى السيد لطف الله كلمة ضمنها كل الخصائص والنتائج المضمونة لفعالية مستحضرات « الن باتركس » العالمية في حقل الجمال والتجميل ، مما جعل الحكومة الالمانية تعتمد مختبراتها لتمارين اطباء الامراض الجلدية في المانيا . وقبل انتهاء الحفلة وزعت الهدايا على المدعوات وعلى الفائزات بالبيع الشهري لمؤسسته .

وفي الصورة السيد شوقي لطف الله يشرح خصائص « الن باتركس » العالمية المصنوعة من الاعشاب الطبيعية ●

غناء

فرقة « لوس ماشو كامبوس » وانتخاب ملكة المغتربين في جبيل

رافائيل ، روماتوس ، دان ، جان ميشال وآن ماري هم اعضاء فرقة « لوس ماشوكامبوس » التي ستحيي نهار السبت المقبل حفلة انتخاب ملكة جمال المغتربين في قلعة جبيل .

وستقدم الفرقة خلال الحفلة مجموعة من المقطوعات الموسيقية والاغاني من اميركا الجنوبية تعطي فكرة واضحة عن تنوع فلكلور تلك البلدان : « اميركا الجنوبية قارة واسعة يتغير ويتلون فيها الفلكلور من بلد الى بلد ومن منطقة الى منطقة . وهو متاثر بتيارين افريقي (جاء مع الزنوج) ويغلب عليه الايقاع ، وهندي حزين ورتيب . ويتطور هذا الفلكلور بسرعة تحت تاثير التيارات الموسيقية الحديثة .

فالموسيقى الفولكلورية البرازيلية هي اليوم موسيقى طليعية تسبق بكثير الانواع الاخرى ، برغم محافظتها على الاسس التقليدية ، بخاصة الايقاع » .

ويعتبر اعضاء الفرقة ان الفلكلور في جنوب اميركا يقترب كثيرا من الموسيقى الشرقية سواء من جهة الايقاع ، او من جهة الالات المستعملة . وهذا التقارب ليس صدفة بل وليد تاثير الاندلس على هذه الموسيقى .

فالربابة العربية نجدها في المكسيك ، كما نجد « الناي » في جميع تلك البلدان . ومصدر هذه الالة « قبائل الانكا » ، لكن في شكلها الحالي تفترق كثيرا عن شكلها الاصلي في طولها وفي عدد وترتيب الثقوب . كما ان هناك تقاربا بين الموسيقى الفولكلورية في جنوب وشمال اميركا في الالات المستعملة » .

● من اعضاء الفرقة : غناء وعزف فلكلوري ●

المسرح والجمهور

والمشكلة التي تعترض كل من اراد تقديم اعمال فولكلورية على المسرح وأمام الجمهور : « المحافظة على روح ونفس الموسيقى الاصيلين . فالموسيقى تصبح في خدمة الاستعراض يرافقها جو من السحر والفن . والفنان هو ناقل الفن الحقيقي . والفولكلور لا يمكن نقله . لذلك نجد انفسنا مجبرين على تطويره في العودة الى الينابيع والى الجذور للتوصل عندئذ الى تنفيذ مهمتنا » .

أما مصير هذه الموسيقى فهو « دخولها المطرد في الموسيقى الكلاسيكية وهذا اكبر دليل على صحتها وحيويتها . في بوليفيا مجموعات تضم اكثر من خمسين عازفا ، وكذلك ، في مدارس « السامبا » في الريو .

في الواقع ، ليس المهم عدد العازفين ، بل نوعية الموسيقى ودرجة تطورها » .

سليم لحود



موسيقى

المرأة وردة الحياة وجارتي جميلة جدا

الموعد المحدد للمؤتمر كان الساعة السادسة والنصف من بعد الظهر . المكان اوتيل كارلتون . الصحافيون يتدفقون . الكل يسال عن القاعة التي ستعقد فيها لجنة مهرجانات بعلبك الدولية ، مؤتمرا صحافيا لعازف « الهارب » « القيثارة » زاباليتا . رجل الاستعلامات لا يعرف ، يسال . يجيبنا : الطائرة تصل السادسة والنصف مساء . ننتظر . الصحافيون ينسحبون .. الضجر رهيب . الوقت يمر ببطء . السابعة والنصف . لا احد . حوالي الثامنة الا ربعا ، تتوقف سيارة سوداء كبيرة امام مدخل الفندق الخدم يهرعون اليها . يترجل منها رجل مربوع القامة متوسط العمر . يدخل . يضحك . انه عازف القيثارة العالمي « زاباليتا » ، يصافح الجميع . تبدو عليه الراحة ، وكأنه هو الجالس في الفندق ، والصحافيون هم الذين قطعوا اميالا طويلة في الطائرة . تنهمر عليه الاسئلة بسرعة . يجيب بهدوء . يخبرنا انه لاول مرة ياتي الى لبنان : « لا اعرف البلد . لكن لي عدة اصدقاء لبنانيين ، تعرفت اليهم في الارجنتين . انا لا اتعب . آت الان من جولة استمرت شهرين في اميركا اللاتينية . املك جمهورا رائعا هناك ، يحبني . عشت هناك حياة طويلة . ربما عشرون سنة . انتهت جولتي في اسبانيا ، ثم زرت فرنسا وامضيت ليلة فيها . -الان انا بينكم .

مكان مجهول

اعزف سولو ، وفي بعض الاحيان مع فرق عالمية كبيرة . في مهرجان اوساكا في اليابان عزفت مرتين . اثناء اشغالي الكثيرة اقرر ان آخذ فرصة لاستريح قليلا . لكنني انسى : تلقيت دعوة من السفير الفرنسي لامضي عطلة في لبنان . علي ان اختار واقرر متى؟ افضل ان يكون الوقت فصل صيف . حاليا لا املك الوقت . سامضي يوما واحدا بعد الحفلة ، واسافر مساء السبت المقبل .

« انا لا اؤلف مقطوعات موسيقية ، واذا الفت اخفيها في مكان مجهول . اعزف ، اتحد مع القيثارة . عندي صبي (١٨ سنة) وفتاة (١٥ سنة) غير موسيقيين ، لكنهما يحبان الموسيقى يجب ان يحب الاولاد الموسيقى منذ الطفولة . من يعزف على القيثارة يمتلك روح القيادة ، اكثر من ان يكون مجرد لاعب ... »

« لماذا تشبهون القيثارة بالفيولونسيل انها كالبيانو لا بل اصعب . انا عقدت العزف عليها . في الحقيقة كانت تملك سبع (دعسات) اضفت اليها الثامنة .

« زاباليتا » عندنا

ولد زاباليتا في اسبانيا (مدينة سان سيباستيان عام ١٩٠٧) . افراد عائلته فنانون .

في الثامنة استقبلته باريس تلميذا في معاهدها ، وفي الثالثة عشرة أتم دراسة اصول فن العزف على القيثارة في الكونسرفاتوار الفرنسي ، ثم تتلمذ على يد مارسيل تورنيير .

وفي السادسة والعشرين سافر الى الولايات المتحدة ، حيث بدأ حياته الموسيقية كعازف منفرد على القيثارة . وتنقل في اكثر بلدان العالم . واليوم هو عندنا ، حيث سيقدم امسية ضمن مهرجانات بعلبك الدولية ، يعزف فيها مقطوعات لبوشا ، باخ ، بيتهوفن ، فيوتي ، كرومفولز ، بلكاريس .

في الثامنة استطيع ان اسمي تحركات عزفي بطريقة خاصة .

يعود يسال : « الشباب هنا ، يهتمون بالقيثارة » .. لا ينتظر جوابا . يواصل حديثه : « الجيل الشاب يهمني كثيرا . اعتقد عندما يصل الى الثلاثين سيلعب على القيثارة جيدا . وخصوصا في فرنسا وانكلترا واسبانيا . الكثير من الشباب ماخوذ الان بالغيتار . الغيتار لا يتطلب قوة وتركيزا في اللعب ، عكس القيثارة . المهم في النتيجة ان الموسيقى تنتشر وهي محبوبة . اتعلمون انا كنت في السابعة من عمري يوم تعرفت على القيثارة » .

اسئلة اخرى

يودع بعض الصحافيين ، يستمع الى اسئلة اخرى : « احب كثيرا الموسيقى الشرقية . تخلق جوا مليئا بالاحلام ، انها موسيقى مختلفة » .

سؤال آخر . يجيب : « عندما اكون في حالة عصبية ، ياتي عزفي سيئا ، لكنني اتغلب على جميع هذه الحالات » .

اما عن الحب فقال : « انا في حالة حب دائمة . اثناء عزفي ، اقدم بعض الالحان لمن احب . المراة اهم شيء في الحياة . انها وردة الحياة . فكيف بالنسبة للفنان ، انا اعيش في سان سيباستيان في اسبانيا ، جارتي امراة جميلة جدا . لا تكتبي هذا . انا معجب بها . اكتبي لا يهم . اولا زوجتي لا تعرف اللغة العربية ، وثم هي تعرف انني احب الجمال » ...

هدى الحسيني

مسكين انت يا بني !

من كتاب يصدر قريبا للشاعر فوزي شلق بعنوان « مع الصباح » ، وهو مجموعة من التأملات والخواطر اذيعت على فترات ضمن برنامج اذاعة لبنان الصباحي - والذي تقدمه ناهدة فضلي الدجاني .

وابتداء من اليوم ننشر بعضا منه على دفعات :

الفارس العاشق

عندما اراد الفارس العاشق ان يدخل مدينة ما ، وجد سيفا معلقا على بوابتها ورأى احجار المدينة تضيء ... ونقرأ .. وترقص فايقن ان حبيبته مرت من هناك .

غزل البنات

ذلك الانسان الذي كان يطوف قريتي ، فنتراكض اليه نبتاع منه غزل البنات ، انحسر وجهه عنا .. وغاب .. والان كلما تذكرته اجد نفسي داخلا في لهب الطفولة والبراءة .

قال لي : أريد ان اعرف كل شيء ..

قلت : ولماذا تريد ان تعرف كل شيء ..

قال : لانني أريد ان اشعر بحريتي ..

المعماري

ما تمنيت في حياتي ان اكون غير نفسي الا مرة واحدة ، وددت فيها لو ابلغ تفاني جارنا المعماري الذي بنى لاهالي قريتي بيوتا كثيرة ، ولم يستطع ان يبني حتى الان بيتا لنفسه .

الثقافة والانتماء

قال لابنه : ماذا تقرأ يابني ؟

اجاب ابنه : لا اقرأ شيئا يا ابي ..

قال الاب : مسكين انت يابني .. اذا لم تتعلم حتى الان ، ان الثقافة هي طريق انتمائك لهذا العصر ..

غابة العصافير

اتذكر يا قلب ، ذلك الصباح من زمن الطفولة ؟!

وكنت تطلق الغناء رائعا كغابة من العصافير ..

اليوم نطل على مكان مهجور ، فيك يا قلب ... فتاة تتراجع احيانا ، اما لان المكان صغير لا يسعها .. واما لانه كبير تخاف ان تغرق فيه .

فهلا عدت يا قلب ، الى ذلك الصباح من زمن الطفولة !!



● الفارس العاشق : لوحة لرفيق شرف ●

● البهجوري : عالم الفقراء ● ● سيف وانلي ●

معارض

الحركة التشكيلية في مصر كما يراها الدكتور نعيم عطيه

القاهرة : من نبيل فرج :

يستعرض الدكتور نعيم عطيه ، في هذا اللقاء ، النشاط التشكيلي الذي شهدته القاهرة خلال الموسم الماضي .

وقام الدكتور نعيم ، عبر هذا الموسم في تقديم بعض المعارض ، بكتابة المقدمات ، الى جانب مشاركته النقدية في الصحافة والاذاعة والتلفزيون .

واليوم يقف الدكتور نعيم عطية عند معالم النشاط التشكيلي ، التي تشكل القسمات المميزة للفن المعاصر في مصر :

● الحركة التشكيلية المعاصرة في مصر حركة نشطة مثمرة ، يسهم بها كثير من الفنانين الجادين ذوي الموهبة في اثراء الحياة الثقافية والقومية للبلاد .

ولقيت هذه الحركة الدعم اكثر من مرة ، وفي اكثر من صورة من جانب الدولة . ومنحت جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية للعديد من المصورين والمثالين الممتازين ، نذكر منهم راغب عياد ، وعبد الهادي الجزار ، وجاذبية سري .

كما تحفل قاعات العرض ، على الاخص في القاهرة والاسكندرية بمعروضات الفنانين في حركة نشطة طوال الموسم الذي يمتد الى شهر يونيه (حزيران) من العام ، حيث يبدأ المعرض العام للفنون التشكيلية ، متضمنا الاتجاهات التشكيلية المختلفة ، واعمالا لجميع فنانينا تقريبا . ويمكن ان يكون هذا الحقل التشكيلي الكبير مهرجانا فنيا ضخما لو عزز واكمل بتضافر جهود اخرى مواكبة .

وبدا من المعرض الذي اقامه فنانو الاسكندرية بالقاهرة في ابريل (نيسان) الماضي ان ثمة حركة تشكيلية نابضة بالحيوية والتدفق تبرز بها الاسكندرية ، وتكاد تتفوق بها على القاهرة ذاتها . وجدير بالذكر ان ننوه باسماء بعض الفنانين السكندريين على سبيل المثال : محمد عويس ، واحمد عزمي ، وعادل المصري وفاروق شحاته ، وعلى الاخص محمد حسن القباني الذي يطالعنا بعالم صوفي خرافي يجمع بين البهجة والاسطورة .

هذا فضلا عن فنان الاسكندرية الاكبر سيف وانلي ذي القدم الراسخة .

وفي قاعات العرض الاخرى بالقاهرة برز المصور صبري منصور ، بعالمه الاخضر الذي يعبر ، على حد قوله ، عن احلام قروي في ليالي الريف المقمرة ، والمصور علي دسوقي ، ببودرته اللونية على اديم الوجود .

كما التقيت بمعرض المصور جورج البهجوري بانسانيته العميقة في « عالم الفقراء والاطفال » .. مصور مضى يحمل مصر في قلبه وعينيه حتى بين ثلوج باريس في رحلته الشتائية الماضيه .

● الدكتور نعيم عطية ●

كذلك قدم لنا المصور الخزاف الدكتور طه حسين اعمالا تدعو دعوة صادقة وحارة الى المزيد من الملاقات بين الفن التشكيلي والصناعة ، محققا بذلك رسالته كفنان تطبيقي آمن بتعاليم « البوهاوس » .

وفي معرض صلاح طاهر وابنه ايمن لمحنا امتدادا وثيقا بين جيل الاباء وجيل الابناء ، وان اختلفت الخامة التي استعملها كل من الفنانين رغم اتحاد الرؤية .

ولعل اهم الاتجاهات التي بدات تسري في الحركة التشكيلية المصرية ربط الفن بالمدينة ، ومحاولة اقامة عدد من التماثيل الجيدة في اماكن التجمعات الجماهيرية .

كتاب

موسوعة ثقافية روحية فيها علم وفلسفة وسلوك

لمناسبة مرور ثمانماية سنة على ولادة « الشيخ الاكبر محي الدين بن عربي » المتصوف والمفكر الاسلامي الكبير ، الذي عاش في القرن الثاني عشر الميلادي قرر المجلس الاعلى لرعاية الاداب والفنون والعلوم الاجتماعية في القاهرة ، بالتعاون مع معهد الدراسات العليا في السوربون ، تحقيق وطبع كتاب « الفتوحات المكية » ، اكبر اثر صوفي وفكري لابن عربي .

وصدر حديثا الجزء الاول من هذا الاثر التراثي الضخم ــ تحقيق وتقديم الدكتور عثمان يحي ، وتصدير ومراجعة الدكتور ابراهيم مدكور ــ عن الهيئة المصرية العامة للكتاب ، من ضمن سلسلة التراث التي صدر منها حتى الان سبعة عشر مؤلفا .

وستصدر الاجزاء الباقية منه تباعا في مدة سنتين ، بمعدل جزء كل شهرين حتى يكتمل في اثني عشر جزءا .

بدأ العمل في تحقيق هذه الموسوعة الصوفية الكبرى سنة ١٩٦٤ ، وكان القصد منها ، الحصول على النص الصحيح لهذا الكتاب ، والحصول على النص الكامل ، لتيسير مراجعته والاستفادة منه .

وكان ابن عربي نفسه قد كتب النسخة الاولى من هذا الكتاب في ثلاثين علما . ثم اعاد النظر فيه ثانية واصدر النسخة الثانية منه في اربع سنوات تالية .

المناهج المعتادة

و « الفتوحات المكية » كما يقول عنها عثمان يحي : « هي خلاصة المعارف الصوفية والفكرية في الاسلام ، الا ان الانتفاع بها ، ليس متوفرا لغير الباحثين المتخصصين ، فمنهج الكتاب لا يشبه المناهج المعتادة ، لا من حيث خطته العامة ، ولا من جهة العرض والسياق ، بل ان عناوين الكتاب نفسه هي رمزية ، لا تكشف عن محتواها الحقيقي ، انه ــ اعني « الفتوحات المكية » ــ اشبه بالغابة العذراء » .

ولاجل تيسير مراجعته وفهمه قسم عثمان يحي الكتاب الى اجزاء وفصول ومقومات ، وانهى كل جزء منه بفهارس متعددة لموضوعاته ومصطلحاته الفنية ولافكاره الرئيسية .

ويضيف المحقق في معرض حديثه عن مضمون الكتاب : « انه احدى روائع الفكر الانساني واثر فريد في الدراسات الصوفية عامة والاسلامية خاصة ، خلاصة نتاج الشيخ الاكبر ، عرض فيه لاراء المتصوفة السابقين وعالج مشكلات الفكر الباطني على اختلافها ، سواء انبتت في الاسلام ، ام استحدثت من مصادر اجنبية ، وما اشبهه بموسوعة ثقافية روحية : فيها علم وفلسفة وسلوك وتأملات ومكاشفات ، وهو دون نزاع اكبر مؤلف عربي في التصوف وصل الينا » .

رحلات متعددة

اما منهج التحقيق فقد اعتمد فيه عثمان يحي ، اربعة اصول وهي من اقدم المخطوطات واكملها ، وقد تم ذلك بعد رحلات متعددة الى تركيا ، وحصوله على صور فوتوغرافية لنحو ٩٥٠ مخطوطا في الفلسفة والتصوف ، معظمها من مؤلفات ابن عربي ، او من تراجمه وشروحه ، او مما وجه اليه من نقد .

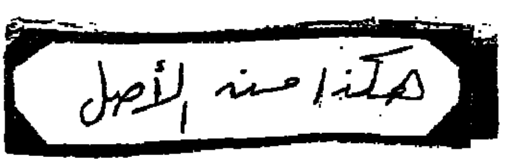
ويشير الدكتور ابراهيم مدكور الى المساعدة التي قام بها معهد الدراسات العليا (قسم تاريخ الاديان بالسوربون والمركز القومي للبحث العلمي في باريس ــ شعبة الحضارة الاسلامية) .

كما انه يشير الى مساعدة هنري كوربان الدارس الشهير للتصوف الاسلامي وبخاصة للسهروردي وابن عربي .

ويأتي الجزء الاول من هذا الكتاب في ..صفحة في طباعة جيدة مشروحة ، بعد عمل جدي وعلمي يستحق الشكر والامتنان لاغنائه للمكتبة العربية ولخدمته الكبرى في احياء اثر تراثي مهم .

س. ص

● غلاف الكتاب ●



هكذا من الأصل

علماء الصواريخ

كيف سقط ... بالطريقة الالكترونية ؟!

لا ... بالطريقة اللبنانية !

قضية صواريخ كروتال

كلمة !

سيدفنون الوزير الجديد تحت باقات الزهور !

وانا اريد ان اقدم لهنري اده باقة من الشوك حتى اخرجه من تحت اكوام الزهور .. فما اكثر الحكام الذين اختنقوا بين الورد والزهور !

فقد سمعت انك وزير قبضاي ، وانك تدخل الوزارة وبين اسنانك خنجر ، وفي يدك اليمنى مسدس ، وفي يدك اليسرى مدفع رشاش !

وان الحكمة مناختيارك هي اجلاس قبضاي في مقعد وزير التربية يخيف الطلبة والاساتذة ومديري الجامعات !

وانا لا اصدق ان في قدرة العالم ان يكون قبضاي ! لا اتصور ان رجلا من كفايتك وثقافتك سيتخلى عن عقله عند باب وزارة التربية ، ويحاول ان يقنع التلاميذ والاساتذة بالتلويح بالحذاء بدلا من التلويح بالفكر والمنطق .

ولهذا ارجوك ان تترك الخنجر والمسدس والمدفع الرشاش عند باب الوزير ، وتكون قويا بحجتك ومنطقك لا بعضلاتك !

ان لا تحاول اذلال التلاميذ ... فان الاذلال لا يكسب الناس ، انه يحولهم الى اعداء وحاقدين !

ان الطريقة الحديثة في التربية هي ان تكرم الولد الصغير ، وترفعه من فوق الارض ، وعندها سيتحرك بسهولة معك !

حاول ان تكون وزيرا حديثا لا فرعونا ... فقد انتهى عصر الفراعنة ولن يعود .

وحاول ان تعيد للاساتذة والمدرسين احترامهم وثقتهم بانفسهم. اطلب منهم جميعا ان يضربوا المثل في الخلق القويم للطلاب . فلا يطعنون زملاءهم بالخناجر في ظهورهم . ولا يشنعون على بعضهم البعض في الصحف والمجلات . فان هذه التصرفات تقلل من احترامهم بين الطلاب ، وعندما يفقد الطالب احترامه لاستاذه، لا يتعلم منه شيئا !

احترم اساتذة الجامعات ، ثم اطلب منهم ان يحترموا انفسهم حتى يرتفع مستوى التعليم في لبنان .

افتح العقول يا هنري .. ولا تكسر الرؤوس !

« السندباد »

وزير الاعلام العراقي يشيد بالعلاقات مع مصر

قال السيد حامد الجبوري وزير الاعلام العراقي : ان علاقة العراق بمصر هي علاقة وجود ، وان الروابط القومية بينهما لم تتغير يوما ولا يمكن تغيرها لانها اكبر من ارادة التغير .

واضاف يقول في مقابلة مع صحيفة « الجمهورية » القاهرية امس : ان امكانيات التعاون بين مصر والعراق كانت ولا تزال قوية ومتينة وشاملة في كافة الميادين . وان العراق لم يتخل يوما ما عن التعاون مع مصر في جميع الميادين السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية .

وقال : ان عراق الثورة الذي تحكمه نظرية الوحدة والحرية والاشتراكية لا يمكن ان يتحفظ تجاه اي علاقة بينه وبين اشقائه ، لان كل رابطة قومية تعتبر تطبيقا لمبادئه ودليلا على صحتها.

" التايمز " البريطانية :
ابن اخ هتلر يعيش الآن في اميركا تحت اسم دولنغ

قالت صحيفة « التايمز » اللندنية امس ، ان ابن اخ لهتلر من مواليد بريطانيا ، قد يكون مقيما الان في مكان ما في الولايات المتحدة تحت اسم دولنغ .

وقالت الصحيفة : ان الدكتور فيرنر ميسر من مؤرخي حياة هتلر ، كان يعتقد ان وليام باتريك هتلر ابن اخ الزعيم النازي ، توفي بعد الحرب العالمية الثانية في الولايات المتحدة حيث خدم في الاسطول الاميركي .

ولكن الصحيفة قالت ان صورة لوليام هتلر وزوجته فيليس وابنهما قد ظهرت الان لدى عائلة بريطانية كانت مجاورة لهم في وقت من الاوقات في لندن .

رسالة من نيويورك

وقالت الصحيفة ان الصورة ارسلت الى العائلة البريطانية من قبل السيدة بريغيت هتلر والدة وليام . وارفقت الصورة برسالة تقول ان عائلة وليام غيرت اسم العائلة الى دولنغ ، وانها تعيش الان في رقم « ٥٠٥ وست » في « الشارع رقم ١٤٢ » في نيويورك .

ولكن « التايمز » لم تقل متى كتبت هذه الرسالة ، بل اكتفت بالقول ان مراسلها في نيويورك ذكر لها ان وليام هتلر لا يعيش الان في العنوان المشار اليه .

وذكرت ان وليام هتلر انتقل الى الولايات المتحدة من لندن في عام ١٩٣٩. وكانت قد ذكرت يوم الاثنين الماضي ان من المعروف ان وليام هتلر خدم في الاسطول الاميركي .

لندن — ر

٥٠٠ شجرة ارز من لبنان تزرع قرب نصب ديغول

اعلن في باريس امس ، ان ٥٠٠ شجرة ارز من لبنان ، ستزرع على قمة تل قرية « كولومبي لي ديز يغليز » الفرنسية ، حيث يوجد نصب ضخم على شكل صليب اللورين اقيم تكريما للجنرال ديغول.

وستزرع هذه الاشجار التي ستكون هدية من لبنان ، في ٩ تشرين الثاني المقبل .

باريس — ر

المقاومة تجري — تتمة

السوفياتي .

وقالت « الاهرام » : ان السيد عرفات سيستانف محادثاته مع كبار المسؤولين المصريين ، وهي المحادثات التي كانت قد بدأت في الاسبوع الماضي في الاسكندرية باجتماع مع الرئيس السادات .

وقد توقفت هذه المحادثات بسبب الوعكة الصحية التي اصيب بها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وما زال يقضي فترة النقاهة منها .

تدعيم العلاقات بين القاهرة والمقاومة

ونقلت الصحيفة عن مصادر فلسطينية مطلعة قولها : ان محادثات القاهرة تستهدف بصفة خاصة تدعيم وتوثيق العلاقات بين مصر وحركة المقاومة ، وتنسيق الموقف العربي بوجه عام في مواجهة التطورات المتوقعة في المرحلة القادمة .

وذكرت انه من المقرر ان تتضمن الاتصالات الفلسطينية لقاءات مع عدد من الرؤساء العرب بينهم الرئيس السوري الاسد ، والرئيس الليبي القذافي ، والرئيس الجزائري بومدين.

القاهرة — ا.ش.ا

نتائج سحب اليانصيب

كل ورقة تنتهي بالرقم ٢ تربح ١٠ ليرات ، وبالارقام ٢٥ و٨٤ و٨٢ تربح ٢٠ ليرة ، وبالارقام ٤٠٢ و٤٥١ و٧٥٢ تربح خمسين ليرة ،وبالارقام ٢٢٢ و٩٨٠ تربح مئة ليرة ، وبالارقام ٩٢١٥ ، ٦٢٩٤ ، ٧٨٦٤ ، ٣٨٧١ ، ٦٣٨١ تربح ٢٠٠ ليرة .

وتربح ٥٠٠ ليرة الاوراق المنتهية بالارقام التالية : ١٥٤٩ ، ٣٣٨٣ ، ٨٥٧٢

وتربح الف ليرة الاوراق التالية : ١٢٩٤٤ ، ٤٠٧٦١ ، ٨٠١٥٣ ، ٤٤٦٧٦ ، ٠٤١٥٤ ، ١٠٥١٢ ، ٧٣٠٢٩ ، ٢٣٠٧٠ ، ٢٥٣٥٨ ، ٧٢٨٠٦

وتربح الفي ليرة الاوراق : ٩٠١٧٥ ، ٦٩١٧٣ ، ٤٣٣٨٣ ، ٨١٤٩٥

وتربح خمسة الاف ليرة الاوراق : ٧٩٥٠٢ ، ١٥٠٦٣ ، ٤٠٢٧٧ ، ٨١٩٩٩

وتربح عشرة الاف ليرة الورقتان : ٩٠٢٠٤ ، ٢٦١٠٤

وتربح ٢٥ الف ليرة الورقة ذات الرقم ٩٤١٤٧

وتربح ٦٠ الف ليرة الورقة ذات الرقم ٢٢٤١٥

وتربح الجائزة الكبرى وقدرها ١٠٠ الف ليرة الورقة ذات الرقم ٢٦٥٣٢

طائرات «ميراج» — تتمة

نشاطه فوق جنوب لبنان امس ، لليوم الرابع على التوالي .

واضافت تقول : في الساعة العاشرة صباحا حلق سرب من طائرات «الميراج» الاسرائيلية فوق منطقةالنبطية والقطاع الاوسط في الجنوب .

وقالت الوكالة : ان اربع طائرات « ميراج » للعدو حلقت امس الاول فوق العرقوب والقطاع الاوسط من جنوب لبنان لمدة نصف ساعة .

وفاة ٥ اشقاء بعد تسممهم بالطعام في سوريا

ذكرت وكالة الانباء السورية «سانا»، ان حادث تسمم مؤسف وقع في احدى قرى محافظة حوران . وقد ذهب ضحيته خمسة اشقاء اثر تناولهم محتويات علبة سردين ولبنة مع الزيت . كما ان والدتهم التي شاركتهم الطعام لا تزال في حالة سيئة .

وتقوم السلطات المختصة بالتحقيق لمعرفة المادة التي تسببت في وفاة الاشقاء الخمسة .

دمشق — سانا

« الفيتكونغ » يشتركون بمؤتمر وزراء دول عدم الانحياز

منح ثوار فيتكونغ امس ، عضوية كاملة في مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز المنعقد في مدينة جورجتاون في غايانا . وقد انسحبت كل من اندونيسيا وماليزيا ولاوس على الفور احتجاجا .

وقرر المؤتمر ايضا منح مقعد كمبوديا الشاغر الى حكومة الامير نورودوم سيهانوك رئيس دولة كمبوديا المبعد ..

جورجتاون — ر

قضايا التعليم — تتمة

نجيب ابو حيدر وزير التربيةالسابق ، قد قدم هذا المشروع . وينتظر ان يباشر بتنفيذه المهندس هنري اده وزير التربية الجديد .

ويطالب رؤساء الطوائف الكاثوليكية ايضا ، بادخال تعديلات على مشروع التعليم الثانوي الجديد ، الذيوضعه ايضا الوزير السابق ابو حيدر .

وذكرت هذه المصادر ان الازمة بين مجمع البطاركة والاساقفة والدولة ، كانت وراء استقالة الوزير ادوار حنين .

اتحاد المحامين العرب يدعو لانقاذ الفدائيتين تيريز وريما

● الفدائية ريما طنوس في المحكمة العسكرية الاسرائيلية امس ●
(صورة بالراديو من اب)

ناشد اتحاد المحامين العرب المنظمات القانونية الدولية والرأي العام العالمي في التدخل السريع من اجل انقاذ الفدائيتين تيريز هلسة وريما طنوس ، وتوفير محاكمة عادلة لهما .

وقال الاتحاد في بيان اصدره في القاهرة امس : ان المحاكمة المتحيزة وغير العادلة التي تجريها السلطات الاسرائيلية للفدائيتين تتنافى مع ابسط مبادىء القوانين الدولية والمشاعر الانسانية .

ومن جهة اخرى ، ابلغ المدعي العام الاسرائيلي المحكمة العسكرية في صرفند التي تحاكم الفدائيتين تيريز وريما ، انه قد يطلب ادانتهما بالتهم الاربع الموجهة اليهما .

وهذه التهم هي « الانتماء الى منظمات غير مشروعة ، وحمل اسلحة ومواد متفجرة ، والشروع في ارتكاب اعمال تؤدي الى حدوث خسائر في الارواح وتدمير الممتلكات ، والاتفاق الجنائي في مؤامرة اجرامية » . وتحمل كل من التهم المذكورة في طياتها عقوبة الموت .

